رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

لأمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

سيظل العراق قلعة للصمود وحصنا للعروبة

١٦ صفحة | الاحد ٢٧ رمضان ١٤١٠ هـ - ٢٢ نيسان ١٩٩٠ م العدد ٧٢٦٦ | ATH - THĀWRA , Sunday , April , 22 , 1990 , No . 7266 | ٧٥ فلسا

الاوساط الاعلامية والسياسية تولي اهتماما متزايدا باحاديث الرئيس القائد صدام حسين

قائد شجاع يعتز بالكرامة العربية

للعرب الان صوت مسموع مليء بالثقة

لاول مرة .. يعلن العرب على لسان الرئيس صدام حسين انهم قبضوا على نبض العصر التقني

العواصم - ٢١ - الوكالات : واصلت الشخصيات السياسية والفكرية والاوساط الاعلامية العربية والعالمية اهتمامها المتميز والمتزايد باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين التي جسد سيادته من خلالها موقف العراق الثابت والحازم في الرد على الحملة المسعورة للدوائر الامبريالية والصهيونية ضد قطرنا .

ونقلت وسائل الاعلام فقرات مطولة من احاديث سيادته التي وجه فيها التحذير للكيان الصهيوني من مغبة اي عدوان يقدم عليه للنيل من التقدم العلمي والتقني الذي بلغه العراق .

ووصفت الاوساط السياسية والاعلامية طروحات السيد الرئيس بانها حديث قائد عربي شجاع يعتز بالكرامة العربية ويتعامل مع العدو الصهيوني المتغطرس باللغة التي يفهمها وهي لغة القوة .

واكدت انه اصبح للعرب الان صوت مسموع مليء بالثقة التي لم تات من فراغ او تبنى على اوهام بعد ان ادرك الصهاينة واسيادهم ان اللعب بالنار سيحرقهم ايضا وتاكلهم اذا ما اشتعل فتيلها في اي بيت عربي .

وقالت ان العرب لاول مرة يعلنون على لسان السيد الرئيس صدام حسين انهم قبضوا على نبض العصر التقني ولاول مرة يتنفس المواطن العربي الصعداء ويشعر انه ليس رقما زائدا في معادلة العصر .

وانتقدت الشخصيات ووسائل الاعلام العربية والعالمية الحملة العدوانية الظالمة ضد العراق والهادفة الى تشويه مواقفه الواضحة .

التفاصيل ص ٢



تنفيذا لامر الرئيس القائد ..

ملابس كاملة للاطفال والصغار والاحداث في دور الدولة

اكساء الايتام فاقدي الابوين جراء العدوان الايراني

اصدر ديوان الرئاسة التوجيه التالي

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد حفظه الله تقرر ماياتي

١ - القيام بتجهيز كافة الاطفال والصغار والاحداث في دور الدولة بملابس كاملة ومن النوع الجيد .

٢ - اكساء كافة الايتام من البنين والبنات ممن فقدوا الابوين جراء العدوان الايراني الغادر بكسوة كاملة .

٣ - يكون التجهيز من افضل الانواع المتوفرة لدى وزارة التجارة ويتم ... عيد الفطر المبارك .

احمد ...

رئيس ديوان الرئاسة

العراق يطلب تفسيرا من اميركا حول تواجد طائرة اواكس قرب الحدود العراقية ومن الجانب التركي

طلبت الحكومة العراقية تفسيرا من الحكومة الاميركية حول تواجد طائرة من طائرات (الاواكس) الاميركية قرب الحدود العراقية ومن الجانب التركي يوم ٥ / ٤ / ١٩٩٠ .

جاء ذلك خلال استدعاء السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية للقائم بالاعمال الاميركي في بغداد .

ومن الجدير بالذكر ان طائرة اميركية من طائرات الاواكس حلقت في ذلك اليوم ولاول مرة لمدة سبع ساعات في الاجواء التركية المحاذية للحدود العراقية .

في برقية الى الرئيس القائد

العمال العرب يجددون تضامنهم مع العراق في مواجهة الحملة ...

عبر العمال العرب عن اعتزازهم وتقديرهم الكبيرين لما حققه العراق من انتصارات عربية ملحمية على العدوان وما حققه من منجزات ... متقدمة .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ... اختتام اجتماعهم على ممارسة فرصتهم التاريخية وواجبهم ... في التضامن مع العراق في مواجهة الحملة الصهيونية الاستعمارية .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ...

اذا كان العمال العرب ينظرون باعتزاز وتقدير كبيرين الى ما حققه العراق من انتصارات عربية ملحمية على العدوان ولكل ما حققه من منجزات ...

البقية ص ...

على طريق المستقبل

على امتداد العقود الاربعة الماضية ، كانت الفجوة التقنية بين الكيان الصهيوني والامة العربية مصدر تهديد جدي ودائم للامن القومي العربي ، وكان التفوق العسكري والتقني محسوما للكيان الصهيوني ، وكانت الولايات المتحدة الاميركية ، ومازالت ، حريصة كل الحرص على ضمان بقاء هذا التفوق واستمراره عبر تقديم شتى اشكال الدعم العسكري والتقني والمالي لحلفائها في تل ابيب .

وهكذا جن جنون الولايات المتحدة وبريطانيا (واسرائيل) . وثارت ثائرتهم ولم تهدأ حتى الان ، بل اسقط في ايديهم لان العراق اعلن بوضوح وبصوت عال جدا عن امتلاكه قوة ردع ستراتيجية هي السلاح الكيمياوي المزدوج ، رغم ان العراق لم يهدد احدا بهذا السلاح ولكنه حذر (اسرائيل) من مغبة شن عدوان على العراق ، وانها اذا ضربت فانه سيضرب وسيرد عليها بالكيمياوي المزدوج .

ولقد بدا واضحا للعراق ولكل العرب ان هذه الحملات الاعلامية والسياسية الحاقدة والصفيقة التي اثارتها الدوائر الاميركية والبريطانية ومازالت مصرة على مواصلتها ضد العراق انما تمهد سياسيا ونفسيا وعمليا لعدوان صهيوني جديد على العراق ، وانها اكبر من ان تكون ضجة من اجل جاسوس تافه او مكثفات تباع في الاسواق الاميركية او من اجل كمية من الانابيب المعدنية .. اجل انها مخطط تآمري جديد على العراق والامة العربية كلها يستهدف فرض الهيمنة الامبريالية والصهيونية على الوطن العربي ومنع العرب من امتلاك ناصية العلم والتقدم التقني والحضاري .

واذا كان اعلان القائد التاريخي الرمز صدام حسين عن امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج قد مثل مرحلة تحول حاسم في مجرى الصراع العربي الصهيوني .. فلاشك ان احاديث الرئيس القائد صدام حسين وطروحاته السياسية خلال الايام القلائل المنصرمة قد بلورت وصاغت معالم ستراتيجية عربية جديدة في مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية والتي تهدد امنها ووجودها القومي .. ولعل من ابرز معالم هذه الستراتيجية انها انهت سياسة الممنوع على العرب ، وقالت لاعداء الامة العربية بكلام واضح صريح تماما : « لقد ولى ذلك الوقت ، وقت ايام زمان الذي كانوا يتطاولون فيه على الامة العربية دون ان يقول لهم احد بقوة مقتدرة وبقوة قادرة على الفعل وليس بقوة الكلام ، عليكم ان لا تتطاولوا على العرب ، واذا تصور احد ان بامكانه ان يبني مجده على انقاض العرب فهو واهم » .

لقد اثبتت الوقائع والتطورات مثلما اكدت الحملات الاعلامية والسياسية المفتعلة ضد العراق والامة العربية حقيقة كبيرة وواضحة وهي ان القوى الامبريالية والصهيونية لا تريد للامة العربية ان تنهض او ان تحقق اي قدر من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقدم العلمي والتقني . ان اخشى ما تخشاه هذه القوى ، هو نهوض الامة وخروجها من اسوار التخلف والتبعية والتجزئة واستعادتها لدورها الانساني التاريخي في العصر الراهن .. ومن هنا اعلن القائد الملهم صدام حسين : (نحن امة عربية واحدة ، واذا

البقية ص ١٥

الثورة

الاردن

لجنة صياغة الميثاق الوطني .. تبدأ اجتماعاتها

عمان - ٢١ - واع : بدأت في عمان اليوم اجتماعات اللجنة الاردنية المكلفة بصياغة الميثاق الوطني .

وستقوم اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر عدة اشهر بوضع ميثاق يحدد اطار العمل السياسي والتعددية الحزبية في الاردن .

وكانت اللجنة التي تضم ستين عضوا برئاسة السيد احمد عبيدات عضو مجلس الاعيان رئيس الوزراء الاسبق قد شكلت في التاسع من هذا الشهر ويمثل اعضاؤها مختلف التيارات السياسية والفكرية في البلاد .

وسيعرض الميثاق بعد اعداده من قبل اللجنة على استفتاء شعبي لاقراره .

لجنة المتابعة للجبهة العربية الشعبية المساندة للانتفاضة تضع هيكلها التنظيمي والمحاور الاساسية لميثاقها

■ عرفات : الحاجه ماسه لجهود الجبهة وهي تضطلع بالدور البارز في مساندة الانتفاضة

■ الرفيق لطيف نصيف جاسم : العراق سيرد بعنف على اي عدوان صهيوني

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية اجتماعا لمناقشة الهيكل التنظيمي للجبهة واعداد المحاور الاساسية لميثاقها وبرنامج عملها خلال المرحلة المقبلة .

وحضر الاجتماع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم اهمية عقد هذا الاجتماع الذي يتزامن مع التحديات الحادة والجدية والخطيرة التي تواجهها الامة العربية والتي تستهدف العراق لكونه يمثل حالة نهوض مادية ملموسة لخدمة الامة العربية والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وقال ان الحاجة باتت ماسة لان تكون للجبهة العربية الشعبية المساندة للانتفاضة الفلسطينية هيكلية عمل للمستقبل تضمن التحرك السريع لان الانتفاضة تتصاعد

البقية ص ١٥

الصحافة العربية تدعو الى قمة طارئة للتضامن مع العراق

■ الحملة المعادية تستهدف العرب جميعا ■

العواصم - ٢١ - واع : دعت الصحافة العربية اليوم الى ضرورة عقد قمة عربية طارئة لتاكيد التضامن الكامل مع العراق في مواجهة الحملة العدائية التي يتعرض لها .

فقد قالت صحيفة (البيان) الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان العرب جميعا يتطلعون الى قمة عربية طارئة تكون مهمتها الاولى تاكيد التضامن الكامل مع العراق الشقيق في مواجهة التهديدات المكشوفة والمغطاة التي يتعرض لها والتي يعلم العرب انها لا تستهدف العراق وحده وانما تستهدفهم جميعا .

واضافت الصحيفة ان قمة عربية في هذا الوقت بالذات سيكون لها مردودها الاكيد في دفع الخطر وبقدر ما تكون حاسمة في قراراتها بقدر ما ستصل رسالتها بقوة الى مرماها الا وهو ان العرب قد تجاوزوا خلافاتهم ليقفوا الان صفا واحدا ضد كل من يجرؤ على العدوان وان اي مساس بطرف من اطراف العرب يعني مواجهة الوطن العربي باسره .

واوضحت الصحيفة ان مجرد الاجماع العربي على شد ازر العراق وتعزيز صموده في وجه الحملة الضارية ضده كفيل بان يخلق مناخا جديدا لتناول سائر القضايا العربية الملحة من منطلق القوة ووحدة الارادة سواء في ما يتصل بقضية الشعب الفلسطيني او مشكلة لبنان او ضرورات اقرار سلام دائم وراسخ في الخليج او وضع اسس التنسيق

البقية ص ١٥

مهرجان شعبي كبير للتضامن مع العراق في مدينة السلط الاردنية .. اليوم

عمان - ٢١ - واع : تشهد مدينة السلط في الاردن الشقيق يوم غد مهرجانا شعبيا كبيرا للتضامن مع العراق في تصديه للهجمة الصهيونية الغربية

وستلقى في المهرجان الذي ينظمه منتدى السلط الثقافي كلمات لعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الاردنية .

البقية ص ١٥

القمة اليمنية تواصل اعمالها في صنعاء

ارتياح للنتائج المتحققة في طريق الوحدة

صنعاء - ٢١ - رويتر : قالت اذاعة صنعاء اليوم ان القمة اليمنية المنعقدة في صنعاء تواصل دراسة السبل المؤدية الى اعلان دولة الوحدة اليمنية .

وكان العقيد علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض قد استانفا اجتماعاتهما مساء امس في جو من الحرص والتفاهم المشترك لتجسيد الرشد الاستراتيجي للثورة اليمنية كما قالت الاذاعة .

البقية ص ١٥

هذا الخبر

تروي /اوهايو - ٢١ - رويتر : قالت محامية حفار قبور انه اقام دعوى قضائية على مجلس مدينة تروي بولاية اوهايو متهما المجلس باجباره على تجميع رفات موتى قدامى بمقابر تابعة للبلدية واعادة دفنها في مكان واحد لتوفير اماكن لدفن جثث موتى حديثي الوفاة .

وقالت السيدة شيلا كايل رينو محامية السيد ويلارد بوتر انه اجبر على اخراج جثث باستخدام حفار ميكانيكي وطلب منه القاء رفاتهم في حفرة نفايات .

وطالب السيد بوتر بتعويض عن الاضرار التي لحقت به .

وقال السيد آرثر حداد مدير الخدمات العامة واجراءات الامن للمدينة ان مزاعم السيد بوتر التي وردت في القضية لا اساس لها من الصحة على الاطلاق .

هجمات جديدة للقوات الضاربة على الدوريات والمواقع الصهيونية

الارض المحتلة - ٢١ - الوكالات : صعدت القوات الضاربة الفلسطينية هجماتها على الدوريات والنقاط العسكرية وسيارات المستوطنين .

وقالت مصادر صحفية فلسطينية ان العمليات تركزت في طولكرم وتقوع وجنين وقلقيلية وبيت لحم والقدس وعزون ورام الله وخان يونس .

واشارت الى ان هذه المدن والقرى والمخيمات المذكورة كانت ابرز مناطق المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال امس .

وذكرت ان القوات الصهيونية فرضت حصارات عسكرية وحظر تجوال على العديد من مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشنت حملات اعتقالات ومداهمة واسعة النطاق .

وقالت مصادر فلسطينية ان عددا من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص والغازات السامة .

واضافت المصادر ان سبعة جنود صهاينة اصيبوا بجروح خلال المصادمات التي جرت في مخيم نصيرات

وقالت ان قوات الاحتلال اعتقلت اربعة من الصحفيين الفلسطينيين عند مدخل مخيم النصيرات اثناء قيامهم بتغطية الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وقامت بتفتيشهم ومصادرة الاشرطة التي بحوزتهم .

واضافت ان اثنين من الصحفيين الاربعة قد افرج عنهما بعد اجراء تحقيق معهما دام عدة ساعات .

واعترف ناطق بلسان جيش العدو الصهيوني باعتقال الصحفيين الذي ياتي ضمن الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال .

في غضون ذلك نددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بالهجمة المسعورة ضد اهالي مدينة القدس مشيدة بوقوف المواطنين الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين يدا واحدة في وجه الصهاينة .

ودعت القيادة الموحدة في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس الليلة الماضية الجماهير الفلسطينية الى احداث

البقية ص ١٥

ليلة القدر

ليلة القدر .. ... الليالي المباركة في ... رمضان .. الشهر ... شهر الصيام ... والتقوى .. ... الباري عز وجل في ... روحي جليل ..

وليلة القدر ... الرحمن ميزة ... مركزا مرموقا ... بين ليالي رمضان ... بوصفها الليلة التي ... فيها القرآن الكريم ... الرسول الكريم ... محمد بن عبد الله ... عليه وسلم ... مبين .. هدى ... من الهدى والفرقان ... ورحمة لا ... وحدها ... البشر في مشارق ... ومغاربها ..

ولان ليلة القدر ... التي نزلت فيها ... كلام الله جل ... ولمركزها ... المقدس ... السماوات والارض ... العزيز الذي لا ياتيه ... من بين يديه ولا من خلفه ... وعدها خيرا من ... من الشهور ...

« بسم الله ... الرحيم .

انا انزلناه في ليلة القدر .. وما ادراك ما ليلة القدر .. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر .. سلام هي حتى مطلع الفجر .

صدق الله العظيم

البقية ص ١٥

طبق الأصل

الشخصيات السياسية والاوساط الاعلامية تواصل اهتمامها باحاديث الرئيس القائد صدام حسين

تأييد كامل للعراق في وقفته القومية لحماية امنه وسيادته

الحملة المفتعلة حلقة ضمن سلسلة المؤامرات ضد العراق

العواصم ـ ٢١ ـ الوكالات ـ تواصل الاوساط الاعلامية والشخصيات السياسية والفكرية اهتمامها البالغ باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اكد خلالها موقف العراق الواضح والحازم ضد التهديدات التي يواجهها والتي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية .

وركزت الشخصيات في احاديث لوكالة الانباء العراقية على تحذيرات سيادته للكيان الصهيوني من مغبة اي عدوان يقدم عليه ضد قطرنا وامتنا للنيل من التقدم العلمي والتقني والحضاري الذي بلغه العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وعبرت هذه الاوساط عن تاييدها الكامل للعراق في وقفته القومية المشهودة لحماية امنه وسيادته وسلامة ارضه .

● رد قومي على الهجمة البغيضة

وفي المنامة اكد السيد كامل الصالح الامين العام لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربي ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريم عدد من القادة العسكريين اعاد الثقة والتفاؤل والشموخ والكبرياء لكل ابناء العروبة .

وقال السيد الصالح في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان الحديث القومي والشامل للسيد الرئيس صدام حسين كان ردا طبيعيا وقوميا على تلك الهجمة الاعلامية البغيضة .

● تهديدات عدوانية

وفي باريس شجب السيد محمد البلكي رئيس المؤتمر العربي في اوربا الحملات الاعلامية والتهديدات العدوانية التي تتعرض لها الامة العربية من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تستهدف التنكيل بالانسان العربي وتحطيم طموحاته في بناء مستقبله .

وقال السيد البلكي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان الحملة التي تستهدف العراق الذي يبني قدراته الذاتية في المجالات الصناعية والاقتصادية والعسكرية تشكل تهديدا للسلام والامن العالمي في الوقت الذي تقف القوى الغربية المريبة صامتة امام العربدة الصهيونية التي تمتلك وسائل الدمار الشامل وتدين من العرب من يحاول الدفاع عن نفسه .

● دحر المؤامرات الامبريالية

وفي عدن قال الدكتور يعقوب عبدالله قاسم عميد كلية التربية بجامعة عدن عضو الامانة العامة للتربويين العرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر عن كلمة الامة العربية في قدرتها الذاتية لدحر المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان من حق العراق امتلاك التقنية والاسلحة المتقدمة للدفاع عن سيادته وامنه واستقلاله الذي هو امن واستقلال الامة العربية .

ووصف السيد محمد سعيد شكري عضو الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه اعاد الى الامة العربية مجدها وثقتها بنفسها عندما سلط الاضواء على مؤامرة كبيرة تحاول النيل من سيادة العراق وامنه .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان الحملة المفتعلة والتخرصات المشينة التي تنفذها السلطات البريطانية والاميركية والتي تقف خلفها الصهيونية هي حلقة ضمن سلسلة المؤامرات ضد العراق وامنه وسيادته .

● حملة مفتعلة للتمهيد للعدوان

ووصف الدكتور صالح علي باصرة نائب رئيس الجمعية اليمنية للتاريخ والاثار رئيس قسم التاريخ بجامعة عدن الحملة الاعلامية الشرسة التي تشنها بريطانيا واميركا والصهيونية ضد العراق بانها دعوة باطلة مفتعلة للتمهيد لعدوان جديد على العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يعد نقطة تحول كبيرة في حياة الامة العربية جمعاء .

واكد الدكتور صالح علي باصرة ان السيد الرئيس صدام حسين غرس الطمانينة والقوة في النفس العربية من خلال قوة العراق وتخطيطه العلمي في المجال الصناعي والتقني .

● العراق يدافع عن الامة العربية

وفي القاهرة دعا الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري السابق الامة العربية الى الوقوف مع العراق صفا واحدا لانه لايدافع عن حدود العراق او حقوقه فقط ولكنه يدافع عن حدود الوطن العربي كله وحقوق الشعب العربي كله .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الحملة المعادية للعراق هي امتداد لما يريده الغرب من ان تظل المنطقة العربية ضعيفة ولا تلحق بركب التطور العلمي والتقني .

وقال الدكتور ابو طالب ان اللوم والنقد يجب ان يوجه في الاساس الى من ادخل اسلحة الدمار الشامل الى المنطقة وهي « اسرائيل » اما مايفعله العرب فليس الا محاولة للحاق بالتطور العلمي لاغراض سلمية ولامتلاك اسلحة الردع المشروعة دفاعا عن النفس .

● حملة يقودها الغرب

وقال الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي ان الحملة الاخيرة التي قادها الغرب ضد العراق مرتبطة في الاساس بنظرة الغرب الى ان امن « اسرائيل » مرتبط بتفوقها التقني على الوطن العربي في حين ان هذا التفوق لايمكن استمراره لان القنبلة الذرية نفسها لم تعد سرا من الاسرار الان .

واشاد الدكتور مصطفى خليل في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة بحديث السيد الرئيس صدام حسين ردا على التهديدات الصهيونية والغربية وقال ان سيادته اكد باستمرار ايمانه بالسلام وبالتالي لايمكن ان يكون داعية حرب وعدوان .

● التكاتف مع العراق

واستنكر السيد وحيد الدالي عضو مجلس الشورى المصري الحملة الصهيونية ضد العراق وقال ان السيد الرئيس صدام حسين اكد باستمرار تمسكه بالسلام كاستراتيجية ثابتة .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الحملة المحمومة تدعونا جميعا الى التكاتف مع العراق وان يحدد العرب موقفهم بصراحة ووضوح وحزم في مؤتمر قمة يحضره جميع الزعماء العرب للاتفاق على استراتيجية موحدة لمواجهة التهديدات الصهيونية للامن القومي العربي في الحاضر والمستقبل .

● حملة ابتزاز اميركية ضد العراق

ووصف الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري السابق حديث السيد الرئيس صدام حسين بانه حديث قائد عربي شجاع يعتز بالكرامة العربية ويتعامل مع العدو الصهيوني المتغطرس باللغة التي يفهمها وهي لغة القوة .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة اننا في مصر نؤيد بكل قوة وعزم العراق العظيم ونعد اي عدوان على ارض العراق او اية ارض عربية عدوانا علينا ينبغي التصدي له .

واكد السيد كامل زهيدي الكاتب السياسي المعروف ان حملة الابتزاز الاميركية تنشط الان لان العراق مصمم على موقفه القومي وعازم بشدة على مواجهة اي خطر على امتنا العربي .

● المطالبة بالسلام من موقع القوة

وفي موسكو وصفت شخصيتان فلسطينيتان قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها قيادة محنكة وهي ليست راغبة في الحرب مع اية جهة في العالم .

واكد السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان السيد الرئيس صدام حسين عندما اعلن للعالم استعداد العراق لرد العدوان « الاسرائيلي » اذا ماحاولت « اسرائيل » الاعتداء على العراق انما يعني المطالبة بالسلام من موقع القوة والاقتدار وليس من موقع الضعف .

وانتقد بشدة الحملة العدوانية الظالمة ضد العراق والهادفة الى تشويه مواقف العراق الواضحة وقال ان السيد الرئيس صدام حسين عندما تحدث عن استعمال السلاح الكيمياوي فانه لم يقل انه يريد ان يستعمله فقط وانما قال اذا استعمل ضدنا فنحن سنستعمل هذا السلاح وهو حق مشروع لاي شعب يريد ان يعيش في العالم .

● حملة ظالمة لتشويه صورة العراق

واكد السيد نبيل عمرو سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد السوفيتي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان هدف الحملة الظالمة ضد العراق هو تشويه صورته وارهاب صانع القرار العراقي والعربي لكي لايفكر ابدا بالرد على اي اعتداء تحت مقولة ان العرب يجب ان يظلوا دائما يتحدثون عن السلام ولا يتحدثوا بغير السلام .

وقال نحن نعد ان وجود السلاح النووي عند « اسرائيل » ونياتها العدوانية هي الخطر على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وليس التصريحات التي اطلقها السيد الرئيس صدام حسين والتي يتوخى منها الدفاع عن النفس او الاعلان عن الاستعداد للدفاع عن النفس في حالة التعرض للعدوان .

● الانذار العراقي فتح حضاري

وفي تونس وصفت الشاعرة التونسية نجاة العدواني الانذار العراقي الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه فتح حضاري .

واكدت الشاعرة نجاة العدواني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان العرب لاول مرة يعلنون على لسان السيد الرئيس صدام حسين انهم قبضوا على نبض العصر التقني ولاول مرة يتنفس المواطن العربي الصعداء ويشعر انه ليس رقما زائدا في معادلة العصر .

واضافت ان العراق مسح عن جباهنا غبار التخلف الذي ورثناه جيلا بعد جيل وشحن ارواحنا الذابلة بنسغ حياة جديدة وجديرة بان نحياها بعد ان صنع قاعدة جديدة تنطلق منها المخيلة العربية .

● فرض ارادة الحق

وفي تونس دعا السيد رؤوف الباسطي رئيس اتحاد الاذاعات العربية اجهزة الاعلام العربية والدولية الى ممارسة دورها الفاعل في ابراز جوانب الحق العربي المشروع في اعلان السيد الرئيس صدام حسين الرد على اي عدوان صهيوني ضد الامة العربية .

واكد رئيس اتحاد الاذاعات العربية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس على دور اجهزة الاعلام من اجل ان يبلغ صوت العرب صداه الى اسماع الراي العام العالمي ويسهم في فرض ارادة الحق والسلام التي يجسدها العراق عبر مسيرته الطويلة .

● كلام الرجال الابطال

وفي عمان وصف الدكتور احمد عويدي العبادي عضو مجلس النواب الاردني حديث السيد الرئيس صدام حسين مع وفد الكونغرس الاميركي بانه كلام الرجال الابطال الى اناس لايفهمون الا لغة القوة ولغة الند .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان حديث السيد الرئيس صدام حسين كان حسما لاية تساؤلات او شكوك حول قدرة العراق العسكرية .

وقال الدكتور العبادي انه بالمقدار الذي بين السيد الرئيس صدام حسين حقيقة القدرة العراقية العظيمة بين ايضا الوجه الاخر الذي تتباكى عليه القوى الاستعمارية وهي التي تعمل ضده الا وهو تطهير المنطقة من الاسلحة الفتاكة .

واشار بهذا الصدد الى قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق على استعداد لتطهير المنطقة من اسلحة الابادة اذا كانت الدول الاخرى جادة في ذلك .

● مواقف عربية مبدئية

وابدت الصحف السعودية اهتماما واسعا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع اعضاء وفد الكونغرس الاميركي .

وتصدر الخبر الصفحات الاولى من صحف الجزيرة والرياض وعكاظ والندوة واليوم وبعناوين بارزة مؤكدة ان العراق جدد رغبته بالسلام وقدرته على ردع العدوان .

واشارت صحف الجزيرة والرياض وعكاظ الى قول السيد الرئيس القائد ان من حق العرب ان يمتلكوا السلاح الذي يمتلكه عدوهم .

وعلى الصعيد نفسه كتبت صحيفة الجزيرة مقالا على هامش حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت عنوان حقائق عربية بحاجة الى دخول العقول الغربية اشارت فيه الى المواقف العربية المبدئية التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين امام خمسة من كبار البرلمانيين الاميركيين .

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين عرض وطرح الافكار والمواقف العربية المبدئية وباسلوب وصيغ علمية تتوافق مع طبيعة تفكير العصر دون خضوع ولاتراجع .

● تجديد التحذير

استاثرت احاديث السيد الرئيس صدام حسين خلال تقليده عددا من القادة العسكريين ولقائه بالعمال العرب اهتمام لجهزة الاعلام والصحافة البحرينية .

ونشرت الصحف وبثت قنوات التلفاز والاذاعة فقرات من احاديث سيادته مركزة على تجديد تحذير سيادته للكيان الصهيوني من عواقب اقدامه للعدوان على العراق .

وقدمت صحيفة اخبار الخليج اليوم عرضا لحديث السيد الرئيس صدام حسين مع العمال العرب على صفحتها الاولى .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين جدد تحذيره للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على بلاده ... مؤكدا بان العراق لن يكتفي بالرد عليهم مرة مماثلة بل سيستمر في الضرب لايام واسابيع .

ونقلت الصحيفة عن السيد الرئيس صدام حسين قوله . ان العراق مصمم على الا يجعل الحرب اذا ما وقعت مع « اسرائيل » تنتهي بايام .. وان الصواريخ العراقية الان تاخذ مواقعها باتجاه « اسرائيل » وهي لاتحتاج الى الارض ويمكن اطلاقها من اي مكان .

وابرزت تاكيد سيادته على ان الطائرات التي يمتلكها العراق لها القدرة على الوصول الى « اسرائيل » وتغطي كل مساحتها .

واشارت الى قول السيد الرئيس صدام حسين ... ان العراق سيرسل طائرات عبر الدول المجاورة لضرب الكيان الصهيوني مثل ما فعلت ، مؤكدا على ان وجود اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية تجعل من الارض العربية ساحة معركة واحدة والجيوش العربية جيشا واحدا .

● مواجهة التهديدات الصهيونية

وفي الرباط واصلت الصحف المغربية الصادرة هنا اليوم اهتمامها بالحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوفد الكونغرس الاميركي مبرزة في ذلك تاكيدات سيادته على الدور الاعتباري للامة العربية في قدرتها على مواجهة التهديدات الصهيونية وحلفائها .

وقالت صحيفة رسالة الامة ان السيد الرئيس صدام حسين اجرى حوارا مثيرا مع الوفد الاميركي وابلغهم رسالة واضحة مفادها ان الكيان الصهيوني اذا ضرب العراق سيضرب من موقف عادل ودفاعي .

وقالت ان سيادته قال (اذا ما استخدمت « اسرائيل » القنابل الذرية فسنضربها بالكيمياوي المزدوج ..

وانا اكرر الان بانها ان فعلت هذا فستقوم بهذا ... وقد اوصلنا الامر الى امري القواعد الجوية وامري التشكيلات الصاروخية انه بمجرد ان يسمعوا ان « اسرائيل » ضربت اي مكان في العراق بالقنبلة الذرية فيجب ان تحملوا كل مايمكن ان يصل الى اراضيها .

وفي تونس قالت صحيفة الصباح ان الكيان الصهيوني بلغ الرسالة عبر الاثير وعلى لسان السيد الرئيس صدام حسين وسمعها وفد الكونغرس الاميركي مباشرة من قائد العراق وهو يؤكد ان قادة التشكيلات والصنوف المعنية في القوات المسلحة العراقية معهم كل التعليمات والاوامر بفتح نار الكيمياوي المزدوج على العدو الصهيوني فور القائه قنبلة ذرية على اية بقعة من العراق .

وذكرت ان العرب نالوا الكثير من الظلم في حقب تاريخية متعددة وعاشوا بانكفاء لذا يمكن تسمية القلق المشروع على حاضرهم ومستقبلهم دافعا الى التفكير باي صيغ تضعهم في مواجهة مصدر القلق والتوتر .

واولت الصحف القطرية اهتماما كبيرا بكلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي القاها خلال تقليد سيادته سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة لعدد من كبار الضباط ولقاء سيادته مع ممثلي اتحادات نقابات العمال العرب يوم امس .

وتناقلت الاذاعة والتلفاز القطري خلال نشراتهما الاخبارية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات مطولة من كلمة سيادته وماعلنه السيد الرئيس صدام حسين من ان العراق سيرد بكل قوة على اية بلد يهاجم اي دولة عربية .

ونقلت الصحف القطرية الصادرة هنا اليوم وعلى صفحاتها الاول بعناوين بارزة معززة بصورة سيادته فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس صدام حسين خلال تقليده عددا من كبار الضباط سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة ومع ممثلي نقابات العمال العرب .

وابرزت صحيفة الراية تاكيد السيد الرئيس ان العراق لن يعتدي على حقوق احد ولن يطلب الا بحقه ولن يساند الا الحق على الباطل .



ضوء

نهج اصيل

القدرات التي اعلن العراق امتلاكه لها وتاكيده الواثق على امتلاكه وسائل الرد المناسب على اي عدوان موجه ضد العراق او ضد اي من اقطار العروبة اعادت الثقة الى المواطن العربي بان الامة باتت قادرة على الذود عن نفسها وانها لم تعد كما يريدها الاعداء مكسر عصا وانها ايضا باتت قادرة على الدفاع عن حقوقها في وجه اي عدوان ايا كان مصدره .

لقد ادرك الانسان العربي في كل مكان ان العراق وهو يبني قدراته الذاتية لم تغب عن ذهنه لحظة حقيقة ان الافق القومي العربي كل لا يتجزا كما ادرك الانسان العربي ان النهج القومي والالتزام التام بكل قضايا الامة انما يشكل محورا اساسيا وراسخا ومن صلب العقيدة القومية في العراق تجسدها باصدق وانبل ما يكون اقوال ومواقف فارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين الذي اكد بما لا يدع مجالا لاي لبس هذا النهج القومي النبيل .

وكان طبيعيا ان يلقى هذا النهج الاصيل كل هذا الالتفاف العربي حول العراق وكل هذه المساندة العربية الرسمية والشعبية الواسعة للعراق الاشم وهو يتصدى ببسالة للهجمة الامبريالية المعادية كما ان هذا الدعم العربي للعراق قيادة وشعبا وارضا يؤكد بشكل قاطع ان العراق قد بنى صحوة عربية يصعب على الاعداء اطفاء جذوتها وانه بات محط افتخار كل ابناء الامة الغيارى وان مكانته في القلوب وفي سويداء العيون .

لقد اكد العراق وعلى لسان القائد الرمز صدام حسين اننا لا نتجاوز على حقوق احد ولا نطالب الا بحقنا وكان واضحا ان جزءا من الدوافع الكامنة وراء هذه الحملة المعادية الشرسة التي يتعرض لها العراق اليوم يكمن في تاكيد العراق الثابت على التزامه بقضايا امته وواضح ايضا ان هذا الانزعاج الذي تبديه الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق يعود في حقيقة الامر الى انهم لمسوا ان العراق يعمل بجد وباخلاص لردم الهوة التقنية بينه وبين اعداء الامة العربية . يبني توازنا استراتيجيا يجعل الاعداء يفكرون الف مرة ويحسبون الف حساب قبل ان يقدموا على حماقة من شانها اثارة غضب العراق .

العراق محاط بسواعد رجاله وبقدراته المتطورة وبدعم كل اشقائه العرب اللا محدود وما على الذين يناصبونه العداء سوى ان يفهموا ان زمن العدوان والغطرسة ضد الامة العربية قد ولى والى الابد .

حنا

موقف

الوقت الضائع ..

مضى وقت من ذهب تعمد حافظ اسد صرفه في مصارف قائمة على تزييف الاوراق النقدية من العملة الصعبة وتسويقها بين وعن طريق المغفلين من المتعاملين معها ، فجاة ؟ يكتشف اسد ، وهو المقاول الاقليمي المغامر ، ان خزائنه مملوءة بالغبار ، وان الاوراق السياسية التي تتناثر بين يديه مزيفة ، وان رصيده القومي لعنات الضحايا تتراكم حوله وتتراص جدران قبر ضيق ، انه يشعر بالاختناق ويحاول ان يتنفس من الرئة التي اضاع وقته في غمد خناجره بين اضلاع حراسها .

خسر كل شيء ، وها هو يحاول ان يستلف من العراق قطرة كرامة وحفنة عروبة . كي لاينسحب بهزيمته الى ليل بهيم . وكي يغش مرة اخرى العراق نفسه لو اتاح له فرصة جديدة لمواصلة اللعبة القذرة ذلك ان اسدا لايقامر بسورية ولبنان وفلسطين فقط بل حاول المقامرة بالعراق ايضا .. لكن اطراف اللعبة اوماوا له بحواجبهم الساخرة بان ابواب بغداد لايلج اقفالها العظيمة مفتاح من ماء الفرات مثلا ، ولذا عليه لو استطاع ان يصنع لو كان داهية فعلا كما يتلذذ بعضهم بوصفه ، حصان طروادة جديدا يحمله وحلفاءه الى قلب عاصمة صدام حسين .

لقد بلغت حيرته حدا انه صار يكلف موظفيه الصغار بان يعلنوا امام الكاميرات بحماسة امل (قائدهم) ان يقبل العراق مصافحة يده الممدودة ، والمتضامنة ضد الاعتداء الذي تحضر له الدوائر الصهيونية والامبريالية على العراق .. بينما يعلن في الوقت نفسه استعداده لعقد صفقة مع الكيان الصهيوني حول استعادة الجولان منزوعة السلاح مقابل سلام دائم مع « اسرائيل » .

ان (اسدا) بذلك يحاول كعادته ان يحمل « اسرائيل » مسؤولية انحيازه الى العراق اذا لم تعجل في عقد الصفقة الثنائية معه ، وايضا يحمل العراق مسؤولية انصياعه للارادة « الاسرائيلية » اذا ما ترددت بغداد في طي صفحة الماضي وغسل يدي اسد من جرائم وطنية وقومية ارتكبها ولايزال ، وكانه ينادي لاستثمار الاقتدار العراقي الذي تمكن من تحقيق توازن استراتيجي فعلي مع الكيان الصهيوني ، لصالح نظامه هو ! لقد راكم اسد الاسلحة الخفيفة والثقيلة التي اشتراها من المعسكر الشرقي بحجة السعي الى تحقيق توازن استراتيجي مع تل ابيب ، وجرب هذه الاسلحة ضد الشعب السوري واللبناني والفلسطيني فكانت تؤدي بشكل جيد في حين كان يعلن دائما قصورها امام اسلحة العدو الصهيوني ، لكن هروب احد طياريه بطائرة الميغ ٢٣ التي ضمتها تل ابيب الى سلاح الجو « الاسرائيلي » في احتفال اعلن خلاله انها تتفوق في ادائها على احدث طائرات سلاح الجو الصهيوني يبطل ادعاءات اسد ، بل ان المفارقة الكبرى تجلت في ان العراق الذي كان يخوض حربا مع حلفاء اسد دامت ثماني سنوات كان يراقب ادعاءات اسد بصمت ويطور اسلحته التي يصنعها ويجرب فعاليتها لم يحقق النصر المؤزر على الحلف الصهيوني الاميركي الايراني فقط ، بل حقق التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني بامتلاكه السلاح الكيمياوي المزدوج مجردا بذلك حافظ اسد من كل الجمل التي يمكن ان يدور لسانه بها في حلقه المر .. ام ان (اسدا) اليوم يطالب العراق بحقوق تاليف فكرة « التوازن الاستراتيجي » ؟

ان بعض وسائل الاعلام العربية التي تعطي بعض تصريحات اركان النظام السوري حجما يفوق كثيرا حجمها الحقيقي ، خصوصا في ما يتعلق بموقف نظام اسد من عدوان صهيوني جديد على العراق ، تتجاهل دوافع النظام السوري ونياته المبيتة والبعد التكتيكي لتلك التصريحات ، والمؤسف انها لاترى خناجر الغدر التي يخفيها نظام اسد بالقفازات المخملية التي يلوح بها امام الات التصوير الفوتوغرافية والتلفازية .

ثم ما هي الخطوات الفعلية التي خطاها النظام السوري فعلا لخدمة التضامن العربي ؟ .. هل سحبت سورية جيشها الذي يتفكك يوما بعد يوم في الوحل اللبناني ليستعد لمعركة مصيرية مع العدو الصهيوني ؟ وهل اطلق اسد جميع السجناء الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين لفتح صفحة جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ؟ هل عبا الشعب السوري وقواه الحية لهذه الحرب لدرء خطر نووي قد يشمل سورية ايضا حين تفشل تل ابيب في اختراق اسوار العراق الحصين ، خاصة وان الكيان الصهيوني يرى في كل شبر من الوطن العربي من مشرقه الى مغربه هدفا معاديا لايتردد في تدميره عند الضرورة ؟ هل سيسمح لجيش العراق ان يلتحم مع الجيش الصهيوني عبر الحدود السورية مع فلسطين المحتلة .. ان (اسدا) يامل بان يعيد الموقف المشين الذي وقفه حين احتل الجيش الصهيوني العاصمة العربية بيروت بينما قواته تتفرج ؟ ومن يدرينا وحالة سورية في ظل اسد على ماهي عليه ان تزحف قوات العدو الصهيوني على دمشق للضغط على بغداد ؟ ..

انها اسئلة يفترض طرحها على النظام السوري الذي يظن انه يمكن استعادة الوقت الضائع بحركات مسرحية مكشوفة . ولكن لايلدغ المؤمن من جحر مرتين .. خاصة وان كان جحر حافظ اسد الذي لم يجف دمنا بعد على يديه .. والذي لاتزال روائح جرائمه وخياناته القومية تزكم انوفنا .

انه لمخطيء من يظن اننا امة بلا ذاكرة .

● هادي دانيال ●
ـ تونس ـ

من الجهات الاربع

[illegible]

وست هيفن ـ الولايات المتحدة : طورت شركة اميركية لصناعة الادوية لقاحا يبدو من خلال تجارب لزرعه في الخلايا البشرية ومن ثم في فئران المختبر انه قادر على الحماية من الاصابة بفيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة الايدز .

لكنه مايزال من غير المؤكد حسب ما اشار استاذ علم الاوبئة في جامعة بال فرنسيس بلاك ما اذا كان هذا اللقاح الذي اطلق عليه اسم فاكس سين اش باي في فاعلا في اجسام البشر . فقد لايكون هذا اللقاح الذي طورته شركة ميكرو جيني سيس في وست هافن بولاية كونتيكيت قادرا على التحكم بالخلايا المختلفة التي تقوم بدور في انتشار الفيروس لكن بلاك عد التجارب التي اجرتها الشركة الاميركية تشكل خطوة مهمة نحو تطوير لقاح مضاد للايدز .

واوضح رئيس الشركة فرنكلين فولفوفيتز ان التجارب قضت بحقن افراد اصحاء باللقاح ثم استخرجت من اجسامهم الاف الخلايا لزرعها في فئران تشكو من قصور في جهاز المناعة . وبعد تكاثر الكريات البيضاء في اجسام الفئران تم تعريضها لفيروس الايدز .

ولم يصب احد عشر فارا اخضع للاختبار وتلقى الكريات البيض الملقحة بفيروس الايدز في المقابل اصيبت بالفيروس كافة الفئران التي تلقت خلايا غير معالجة باللقاح .

لاول مرة

للمرة الاولى يقدم الاتحاد السوفيتي الانتاج المدني لصناعته العسكرية في معرض تحول الذي افتتح الجمعة الماضية في ميونيخ جنوب المانيا الغربية .

وتضمنت المساحة المخصصة للاتحاد السوفيتي حوالي ١٢٠٠ سلعة عرضتها ٣٠٠ شركة تبحث عن شركاء غربيين وشملت مطاردات حولت الى طائرات خاصة وغواصات تم تجهيزها للقيام باستكشاف سياحي لقعر البحر ودبابات حولت الى مدافع مضادة للحريق .. وبعض المنتجات الخاصة جدا بالترفيه عن الرجال والتي كانت توضع حتى الان بتصرف الجنود السوفيت .

[illegible]

بال سويسرا : اعلنت شركة سويسرية لصناعة الساعات انها انتجت ساعة يمكنها بالاضافة الى تحديد الوقت تعريف الزوجين بجنس الجنين .

وقال ارنست ستراينت لزوار معرض المجوهرات والساعات الاوربية انه اذا ضبطت المراة دورة اليد بالساعة في بداية دورتها الشهرية فان الساعة ستشير الى ايام الاخصاب في دورتها والايام التي يرجح ان يكون جنس الجنين ذكرا او انثى .

وزعم ان نسبة الدقة تصل الى ٩٠ في المئة في نظرية عمل دورة اليد بالساعة وهي ان الحيوان المنوي الذي يحمل الكروموزوم الذكري اكس يصل الى البويضة اسرع من كروموزوم واي الانثوي ولكنه يموت قبله .

اميركا الى اين ؟!

ارغم تسعة من حراس سجن رانكين في ميسيسيبي على الاستقالة بعد تحقيق كشف انهم كانوا يراقبون السجينات عن كثب اكثر مما ينبغي ففي هذا السجن المختلط الذي افتتح عام ١٩٨٧ ويتسع لـ ٦١٠ سجينا كانت المواعيد الغرامية تجري باكرا في الصباح في ابراج المراقبة او في زنزانات شاغرة او في المستوصف واكد احد المسؤولين ان السجينات كن راضيات وان بعضهن كن يحصلن على مكافآت لقاء خدماتهن .

تلفاز راق ..

تشهد اليابان تهافتا على الاشتراك بشبكات التلفاز الخاصة المعروفة باسم كيبل بعد ان تم انشاء عدد كبير من هذه الشبكات في المناطق اليابانية المختلفة .

وقال خبراء اتصالات في طوكيو انه تم خلال الشهور القليلة الماضية اعطاء تراخيص لبناء ٥٦ محطة جديدة لشبكات التلفاز الخاصة كيبل ليصبح عدد هذه المحطات حوالي ٤٥١٠٠ محطة في الاراضي اليابانية .

من بيت شاعر الى متحف

سانتياغو : تحول منزل بابلو نيرودا رسميا الى متحف كما كان قد تمنى الشاعر التشيلي الذي توفي قبل سبعة عشر عاما .

وشهد وزير التربية التشيلي ريكاردو لاغوس على الطابع الرمزي لاعادة افتتاح منزل حائز جائزة نوبل لعام ١٩٧١ والذي كان قد اغلق عام ١٩٨٠ [illegible] ارملته ماتيلدا اوروتيا . وقال لاغوس اننا نفتح هذا المنزل للشعب [illegible] عندما تتوفر الحرية والديمقراطية .

وكانت مؤسسة بابلو نيرودا قد [illegible] طوال ستة عشر عاما من نظام الجنرال بينوشيه من اجل ان يتحول منزل الشاعر الذي كان كذلك رجل سياسة ودبلوماسيا ورحالة كبيرا الى متحف .

وتم ترميم المنزل الذي بني عام ١٩٣٩ وهو يضم مجموعة نيرودا الكبيرة من الاشياء البحرية [illegible] .

وكان نيرودا قد مات بعد احد عشر يوما من الانقلاب العسكري الذي حصل في الحادي عشر من ايلول ١٩٧٣ .

في ضوء احاديث القائد

القوة من اجل السلام

د . صباح محمود محمد
عميد كلية التربية - الجامعة المستنصرية

لقد راهنت الامبريالية والصهيونية العالمية على دور النظام الايراني في تقويض النهضة العربية الجديدة التي بدات في القطر العراقي ، ودفعته في ايلول عام ١٩٨٠ كي يعلن الحرب على العراق ويمارس دوره في تدمير العراق واجتياحه وبالتالي السيطرة على الاراضي العربية بكاملها وهي اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث وكان اللاعبون الاساسيون يلعبون عن طريق ايران كما عبر الرئيس القائد صدام حسين .

ولكن بعد ان تحطمت المؤامرة وفشلت وانكسر العمود الوسطي لها ولاحظ اللاعبون الكبار ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسوم في عقولهم . والذرى هي حياة السعادة للشعب العراقي وحياة الازدهار وان يكون العراق سندا قويا للامة العربية دفاعا عن حقوقها وعن امنها وعن مقدساتها ، بدأ عند ذاك تحرك اللاعبين الكبار بانفسهم وباستخدام وسائل متعددة كي يحققوا اهدافهم الدنيئة في ان يبقى العراق بلدا متخلفا تابعا .

السلام : الهدف المركزي

المتتبع لاحاديث وطروحات الرئيس القائد صدام حسين ، يجد ان مفردات السلام والحرية والحق ، مفردات اساسية ركز عليها سيادته باستمرار لانه رجل السلام ، ورجل دولة مسؤول عن حياة مواطنيه وشعبه وامته . وقد كان منهج السلام منهجا اساسيا في السياسة الخارجية العراقية باتجاه بناء علاقات دولية متوازنة ومتكافئة من اجل السلام العالمي ومصالح الشعوب واستقرار النظام الدولي .

وقد تاكد ذلك بشكل واسع من خلال دعوات السلام العراقية التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين باستمرار وهو يواجه العدوان الايراني انطلاقا من ايمانه المبدئي بالسلام ومن حرصه - كرجل دولة - على حياة شعبه والشعوب الايرانية وقد اشار الرئيس القائد الى ان الايرانيين .. « اكتشفوا الان الحقائق المرة وسوف يكتشفون حقائق اكثر حول مدى ما لعب بهم في هذه الحرب . ومدى ما تاخرت عليهم فرص لشعبهم وللحياة وليس امام من يريد الحياة المستقرة الهادئة لشعبه الى السلام وليس في السلام ثمن باهظ وانما ثمن السلام هو نية السلام . ذلك ان من تتوفر لديه نية السلام فانه يصل الى السلام والسلام الذي يطرحه العراق ليس فيه اعتداء على حقوق وليس فيه محاولة انتهاك حق احد ولكن في نفس الوقت هو السلام الذي لايسمح العراق من خلاله ان تنتهك حقوقه مثلما لم يسمح لحرب ان تنتهكها » .

التنمية من اجل السلام

ان تحقيق الاستقرار والهدوء والسلام في المجتمعات ياتي من خلال تحقيق حياة مزدهرة وسعيدة للمواطنين وذلك يتطلب استثمار امكانيات وموارد الدولة وتنميتها لارساء قواعد مادية اساسية لبناء المجتمع ، اي توفير الحاجات الاساسية للشعب وتوفير مستلزمات تطوره وتقدمه . وبالنظر لما شهده العالم من تقدم وتطور وعلاقات واسعة . فان التعاون الدولي في مجال التنمية اخذ ابعادا واسعة في تقديم المعونات المالية والتقنية للبلدان المتخلفة كي تستثمر امكانياتها بشكل علمي وصحيح ، اضافة الى تبادل الخبرة والتقنية مما يساعد على تقدم الانسانية جمعاء . وقد ادى ذلك الى اقامة علاقات دولية واسعة تستند الى المصالح المشتركة وتبادل الخبرة والتقنية ومن اجل الاستفادة من ذلك يتطلب الامر استقرارا وسلاما دوليا كي تستفيد الانسانية من الابتكارات والابداعات لخير شعوب العالم .

ان من حق دول العالم ان تستفيد من التقدم التقني العالمي ووسائله وابتكاراته وابداعاته كي تستثمر مواردها بما يحقق الرفاهية لشعوبها وهو حق من حقوقها وان منع ذلك عليها يعد تهديدا لمصالح وحياة مواطنيها وبالتالي يمثل تهديدا للسلام العالمي .

لقد قاد السيد الرئيس القائد صدام حسين - عملية التنمية الكبرى في القطر العراقي من اجل رفاهية الشعب وتحقيق الاستقرار والسلام . وتم استثمار مواردنا من اجل ذلك ومن حق العراق ، كي تبنى ركائز التنمية الاساسية ، ان يمتلك التقنية الحديثة التي ترفع من وتائر النمو الاقتصادي والعلمي ، كما استفادت من ذلك الدول الصناعية المتقدمة . ولذلك فان من حق الدول كافة ، ومن ضمنها العراق ، وانطلاقا من مبادىء التعاون الدولي ، ان تستفيد من امكانيات التقنية والتطور العلمي في العالم ، من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاستقرار والسلام في العالم .

الاحتكار الامبريالي للتقنية يهدد السلام :

ان ابتكارات وابداعات البشرية ليست ملكا لدولة دون اخرى ، وانما من حق شعوب العالم الاستفادة من ذلك من اجل رفاهيتها وتقدمها الا ان الفرص التي توفرت للدول الصناعية وما رافق ذلك من اضطهاد للشعوب وسلب لمواردها ، قد ادى الى تطور المجتمعات الغربية بشكل متسارع وبقيت الشعوب الاخرى متخلفة ، تعمل من اجل ردم هوة التخلف . الا ان الامبريالية والصهيونية العالمية ، عملت وتعمل باستمرار على منع تقدم شعوب العالم من خلال وسائل متعددة يبرز في مقدمتها ، وضع القيود على حصولها على التقنية الحديثة ، وتكريس تبعيتها الاقتصادية من خلال استغلال الوضع الغذائي والمالي الذي تعاني منه شعوب العالم .

لقد اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعات مجلس التخطيط عام ١٩٧٧ ، الى الاحتكار الامبريالي للتقنية وضرورة از تنطلق الدول النامية لتطوير التقنية ذاتيا والاستفادة من الفرص التي تتوفر من اجل ذلك . وهكذا كان العراق يدرك منذ البداية ما تمارسه الدول الامبريالية من وضع القيود على نقل التقنية ومن اجل ان تبقى الهوة التقنية واسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية ، ولذلك عمل العراق على تنوير امكانياته العلمية لتطوير اقتصاده ومجتمعه من اجل كسر الاحتكار الامبريالي التقني ، وقد حقق انجازات علمية رائعة ، تمثلت في الاعتماد على الملاك الوطني في انجازات مشاريع التنمية والصواريخ بعيدة المدى . وصاروخ العابد الناقل للاقمار الصناعية ، وطائرة الانذار المبكر وغير ذلك من الانجازات العظيمة .

ان احتكار ومنع التقنية عن دول العالم ، سيزيد من التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين شعوب العالم ، وان ذلك التفاوت سيؤدي الى الصراع الذي يهدد السلام العالمي ، وانطلاقا من ذلك فان الدول الامبريالية تتحمل المسؤولية الكبرى عن التهديد الذي يتعرض له السلام العالمي .

حقوق الانسان والسلام :

ان تحقيق الاستقرار والسلام العالمي وكي تعيش شعوب العالم بسعادة ورفاهية وتحقق تطلعاتها وطموحاتها في بناء المجتمعات الراقية يتطلب من شعوب ودول العالم مايلي :

١ - احترام الشعوب والدول لبعضها من خلال المساواة في النظرة والتعامل مهما كان حجمها .

٢ - التعاون من اجل تبادل الخبرة والمساعدات .

٣ - احترام سيادة الدول وعدم خرق المبادىء الاساسية لذلك وفق المبادىء التي اقرتها المنظمات والاتفاقيات الدولية .

٤ - احترام قوانين الدول المطبقة على اراضيها .

٥ - محاربة الاحتكار لوسائل التقدم والتطور وفسح المجال للشعوب للاستفادة من ابداعات البشرية ووسائل التقدم التقني .

ان الدول الامبريالية والصهيونية العالمية لها منطقها الغريب حول حقوق الانسان ، انطلاقا من مفاهيمها العنصرية في التفرقة بين شعوب العالم ، حيث تعد شعوب الدول المتقدمة هي شعوب راقية ، بينما الشعوب الاخرى متدنية ومن هذا المنطلق فان منطقها حول حقوق الانسان منطق عنصري عدواني ، وان ما تعده حقا انسانيا لشعوبها ، تنفيه عن الشعوب الاخرى وقد اشار السيد الرئيس القائد الى ان تصرف الامبرياليين بشعارات الانسان تصرف منافق ويجعلون فيه شعارا للامبريالية الجديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للغير .

ان التصرف الامبريالي تجاه حقوق الانسان قد خلق تهديدا للسلام العالمي من خلال خلقه مشكلات للصراع الدولي ، وقد اشار الرئيس القائد صدام حسين الى ان المقص الانكليزي لم يترك امة او شعبا على وجه الارض بدون مشكلات من خلال رسم الخرائط ووضع التداخلات وتعليق الامور لتبقى المشاكل معلقة ومن ابرز ذلك قضية الشعب الفلسطيني الذي سلبت حقوقه . كما ان حماية الدول والشعوب لامنها وتطبيق القوانين على من ينتهك ذلك بالتجسس او غير ذلك لايعد حقا من حقوق الدول من وجهة نظر الامبرياليين والصهاينة . وهكذا يقول الرئيس القائد بانهم لاينظرون الينا كبشر وانما يعدون عملاءهم وجواسيسهم هم البشر فقط ولديهم حقوق اكثر من حقوق شعب كامل او امة كاملة .

ان المنطق والتصرف الامبريالي والصهيوني لايسمح للشعوب ان تحمي اراضيها وامنها ، ولاتسمح لها بالتنمية وامتلاك ناصية العلم وكسر الاحتكار التقني والعلمي ، فكيف لهذه الشعوب ان تتطور وتتقدم وترسي دعائم الرفاهية لمواطنيها؟ .

ان تعامل الدول الامبريالية تجاه الشعوب الاخرى ، من منطلق الاستعلاء والعنصرية واستخدام وسائل لجعلها متخلفة باستمرار ، سيزيد من التفاوت بين شعوب العالم ويعمق الصراعات والمشكلات الدولية وسيؤدي بالتالي الى زعزعة الاستقرار والسلام العالمي .

قوة العراق من اجل السلام :

ان تحقيق الاستقرار والسلام لشعب من الشعوب ، يستلزم توفير حياة السعادة والرفاهية لمواطنيه التي تستند على استثمار الموارد والامكانيات الوطنية وتعبئة الجهود من اجل ارساء قواعد التنمية واستثمار التقدم العلمي بما يحقق وتائر عالية للنمو الاقتصادي والاجتماعي ، والتعاون مع شعوب العالم لتبادل المساعدات والخبرات واستثمار انجازات البشرية بما يحقق السعادة الانسانية اولا ، ومن اجل استمرار عمليات التنمية والحفاظ على انجازاتها العظيمة ، فان ذلك يتطلب توفير الامن والقوة ومستلزمات الدفاع عنها من مخاطر العدوان الخارجي .

وهكذا فان الانجازات التي تحققت للعراقيين في ظل القيادة العظيمة للرئيس القائد صدام حسين ، تتطلب قوة للحفاظ عليها تشكل ردعا لاي عدوان خارجي محتمل ، وفي مقدمة ذلك العدوان الصهيوني الذي يتربص للانجازات العربية لتقويضها وتدميرها ، وابرز مؤشرات ذلك ضرب المفاعل النووي العراقي في حزيران ١٩٨١ والتهديد المستمر بضرب المنشات الصناعية والعلمية العراقية وتهديد الاقطار العربية بضرب انجازاتها الصناعية والعلمية والعسكرية .

فاذا كان الكيان الصهيوني الذي اعتدى ويهدد بالعدوان على الانجازات العراقية والعربية وتقدم له الدول الامبريالية مختلف المساعدات والامكانيات كي يمتلك القوة ويهدد بها ويعتدي ، فكيف يحرم العراق من توفير امكانات القوة للدفاع عن نفسه وانجازاته ومواطنيه ؟.

ان مقومات القوة العراقية العظيمة التي تشكل عامل ردع للعدوان الصهيوني والامبريالي ووسيلة من وسائل تحقيق السلام في المنطقة تبرز من خلال المؤشرات التالية :

اولا : وجود قائد عظيم ، يقود عملية التنمية وتحقيق السعادة والرفاهية لشعبه وامته ، حريص على امنه وسيادته ، شجاع في الملمات رجل دولة داعية للسلام وحقوق الانسان ، هو الرئيس القائد صدام حسين .

ثانيا : العمق الحضاري للشعب والامة فان الدرس الاول في الانسانية تعلموه من بغداد والدرس الاول في العلم ولكل مخترعاتهم التي يتباهون بها والتي ينكرون على العرب بالذات وعلى العراق ايضا ، ان يستفيدوا من العلم العالمي والانساني ، لقد تعلموا كلهم هذا الدرس من بغداد .. افليس من حق شعب الحضارة العميقة التي تمتد ستة الاف سنة في بطن التاريخ ان يعيش بكرامة ؟ نعم من حقه ان يعيش بكرامة كما تحدث الرئيس القائد .

ثالثا : الانجازات التنموية والعلمية العظيمة التي تحققت في العراق وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمواطنيه .

رابعا : التطور العلمي والتقني العراقي ، وقدرة العقل العراقي على الابتكار والابداع .

خامسا : النصر العراقي العظيم والذي دحر اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث خططت لها الامبريالية والصهيونية العالمية .

سادسا : وضع امكانات القوة العراقية من اجل حماية الامن الوطني والامن القومي العربي والحفاظ على مصالح الامة العربية ودعم الانتفاضة الفلسطينية ليتحقق السلام ويحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة .

سابعا : توجه العراق الى دعم التضامن والتكامل العربي ، وتوحيد الكلمة العربية للدفاع عن مصالح الامة العربية ، وان ذلك التوجه يخدم السلام في المنطقة ويحقق الاستقرار فيها .

لقد عرض الرئيس القائد صدام حسين في حديثه في الاول من نيسان خلال تقليد سيادته عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين الاوسمة والانواط ، وتعقيبه على حديث الرئيس الاميركي جورج بوش وحديثه في المؤتمر الصحفي خلال زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لبغداد ، عرض سيادته حقائق السلام العراقي ، التي يؤكدها حق العراق في حماية امنه وتطبيق قوانين السيادة الوطنية ، وحقه في امتلاك ناصية القوة والتقنية والعلم لردع العدوان الامبريالي الصهيوني وتطلعه الى العيش بكرامة وحرية مساوية لكل شعوب ودول العالم .

لقد اكدت حقائق السلام العراقي ، ان الرئيس القائد صدام حسين ، هو رجل السلام وداعية حقوق الانسان ، والامين على كرامة وامن شعبه وامته .

الوعي التقني المطلوب والحملة المفتعلة

د . عصام محمد حسون
الجامعة المستنصرية

تمثل التقنية بشكل عام مجموعة المعارف والخبرات المتراكمة والوسائل المادية والتنظيمية التي تستخدم في مجالات الانشطة المختلفة لغرض اشباع الحاجات البشرية المتزايدة ، سواء على صعيد الفرد او المجتمع .

والتقنية مظهر حضاري من خلاله تمكن الانسان من زيادة استغلال الموارد المادية والبشرية وتوسيع حجم السلع والخدمات المنتجة كما وكيفا ، وترتبط التقنية بصلة وثيقة بالعلوم الطبيعية والاقتصادية والادارية ، والاجتماعية ، وان اية محاولة لاحداث تطور تقني لابد ان تستهدف توسيع نطاق التجارب واعمال البحوث وتطوير مختلف العلوم ذات العلاقة بحل مشاكل المجتمع والارتقاء به الى مستوى الممارسات السلوكية والانماط الحضارية الحديثة .

ولابد من زيادة الوعي التقني بين المواطنين وتهيئة التفكير الذي يستطيع ان يستجيب ويتقبل المنجزات التقنية ويتفاعل معها ليستخدمها استخداما كفءا في العمليات الانتاجية .

وتمثل التقنية معرفة الوسيلة بينما يمثل العلم معرفة العلة وفي الوقت الذي يقود العلم الى انتاج المعرفة فان التقنية تساعد على انتاج الثروة ، ومن هنا تبرز العلاقة العضوية الوثيقة بين العلم والتقنية . حيث ان العلم يعد مصدرا للمعرفة الاساسية والفهم وبالتالي فانه يمثل المرتكز الاساسي للتقنية . وهذا يعني ان المعرفة العلمية بحد ذاتها لايمكن ان تعكس اية نتائج اقتصادية او اجتماعية ملموسة الا اذا تمت ترجمتها الى استعمالات تقنية .

لذلك فان التقنية لاتتضمن فقط التطبيق المنهجي للعلوم في المجالات العملية وانما ايضا طبيعة الوسط الاقتصادي والاجتماعي الذي يجري التطبيق فيه ، وهو مايعرف بالبيئة العلمية والتقنية . وبالتالي فان الاتجاهات والانماط الثقافية وطبيعة الممارسات السلوكية للمجتمع تعد جزءا من التقنية لانها تؤثر في درجة التفاعل والانسجام بين المستويات التقنية المطبقة والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة . وتتناول عملية التجديد (التحديث) احد او كل الامور التالية ..

١ - ابتكار وسائل وطرق انتاج جديدة .

٢ - التوصل الى انتاج سلع جديدة او تحسين نوعية السلع المعروفة .

٣ - الدخول في اسواق جديدة .

٤ - الكشف عن مصادر جديدة لعرض المواد الاولية والسلع نصف المصنعة .

٥ - اعادة تنظيم الوحدات الانتاجية :

وبعد التطور الذي حصل تاريخيا في المجال التقني من الاستخدامات اليدوية البسيطة التي تعتمد الجهد العضلي والظرف الصعب ومرورا بمراحل المكننة البسيطة والمتطورة ووصولا الى مرحلة الاكمتة واجهزة الحسابة الالية والحلقات التقنية رفيعة المستوى والتي تعتمد التسلسل المنطقي المنتظم وعمليات التحكم الالي والرقابة والاشراف من خلال الازرار حصلت تغيرات اساسية في هيكل الاعمال وانماط المهن والعلاقات الاجتماعية بين العاملين واصبح لنوعية عناصر الانتاج الاثر الاكبر في تنفيذ وادارة العمليات الانتاجية .

ومن الملاحظ ايضا ان الفترة الزمنية بين الاكتشاف وتطبيقه العملي في المجالات الانتاجية قد تقلصت بشكل كبير ففي الوقت الذي كان اكتشاف الهاتف في عام ١٨٢٠ فان تاريخ ظهوره كان بعد ٥٦ سنة اي في عام ١٨٧٦ في حين ان تاريخ اكتشاف المفاعل النووي كان في عام ١٩٣٢ وتاريخ الانجاز كان في عام ١٩٤٢ اي ان الفترة الزمنية بين الاكتشاف والانجاز لم تتعد العشر سنوات وهكذا ..

وهذا يعني ان الاكتشافات العلمية والتقنية اخذت تتدفق بكميات غزيرة واصبح كل اكتشاف يمثل وسيلة لظهور اكتشافات اخرى .

ومن المقاييس المهمة التي تعتمد لقياس درجة التطور التقني في هذا البلد او ذلك هي قدرة تلك التقنية المعتمدة على احداث تغيرات واضحة في الانتاجية فكلما انتشرت الاساليب الفنية الحديثة كلما زادت من معدلات الانتاج والانتاجية وكلما اسهم ذلك في عمليات التطوير التقني .

وتكتسب اهمية تطويع وتكييف التقنية وخلقها بعض الخصوصية كونها تسهم في تسريع معدلات النمو الاقتصادي في قطاعات وفروع الاقتصاد المختلفة وبخاصة قطاعات الانتاج الاساسية كذلك احداث التطور المتوازن في هياكل القطاعات الاقتصادية وزيادة حجم السلع والخدمات المنتجة لاشباع الحاجات المتزايدة لافراد المجتمع ، كذلك تطوير الصناعات الستراتيجية العملاقة كالصناعات البتروكيمياوية وصناعة الحديد والصلب والصناعات ذات الطبيعة الامنية والردعية التي تسهم في حماية الوطن من التهديدات الخارجية . كذلك تسعى التقنية الى دعم الموقف الاقتصادي للبلد والارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية كالخدمات الصحية والثقافية الامر الذي يؤدي الى رفع كفاءة العنصر البشري .

لقد اخذت التغيرات العلمية والتقنية في العالم في التسارع بمكان لايمكن التكهن بما يحدث من مستجدات في مجال الطاقة وبدائلها .

ومن هنا لابد للدول والمجتمعات من توجيه مسارات تحولها وانتقالها الى الاشواط الاكثر تقدما بالاعتماد على دراسة واقع ظروفها وامكانياتها من جهة والاستجابة والتفاعل مع متغيرات المستقبل ومفاجاته وازماته . وان كل مجتمع لم يعد قادرا على محاكاة ومجارات لغة العصر ويسير باتجاهات مخالفة له سيكون مجتمعا بعيدا كل البعد عن روحية هذا العصر وستكون الفجوة بينه وبين المجتمعات الاخرى اكثر اتساعا وعمقا ومن الصعوبة انذاك معالجتها ووضع الدواء لها . لذلك فاننا ندعو الى اشاعة اجواء الابداع والابتكار والتنبؤ والتوقع . فالتوقع يتضمن ان يتهيا الانسان لما يحتمل حدوثه من طوارىء وان ياخذ في اعتباره بدائل للمستقبل البعيد وهذا يشجع على وضع الخطط وتقويم مايترتب عليها ، وتقدير الاثار الجانبية الضارة لها ، ويتحدد جوهر التوقع في كونه اختيارا للامور المنشودة والعمل على تحقيقها ، وتنحية الكوارث والنكبات وابتداعا للبدائل الجديدة . ففي طريق التوقع نعيش المستقبل في الفة ووئام ولا نفاجا به يتسلل في حياتنا تسلل اللصوص .

ان من اهم المسائل التي تواجه دول الجنوب والدول النامية بصورة خاصة هي تلك الصعوبات التي تواجههم في نقل العلوم والتقنية من صيغه وصوره التقليدية الببغاوية الى صيغه وصوره التجديدية ، الابتكارية الابداعية او من صيغة التلقائية الى صيغة التفاعلية والتنبؤية وعليه فان احدى مهمات المرحلة الجديدة هي المسارعة بتنمية قدرة الفرد لكي يبتدع سياقات جديدة وتكوين اطر عقلية بديلة مناسبة . وهنا لابد من تنمية القدرة على الموازنة بين مختلف السياقات وازالة مابينها من تناقضات ومن هنا تاتي اهمية التفاعلات التي تؤدي الى تجاوز المعاني القريبة والتعرف على الاهتمامات المشتركة الواسعة . كذلك ضرورة تبني الفهم عن طريق الاتصال وليس الانغلاق (العزلة) لانه سيؤدي الى الاعتماد على حقائق محلية سرعان ماتصبح غير صالحة وغير متلائمة مع سياقات العصر . وللتوقع فوائد كبيرة منها ان القدرة على مواجهة المواقف الجديدة بعقلية المستقبل لان التوقع هو القدرة على التعامل مع المستقبل . وعلى رؤية الحوادث قبل وقوعها وعلى تقويم مايترتب في المدى المتوسط او الطويل على مايتخذ من قرارات او اجراءات ومن الجوانب المميزة للتوقع هي القدرة على وزن النتائج الجانبية غير المقصودة او النتائج المثيرة للدهشة يضاف الى ذلك ان التوقع ليس مقصورا على تشجيع الاتجاهات الطيبة وازاحة غيرها مما ينذر بالهلاك ، وانما هي فوق هذا وذاك عملية استنباط لبدائل جديدة لما لم تكن له بدائل من قبل ، والتوقع يقتصد في القيام بعمليات غالية الكلفة ، ويقتصد في الزمن ، ثم ان التوقع يساعد على تجنب الدروس الغالية المكلفة والمسببة للضرر وهو يجعل في الوقت نفسه احداث تاثير شعوري قوي في مسار المستقبل امرا ممكنا .

العراق والحملة المفتعلة

لقد سعى العراق ومنذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الى امتلاك وحيازة ارقى حلقات التقدم التقني فوضع الخطط والبرامج والستراتيجيات الملائمة للوصول الى اهدافه العلمية والتقنية في مختلف الحقول والمجالات ، لقد ادرك العراق بان تحقيق الاستقلال السياسي لايمكن ان يتم وحده بطرد الاجنبي من الاحتلال دون ان يتم ترسيخ دعائم تقنية متقدمة ذاتية واقتصاد مستقل لمواجهة التهديدات الخارجية . ومن هنا انجز العراق في عقد الثمانينات انجازات ضخمة في مجال التسلح والتسليح واستطاع ان ينتقل من الاعتماد الكلي على الخارج في تلبية الحاجات الامنية للقطر الى الاعتماد على الذات وعلى القدرات المادية والبشرية الوطنية فكانت صواريخ الحسين والعباس وعدنان ١ والعابد والمزدوج التي ارهبت الكيان الصهيوني وزعزعت احلامه ومخططاته العدوانية .

لقد فات على الدوائر الصهيونية والامبريالية ان يعرفوا امتلاك العراق لارقى حلقات التقدم التقني انما تعني حريته في السيادة وحريته في اتخاذ القرار المستقل وحريته في العيش الرغيد بكرامة .

ان من ابرز المتغيرات الدولية في العصر الراهن هو اعتلاء العراق ناصية العلم والتقنية وانتصاره الكبير في القادسية الثانية والذي اثار موجة عدائية واضحة المعالم والمرامي غايتها تحجيم دور العراق الناهض ونضاله القومي المشروع .

لقد ادركت قيادتنا الحكيمة وعلى راسها الرئيس المناضل صدام حسين ومنذ البداية ان امتلاك وتوطين ارقى حلقات التقدم التقني وامتداد ورسوخ جذور الثورة في اعماق الارض ونجاحاتها المستمرة على مختلف الصعد . ستثير احقاد الامبرياليين وتدفعهم الى استخدام كل مايختزنونه من الاعيب خبيثة للضغط على عراق الثورة والشموخ والنيل من مسيرته العملاقة والسعي لثلم انتصاره العظيم ، ولكن مافاتهم ان يعرفوه هو ان الشعب الذي انتصر طوال ثمانية اعوام من القتال البطولي الشجاع رغم مؤامراتهم التي ازكمت الانوف لقادر على ان يصون نصره الذي حققه بدماء ابنائه الطاهرة وقادر على ان يسير قدما في الطريق الذي اختطه غير ابه بكل مايحاك من مؤامرات ومايشن من حملات ومايطلق من تهديدات بالعدوان .. لانه قادر تماما على الدفاع عن نفسه وعن امن الامة العربية .

اعادة تقسيم العالم

احمد عباس صالح - لندن

واضح ان الفترة التي يمر بها العالم اليوم من اخطر الفترات التي مرت بها البشرية منذ الحرب العالمية الثانية ومنذ اتفاقات يالطا التي تم فيها رسم حدود الدول ومناطق النفوذ بين القوى الكبرى . اليوم يعاد ترتيب العالم وفقاً لمتغيرات موضوعية لا قبل لأحد بمقاومتها ، سواء على هذا المعسكر او ذاك .

ولا يستطيع أحد ان يتنبأ بعد بالشكل الذي سيكون عليه العالم في بداية القرن الحادي والعشرين ، ولكن الغالب ان سياسة القطبين الكبيرين قد انتهت ، وبالتالي فان الاستراتيجيات القديمة تؤذن هي الاخرى بالزوال . ووزارات الدفاع في الدول الكبرى تحاول ان تستشرف هذه الاستراتيجية لترتب نظمها الدفاعية تبعا لها . ومن التهاويل السخيفة التي ترددت في اقوال مسؤولين عن الدفاع في اوربا واميركا كون العالم الثالث مصدر خطر بديل عن الخطر الشيوعي القديم والذي في سبيله الى الزوال . وبالطبع فان اكبر خطر هو المنطقة العربية ، وهذا قول عابث بغير شك ولا نظن انه سوف يدخل حقاً في السياسات الدفاعية الجديدة للدول الكبرى او الصغرى .

ولكن في ظل الأحداث السريعة الجارية يبدو ان العالم مقبل على سوق اقتصادي واحد ، وان جميع الترتيبات تقصد المنافع الاقتصادية ومخططات ازدهار اقتصادي فالمشكلة التي ساقت العالم الى كل هذه التغييرات مشكلة اقتصادية في الاساس ، وبالتالي فان اعادة الترتيبات يقصد بها التغلب على هذه المشكلة لدى الدولتين الأعظم اولاً ، ثم بعد ذلك تتم سياسات جديدة واوضاع جديدة تتمكن فيها الدولتان من استعادة مراكز الصدارة الاقتصادية .

بالطبع لن تتم الأمور بهذه السهولة ففي العالم قوى اخرى ، ان لم تكن قوى عسكرية عظمى فانها قوى اقتصادية عظمى وهما المانيا واليابان ، وبالاضافة الى ذلك الأمكانيات الخطيرة الكامنة في اوربا الموحدة او المتعاونة على الأقل ، وهي تسعى الى ان تكون اكبر قوة اقتصادية في العالم . وهناك ايضا اليابان وما تطمح اليه من توسعات اقتصادية في اسيا وفي غيرها من القارات وقد بدات اليابان تعاني فعلاً من كبح اميركي سياسي واقتصادي كونها دولةمهزومة الى الآن ولا تمتلك حرية قرارها السياسي والاقتصادي .. الى متى سيستمر هذا الموقف ؟

وليس من المستبعد مع ذلك ان تاتي الترتيبات الدولية بنظام موحد او شبه موحد يتم فيه التناسق بين المصالح ولا يقوم على الكتل الاقتصادية . هناك احتمال ان يصبح العالم المتقدم قوة اقتصادية واحدة تتبادل المنافع ، وهو امر تحلم به سياسة غورباتشوف ، حيث تميل الى التعاون الاوربي والاميركي في اكثر من موقع . هناك ميل للتعاون في تبادل التقنية الحديثة ورؤوس الاموال والخبرات المختلفة بما يبعد سياسة الكتل ، وهو امر لا يدري أحد بعد مدى امكان تحققه .

والملاحظة العامة على كل حال تظهر ان المعول عليه في السياسات الجديدة هو السياسة الاقتصادية .

وحتى الآن يظهر ان هذه التحولات تشمل ما يسمى بالعالم المتقدم ولم توضع على المائدة بعد اية مشروعات تخص العالم النامي ، وكل ما صدر هنا وهناك تصريحات عدائية وحملات دعائية عدوانية . وما زال منظوراً الى العالم الثالث على انه الفرائس التي سوف ينظر في امر توزيعها بعد اتفاق الوحوش على المبادىء والنظم التي سوف يتراضون عليها . ومن هذا نرى ان « اسرائيل » تلصق بالعالم المتقدم وداخلة في التركيب حتى الذي يجري انشاؤه او رسم هندسته . اما بقية العالم فهي مشاكل اقليمية قائمة منذ عهد الحرب الباردة ويمكن تجميدها ونزع فتائلها ريثما تتم الترتيبات الرئيسية .

هذا العبث ينبغي ان يتوقف ، ولا اظن ان هناك وقتا انسب من الآن لعدة اجراءات سريعة ومدروسة بين العرب اولاً لوضع سياسة تضعهم في مجال التاثير وان يكونوا حاضرين في اعادة الترتيبات وان يكون لهم راي فيه بما يبعدهم من ان يكونوا هامشاً على اطراف العالم او فرائس للمتنازعين او المتفقين الاقوياء .

ودول عدم الانحياز مدعوة الآن اكثر من اي وقت مضى لتظهر في العالم وتسمع صوتها ، ولتعرف ما سوف يكون نصيبها في اعادة توزيع القوى السياسية والاقتصادية.

ولابد ان تطرح على المائدة منذ الآن مشاكل الاسعار والمظالم المتحققة في اطر التبادل التجاري لصالح القوى الكبرى والحرب الاقتصادية الموجهة الى مصالح العالم الثالث طوال العقدين الاخيرين ...

ان التحولات الجديدة جعلت الكيان الصهيوني شريكاً في الشرق والغرب على السواء ، ويبدو انه كلما تحققت هذه التحولات كلما اقتربت تل ابيب من ان تكون جزءاً من مناطق التغيير . وهذا ليس صحيحا ، وليس نتيجة موضوعية لوضعها الاقتصادي ولا لوضعها الاستراتيجي والسياسي . ولكن في خضم الازدحام بالموضوعات الكبرى تتسلل الى معسكر الدول المتقدمة وتدفع دفعاً بواسطة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وكل مكان تقريباً لكي تكون حاضرة في عمليات الاتفاق والتقسيم . ليس صحيحا على الاطلاق ان مؤهلات (اسرائيل) تؤهلها لذلك .

ولكن العرب يملكون ان يكونوا قوة حاضرة فهم قوى اقتصادية نامية ليس لفرص تقدمها حدود ، وهم ايضا يملكون - حتى الآن - اكبر قدر من الطاقة موجود في العالم ، ويملكون رصيدا بشريا شديد التطور قادراً على دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى الامام . ومشروعات العرب القومية لا تتعارض في الحقيقة مع مصالح العالم بل تتفق معها ، وبصفة خاصة تتفق مع المتغيرات الجارية .

ان العرب يستطيعون ان يعمقوا تفاهمهم مع اوربا الشرقية التي بدات تدير ظهرها لهم وتتجه الى الكيان الصهيوني بحكم الاطماع في مساعدات غربية . ان العرب يستطيعون ان يكونوا مؤثرين على هذه الدول وبصفة خاصة الآن وحيث يلعب الوضع الاقتصادي الدور الاول في رسم كل السياسات ، ويستطيع العرب ايضا ان يكونوا مؤثرين في اكثر من موقع في العالم الغربي ، وفي جميع الاحوال وفي ظل سياسة واعية ومدروسة يستطيع العرب ان يكونوا موجودين على كل مائدة اتفاق وان يكون لهم دور في رسم صورة المستقبل الذي سيكونون هم جزءاً منه ، سواء كانوا حاضرين او غائبين .

وكما كانت مؤتمرات القمة الاخيرة ناجحة فان مؤتمر قمة جديداً سيكون - بالتاكيد - مؤشراً على مدى ما توصلت اليه هذه الامة من نضج ، وربما استطاع ان يتخطى بها كل الاخطار المحيطة ويعبر الى مستقبل زاهر ومامون .

هكذا من الأصل

برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. الاحتفال بيوم بغداد

السيد الرئيس ينيب السيد عزة ابراهيم لحضور الاحتفال

امين بغداد .. بغداد صدام حسين رمز وضاء لكل ما هو مجيد واصيل وسامق

ثلاثة الاف شاب وشابة يشاركون في فعاليات احتفالية يوم بغداد

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (بغداد بناها المنصور واعزها صدام حسين) احتفلت بغداد الليلة الماضية بيومها الذي يصادف ذكرى تشييدها على يد الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور في الحادي والعشرين من نيسان عام ٥٢٦ ميلادية ١٤٦ هجرية .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الذي اقيم في ساحة الاحتفالات الكبرى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد كلمة رحب في مستهلها بالسيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان بغداد صدام حسين قبلة العروبة اضحت اليوم تكتحل عيون الملايين من وطننا العربي الكبير كل يوم بفروسيتها واخبار انتصاراتها في الميادين كافة .

واضاف ان فشل الاقزام الصغار في النيل من عراق الشموخ والعز جعل المتآمرين يسفرون عن وجوههم الكالحة وانيابهم الزرق وفتحوا جبهة الكيد والتآمر على مصراعيها .. فلقد هالهم الظفر المبين لعراق الفارس الملهم صدام حسين وغاظهم اقتداره الضارب وانجازاته العلمية الباهرة واقتحامه اجواء الفضاء وخروجه على الطوق المضروب حوله .

واوضح ان هؤلاء الاعداء بدأوا ينسجون الاكاذيب ويختلقون المزاعم لتشويه صورة العراق والاساءة لسمعته وتهيئة الاجواء للعدوان عليه بخسة ولؤم كما فعلوا في حزيران ١٩٨١ حينما اعتدت الغربان الصهيونية على مفاعل تموز النووي السلمي بمساعدة ومباركة اميركية مكشوفة .

واوضح ان حكاية الجاسوس بازوفت ومسرحية المتسعات الكهربائية ذات القدرة العالية ونكتة الانابيب التي تحولت الى اكبر مدفع في العالم فهي حلقات في مسلسل التآمر الذي لن يتوقف ما دام عراق القائد صدام حسين قد رفض العنصرية السياسية التي يراد فرضها في عالم اليوم وقال لا (للفيتو) الامبريالي الصهيوني على حق العرب في النهوض والدفاع عن النفس بكل الوسائل المتاحة .

واكد ان بغداد صدام حسين اضحت اليوم رمزاً وضاءً لكل ما هو مجيد واصيل وسامق في حياة الامة العربية وتطلعها المشروع نحو الغد الاسعد والاعدل والاقوى .. ولهذا تكالب اللاعبون الكبار على نهش العراق ومحاولة وأد انتصاره ونهوضه ومحاصرة سعيه الطموح لامتلاك ناصية العلم والتقنية ذلك ان الامبرياليين الذين زرعوا (الكيان الصهيوني) خنجرا في القلب الفلسطيني العربي ارادوها اداة تمزيق للوطن الواحد وعنصر تخلف وافقار لجماهيره .

واختتم السيد امين بغداد كلمته بقوله نعم نهضت بغداد المنصور صدام حسين مجددا وكانت خيوط نورها الوضاء واشعاعها القوي معبرة عن عودة اصيلة للعطاء الثر وعن بناء متماسك قوي ووحدة وطنية راسخة لا وجود لدخيل او عميل بين صفوف ابنائها كل ذلك تحقق في رعاية قائد تاريخي استل السيف من غمده ليجز رقاب المعتدين والجواسيس والاشرار .

ثم بدأت فعاليات احتفالية يوم بغداد بمشاركة ثلاثة الاف شاب وشابة بفعاليات نشيد بغداد الذي تغنى بعظمة بغداد وعزتها وتاريخها العريق منذ نشوئها في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور الى عهد النصر والسلام والنهوض الجديد في ظل القائد المنصور صدام حسين .

كما تضمنت الفعاليات لوحات عن ليالي بغداد (الف ليلة وليلة) والجسر التي جسدت نضال العراقيين وكفاحهم ضد الاحتلال الاجنبي وعهود التخلف والظلام حتى انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي والانجازات التي تحققت في ظل القائد السيد الرئيس صدام حسين .

واعقب ذلك لوح قادسية صدام المجيدة الذي جسد شموخ العراق في تصديه للعدوان وقوى الشر .. اضافة الى النهوض الحضاري ومسيرة البناء والتقدم .

وشاركت في الاحتفالية الفرق القومية بجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية بفعاليات فنية عبرت خلالها عن اعتزاز دول مجلس التعاون العربي بمدينة النصر والسلام والتقدم .

كما جسدت وحدة ابناء الامة العربية وتطلعهم الى النهوض .

ونظم في ساحة الاحتفالات مرأى شيد على مساحة (٢٥٠) مترا يمثل كافة المراحل الحضارية التاريخية التراثية في مدينة بغداد .

وحضر الاحتفال عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء ورئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد .

وشاهد احتفالية يوم بغداد اكثر من ربع مليون مواطن ومواطنة وكانت اغلب العوائل قد افترشت الحدائق الغناء المحيطة بساحة الاحتفالات الكبرى مع اطلاق مدفع الافطار .

واختتم المهرجان بدعاء لعز العراق وقائده المنصور بينما اطلقت الالعاب النارية تعبيراً عن الفرح الدائم .

وتخلل الالواح الفنية اطلاق نافورات مائية تعبيرا عن العطاء الدائم وتواصل الخير والفرح

المشاركون باحتفالية يوم بغداد يعاهدون الرئيس القائد على الاستعداد التام لصد اي معتد جديد

ورفع المشاركون باحتفالية يوم بغداد برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وفي ما يلي نص البرقية :

الى قائد العراق .. وباني نهضته .

الى .. من اعز بغداد .. وصنع امجادها وقاد جحافلها نحو الظفر المؤزر الى .. عز العرب ودرعهم الفولاذي .. القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في يوم بغداد وحيث ينتقل عراقنا المناضل الصامد في هذا الشهر المبارك من عيد الى عيد .. وتحت رايتكم الخفاقة في سماء المجد والشموخ .. يتقدم البغداديون نيابة عن كل العراقيين النجباء الاوفياء باسمى مشاعر الاعتزاز والاكبار مقرونة بالدعاء لله سبحانه وتعالى ان يحفظكم رمزا اعز بغداد وذاد عنها قائدا لجنده النبلاء .

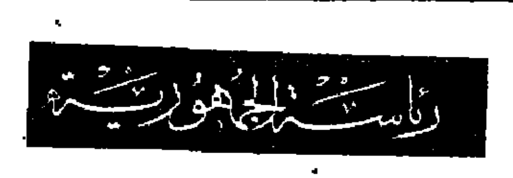
ان بغدادنا ـ يا صانع مجدنا ورمز توحدنا ـ تتألق من جديد وهي تنهل من نبع رعايتكم الفياض لتصبح مرة اخرى منارة هادية في درب النهوض والشموخ ولتصبح مركزا للاشعاع والخير والحق .. متفاعلة متعاونة مع شقيقاتها من حواضر العرب خاصة عواصم دول مجلس التعاون العربي فلكم من اهلها الاوفياء .. ومن هذه الجماهير المحتفلة بيوم بغداد .. عهد الوفاء .. عهد البقاء في خندق البناء بذات الحماسة والبذل التي تخندق فيها الرجال في مجابهة الجراد الزاحف من الشرق حاملاً حقد التاريخ وغدر الشعوبية نعاهدكم عهد الاستعداد التام لمنازلة اي معتد جديد يدق طبول العدوان على عراقنا العظيم ويطلق ابواق التآمر الصهيوني الامبريالي على قلعة العروبة الصامدة .. ودمتم ايها القائد المنصور وحفظكم الله ورعاكم واطال في عمركم ..

المحتفلون بيوم بغداد

لقطات

قدمت الفرق القومية الشعبية لدول مجلس التعاون العربي عرضا مشتركا وباداء فني رائع منسق عبر عن تلاحم ابناء الشعب العربي ووحدتهم وعكس باسلوب رفيع المستوى فرح الجماهير العربية بيوم بغداد الخالد .

اطلقت مجموعة من شباب العراق وفتياته وفتياته اسرابا من الحمام الابيض تعبيرا عن حب العراق والامة العربية للسلام والامن اللذين يتطلع اليهما الجميع .



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الدكتور ماتياش سوروش رئيس جمهورية المجر المؤقت جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت ببالغ الشكر برقية التهنئة التي بعثتم بها لمناسبة العيد الوطني المجري وانني لمقتنع بان العلاقات القائمة بين بلدينا ستستمر بالتطور مستقبلا .

تفضلوا بقبول اسمى ايات التقدير .

الدكتور

ماتياش سوروش

رئيس جمهورية المجر المؤقت

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من المشاركين في مؤتمر الاعجاز القرآني الاول لمناسبة اختتام اعماله

تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين برقية من المشاركين في مؤتمر الاعجاز القرآني الاول لمناسبة اختتام اعماله ببغداد امس .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين

رئيس الجمهورية حفظه الله

في ختام اعمال المؤتمر الاول للاعجاز القرآني المعقود بمدينة النصر والسلام بغداد في هذا الشهر المبارك الفضيل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يسعد اعضاء المؤتمر ان يتقدموا الى سيادتكم باخلص مشاعر الاكبار والاعتزاز والتقدير لما تقومون به من دور قيادي تاريخي رائد لاستعادة الامة العربية زمام كرامتها وعزتها بما امتلكتم من قوة ارهبت اعداء الله واعداء الامة .. ومن ارادة صلبة عزوم يحسبون لها الف حساب .

سيادة الرئيس المجاهد

بعروبتكم الاصيلة ذات الخصائص القيادية بفضل القرآن الكريم والاسلام العظيم وبانتفاضتكم اليعربية الباسلة بوجه المعتدين الصهاينة ومن وراءهم من الطامعين فتحتم عيون الامة على طريق العزة والنصر .. واسدلتم الستار على عهود المذلة والانكسار .

وبانتصاركم التاريخي في ملاحم القادسية الثانية وتحرير الفاو فقد انهضتم الامة من غفوتها وجددتم روحها المتوثبة نحو ذرى المجد والسيادة واعدتم للعراق مكانته القيادية كما كان في السابق قلعة للايمان وللاسلام وحصنا مكينا ينطلق منه الابطال حيث يدعو داعي الجهاد والتحرير .

ان ابناء العالم العربي والاسلامي يرون فيك يا سيادة الرئيس املهم المقصود .. ومحط رحالهم المنشود والقائد المرتجى الذي يعيد سيرة صلاح الدين في فلسطين ويشفي صدور قوم مؤمنين تطلعوا منذ مدة طويلة الى قائد يحقق العزة للامة .. ويلبي نداء الله سبحانه « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المشاركون في مؤتمر الاعجاز القرآني الاول

في بغداد

السبت ٢٦ ـ رمضان ١٤١٠ هـ

الموافق ١٩٩٠/٤/٢١ م

واع

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تقيم احتفالا دينيا بذكرى ليلة القدر المباركة

المحتفلون يؤكدون : الوقفة اليعربية الباسلة للرئيس القائد جددت روح العزيمة والبطولة والاقدام في قلوب شباب الامة

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس احتفالا دينيا بذكرى ليلة القدر المباركة التي انزل الله سبحانه وتعالى فيها القرآن هدى ورحمة للعالمين .

وبدأ الاحتفال الذي اقيم في جامع الامام الاعظم بتلاوة من آيات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الطيبة للمحتفلين بمناسبة حلول هذه الليلة المشرقة التي شاء الله ان يكون لها قدر خالد لا يعلوه قدر زمان آخر في هذه الدنيا .

وقال في هذه الليلة المنورة لابد ان نبارك الامة العربية التي شرفها الله سبحانه بحمل هذه الرسالة وقيادة دعوتها (لان الله سبحانه وتعالى خص العرب بدور قيادي في هذه الرسالة فقد اختار ان يكون القرآن عربيا وبلسان عربي مبين) واليوم اذ تنهض الامة من جديد فان روح الرسالة هي القوة التي تحركها لاستعادة مكانتها .

واضاف ان عراقنا العزيز يتعرض لطعنات غادرة ولمخططات لئيمة تدبرها القوى الكبرى بالتنسيق مع الصهاينة المجرمين هادفة الى اطفاء جذوة العزة والسيادة التي اضاء مشاعلها قائدنا العربي المجاهد صدام حسين ليسير الركب العربي في ضوء القرآن الكريم الذي امر باعداد القوة الرهيبة لا للعدوان بل لترسيخ السلام ودفع الشر والعدوان ونشر العدالة في الارض .

واكد السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان حديث السيد الرئيس القائد الجريء والمبدئي والصادق بشأن التصدي البطولي للكيان الصهيوني اشاع روح الطمأنينة والامل لا في نفوس العراقيين فحسب بل في نفوس ابناء الامة كلها وما احوج امتنا الى استذكار عظمتها في هذه الليلة المباركة واستمداد العزة والقوة من الفيض النوراني للجمع الملائكي .

واشار في ختام كلمته الى ان مثل هذه الوقفة المتدبرة في ظل هذا الحدث الكوني العظيم ستدفع ابناء هذه الامة قادة وافراداً ومجتمعات الى حشد كل الطاقات لتلبية نداء الجهاد والتحرير وللوقوف مع العراق وقائده البطل رمز القوة والشموخ لمواجهة اعداء الامة .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد مجدت هذه المناسبة الكريمة ومنزلتها عند الله سبحانه وتعالى ..

وحضر الاحتفال علماء ومفكرو الامة العربية والاسلامية المشاركون في مؤتمر اعجاز القرآن الكريم والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

وشهدت جوامع ومساجد بغداد والمحافظات مساء امس احتفالات دينية ابتهل فيها المسلمون الى الله عز وجل ان يديم نعمة النصر على العراق وان يرد كيد المعتدين الظالمين من صهاينة وامبرياليين وان يحفظ قائد العراق المجاهد السيد الرئيس صدام حسين .

ورفع المشاركون في الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

في ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين رئيس الجمهورية حفظه الله ..

في ختام الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في جامع الامام ابي حنيفة احتفاء بليلة القدر المباركة واجلالا لمهابة نزول القرآن الكريم الذي اخرجنا من الظلمات الى النور ومشاركة مع ملائكة السماء في نشيد الدعاء والسلام ..

يرفع المحتفلون اكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالى مرددين الدعاء بقلوب خاشعة مؤمنة ان يحفظكم بعين عنايته ويحيطكم برعايته ويمدكم بالظفر والتوفيق والنصر وبعون من عنده لتواصلوا مهمتكم التاريخية في استعادة زمام الكرامة والعزة والسيادة لامتنا العربية واسلامنا الحنيف .

ان وقفتكم اليعربية الباسلة بوجه الصهاينة والغادرين ومن وراءهم من الدول الكبرى جددت روح العزيمة والبطولة والاقدام والتضحية في قلوب شباب هذه الامة المتطلعين الى هذا اليوم الذي بدأت تباشير النهضة العملاقة بامتلاك العراق القوة التي ترهب الاعداء والارادة القيادية الحازمة التي لا تعرف التردد .

فهنيئا للامة بكم وبكل المخلصين ممن يقفون معكم في معركة الامة لتحرير مقدساتها وبناء عزتها والسلام .

المحتفلون بليلة القدر المباركة

في جامع الامام ابي حنيفة

رمضانيات

—٢٧—

ليس من الامر البديهي ان يكون الانسان قد نشئ في قالب واحد لا يتبدل ابد الآباد فان القالب الواحد يخرجه من صفة الانسانية الى صفة الجمادات التي لا يعرف لها في صيغ حياتها شيء من تغير وتطور وتبدل اللهم الا في مجال الاعراض والاشكال دون مجال الجواهر والاحوال .

ان الانسان كائن مؤثر ومتأثر في آن واحد وذاك وفق مشيئة ينتظم بها نظامه ويجري وفقها انضباطه والتزامه ولذلك كانت الشريعة قد اشعرته في سائر تعاليمها باللاقالبية فكان الصوم اذ تنعقد فرضيته غير مرتبط بموسم زمني من صيف او شتاء ابطالا لحكم التقولب الضيق وحدية الاعتياد .

وكذلك يكون القول على الصلوات الخمس فانها لم تجيء بعدد محدد مضروب على المتعبد ضربة لازب بل كانت احجام هذه الصلوات متخالفة في الفجر عنها في الظهر والمغرب فهي في الفجر ركعتان وفي الظهر اربع وفي المغرب ثلاث .

ان الصائم اذا مارس الصوم كل سنة من سني حياته فسيلاحظ انه صام الفريضة صيفا وصامها شتاءا على قدر ما يمد الله له في عمره ويطيل من ايام حياته .

فذاك هو معنى القالبية واللاقالبية في ما نتكلم به على رمضان والصوم في رمضان ؟

الشيخ جلال الحنفي

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري مع فيتنام

وقع العراق وجمهورية فيتنام الاشتراكية امس اتفاقية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة وعن الجانب الفيتنامي السيد هوانك كوي وزير مالية جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وحضر توقيع الاتفاقية سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية في بغداد .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المشمولين بالرعاية الاجتماعية

في النجف والانبار وصلاح الدين والمثنى وميسان ..

وزعت في محافظتي النجف والانبار الوجبة الرابعة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

فقد اقيم في محافظة النجف احتفال وزع خلاله السيد ثابت فهد علي محافظ النجف المكرمة على المشمولين بها .

واقيم في محافظة الانبار احتفال وزع خلاله السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب المكرمة على المشمولين بقانون الرعاية .

وعبر المكرمون في المحافظتين عن عظيم حبهم واعتزازهم للرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء العراق وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق والامة العربية .

وفي محافظة صلاح الدين وزعت الوجبة الرابعة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

ووزعت بمحافظة المثنى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية من ابناء قضاء الخضر .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب المكرمة على المشمولين بها وابتهل المكرمون الى الباري عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية .

ووزعت في محافظة ميسان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

السيد طه ياسين رمضان يتسلم رسالة خطية من رئيس وزراء تركيا

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية من السيد يلدرم اف بولوت رئيس وزراء تركيا .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء سوكاز كوكسال سفير تركيا في بغداد خلال استقباله له امس .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تخص العلاقات الثنائية والزيارة التي سيقوم بها السيد رئيس وزراء تركيا للعراق قريبا والتي تأتي على هامش اجتماع اللجنة العراقية التركية المشتركة .

واع

وزارة النقل والمواصلات تضع حجر الاساس لمشروع صدام للسكك الحديد

كتب : رعد عبد الجبار

لمناسبة احتفالات جماهير شعبنا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين يضع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات حجر الاساس لمشروع صدام للسكك الحديد يوم الثلاثاء المقبل .

وقال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات لـ « الثورة » ان هذا المشروع العملاق يعد من المشاريع الكبرى ذات الاهمية الحيوية للسكك الحديد حيث تم انجاز تصاميمه وفق احدث الاسس العالمية المستخدمة في مجال السكك الحديد حيث يربط العاصمة بغداد بالموانئ العراقية على الخليج العربي ويمر بعدد من المحافظات الرئيسية والمدن المهمة في القطر وصمم على اساس خط سكة قياس ١٤٣٣ ملم مزدوج .

واضاف السيد الوزير يبلغ طول المسار الرئيس للخط الذي يبدأ من بغداد ـ الكوت ـ الناصرية ـ البصرة ـ ام قصر (٥٦١) كيلو مترا وبسرع عالية تبلغ ١٤٠ كيلو مترا في الساعة لقطارات المسافرين و١٠٠ كيلو متر في الساعة لقطارات البضائع كمرحلة اولى و ٢٥٠ كيلو مترا في الساعة لقطارات المسافرين و ١٢٠ كيلو مترا في الساعة لقطارات البضائع كمرحلة ثانية .

واشار السيد محمد حمزة الى ان المشروع يتكون من اربعة قطاعات الاول يبدأ من بغداد ـ الكوت وبطول ١٦٠ كيلو مترا والثاني من الكوت ـ الناصرية وبطول ١٧٥ كيلو مترا والثالث يبدأ من الناصرية ـ الشعيبة وبطول ١٥٠ كيلو مترا فيما يبلغ طول القطاع الرابع والذي يبدأ من الشعيبة فالبصرة ـ ام قصر ٦٨ كيلو مترا .

واكد السيد الوزير على ان المشروع يتضمن انشاء محطة كبيرة جديدة في البصرة وتطوير محطة البطرة الحالية وانشاء محطتين متوسطتين احداهما في الكوت والاخرى في الناصرية اضافة الى انشاء (١٤) محطة صغيرة ضمن القطاعات الاربعة المذكورة .

وقال ان المشروع يضم كذلك انشاء عدد كبير من الجسور والقناطر والدور السكنية والخدمات والسداد الترابية وجسور السكة ومحطات التعاير في حين يحتوي المشروع على نظام للاشارات والاتصالات والانارة الخارجية .

وزير الداخلية يحضر الجلسة الاولى من الحلقة الخاصة بتحصين المجتمع ضد الجريمة في الشريعة الاسلامية

كتب مندوب « الثورة »

حضر السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية صباح امس الجلسة الاولى من الحلقة الدراسية الخاصة بتحصين المجتمع ضد الجريمة في الشريعة الاسلامية التي نظمها المعهد العالي لقوى الامن الداخلي بالتنسيق مع منتدى ابي حنيفة وتستمر يومين .

وقد شارك السيد الوزير في مناقشة البحوث المعدة من قبل اساتذة مختصين مبديا ملاحظاته بشأنها والتعقيبات والاضافات التي القيت مؤكدا اهمية التوصل الى ما يضيف عناصر قوة جديدة على طريق محاربة الجريمة وبؤر الانحراف وتحصين المجتمع من آثارهما وبما يسهم في خلق المجتمع النظيف والنقي .

وقال ليس الهدف من هذه الندوة هو حصرها في اطار استحضار المواقف المشخصة لحالات الانحراف بقدر ما نطمح فيها الى استحضار القيم العربية والاسلامية بالصورة التي تجعلها تلعب دورها المؤثر في خلق حالة التوازن في المجتمع وصولا الى الحالة الارقى .

واكد اهمية التقيد بلغة التخاطب كونها القناة التي توصل بين القاعدة المنطلق منها والهدف المنشود داعيا الى ضرورة اختيار كل الصيغ الممكنة التي تكفل تحقيق ذلك وصولا الى ما ننشد ونبغي دون خسائر مادية بالبشر حيث ان هدفنا هو تقويم الانسان واسقاط الخطأ من حياته وليس مراقبته ومتابعته لكي يخطأ وبالتالي انزال العقاب به كونه مارس عملا متقاطعا مع المجتمع .

وحضر الندوة التي ضمت ثمانية بحوث تناولت مختلف القضايا والعوامل ضمن هذا الصعيد عدد من السادة المسؤولين في ديوان الوزارة والمديرون العامون في اجهزة قوى الامن الداخلي وممثلون عن وزارات الاعلام والاوقاف والتربية وعدد من الاساتذة المختصين .

لقاء

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالسيد راجح صالح ناجي رئيس اتحاد نقابات عمال اليمن والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال البحث في سبل تعزيز اوجه التعاون والتنسيق في مجالات العمل

المجلس الوطني يواصل اعمال دورته الربيعية

ممثلو الشعب يوافقون على مشروع قرار قطوعات الخدمات

الموافقة على مشروع قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية

كتب ـ سعد عبداللطيف :

استأنف المجلس الوطني عقد جلساته صباح امس برئاسة السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس .

واقر المجلس خلال جلسته الاولى مشروع قرار قطوعات الخدمات والمحال الى لجان الخدمات العامة وشؤون المواطنين والقانونية والادارية والنفط والطاقة والصناعة والمعادن والمتعلق بالحفريات في ارصفة الشوارع والمحرمات الخاصة بالطرق .

وبين السيد عبدالوهاب الهيتي رئيس لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين خلال عرضه للتقرير الموحد من اللجان الثلاث وجدت ان مجلس قيادة الثورة قد سبق ان اصدر قرارا برقم ١٤٩٣ في ١٩٨٤/١٢/٢٧ ينظم قطوعات «الكيبل» والذي تم الغاؤه بقرار مجلس قيادة الثورة ٣٥٤ في ١٩٨٩/٦/٦ في ١٩٨٩/٧/٥ صدر توجيه من ديوان الرئاسة بتشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة لغرض وضع ضوابط وتعليمات تلزم الشركات الاجنبية والعراقية والمقاولين ومؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط بعدم الحفر في ارصفة الشوارع ومحرمات الطرق الخارجية ووضع الضوابط والاجراءات التي تتخذ بحق المخالف وقد قامت اللجنة المذكورة بتقديم توصياتها حول الموضوع والتي تم رفعها الى ديوان الرئاسة .

وقد نصت الفقرة (٥) من التوصيات على مايلي (عند اعداد تصاميم المشاريع التي تقع على الشوارع والطرق تلتزم الجهات المصممة بمراجعة الجهات المعنية لغرض الحصول على مسارات الخدمات لادخالها ضمن التصاميم بهدف تجنب تلك المسارات وبعكسه يتم الاتفاق مع الجهات المعنية لتحويلها ضمن جدول زمني على ان تتحمل الجهات المنفذة تكاليفها .

وبعد ان استعرض السادة رؤساء اللجان وممثلو الجهات المعنية بالمشروع فسح المجال امام السادة اعضاء المجلس للحديث حول الموضوع .

فقد استعرض عضو المجلس محمد خلف حسن الايجابيات التي جاء بها مشروع القرار والاحكام الجديدة التي جاء بها والتي من شانها تحقيق العدالة ومعالجة الموضوع بكل جزئياته ومنع الاجتهادات في التفسير لما تضمنه من رسم للطريق الامثل من حيث وضع التصاميم واستحصال الموافقات المطلوبة وكيفية المباشرة بالحفر وتقدير الاضرار وكيفية الطعن في القرار امام المحاكم المختصة لذلك فقد دعا اعضاء المجلس الى الموافقة على تشريعه .

واشار الدكتور فوزي المشهداني عضو المجلس الوطني الى ان هذا الموضوع من المواضيع المهمة والحيوية والتي ينبغي ان تاخذ نصيبا وافرا من المناقشة لانها تتعلق بالاقتصاد الوطني والحفاظ على المرافق الخدمية مشيرا الى الاضرار التي لحقت سابقا نتيجة عدم التعرف على مسارات ومساقط خطوط «الكيبل» سواء كان من قبل المقاولين او القطاع الاشتراكي داعيا الى الموافقة على المشروع .

وايد المقترح العضوان طالب فرج ورفعة ابراهيم حيث اكدا على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية عند القيام بعمليات الحفر وصيانة المجاري وخطوط الكهرباء والهاتف وغيرها .

وايد المقترح من حيث المبدأ العضو سيف الدين محمود المشهداني ولكنه تساءل عن سبب استمرار المشاكل والمخالفات رغم ان قرارا صادرا من مجلس قيادة الثورة ومايزال ساري المفعول معزيا سبب تلك المشاكل الى ضعف التنسيق بين الجهات المعنية وداعيا الى المزيد من ذلك مع دوائر الدولة المعنية بتلك الخدمات وايده في ذلك العضو رحيم هادي الشمخي .

وطالب العضو طه احمد الداود بوجود جهة مركزية واحدة وليست جهات متعددة لكي يسهل الاتصال والتنسيق معها من قبل الشركات المنفذة للمشاريع .

واشار العضو عدنان حسن الى ان المتعارف عليه في جميع انحاء العالم هو تخطيط الرصيف وتقسيمه الى عدة اقسام يخصص كل قسم لنوع من الخدمات فلماذا لايعمل بمثل هذا المبدأ ورد ممثل امانة بغداد الى ان ذلك بدأ العمل به منذ فترة في بعض الشوارع والارصفة وهو مبدأ سليم ويؤدي الى التعرف على مسارات خطوط الخدمات على الارصفة .

بعد ذلك تمت تلاوة مشروع القرار بمواده وفقراته حيث جرى التصويت والموافقة .

ويتضمن مشروع القرار منع الشركات الاجنبية والعراقية والمقاولين ومنشآت القطاع الاشتراكي والمختلط من القيام بالحفريات في ارصفة الشوارع ومحرمات الطرق لغرض تنفيذ الاعمال الملتزمين بها لاية جهة الا بعد استحصال موافقة وزارات النقل والمواصلات والمنشآت المرتبطة بها ووزارة النفط ضمن المناطق التي تحددها الوزارة ومديرية المخابرة بوزارة الدفاع / وحدة المواصلات السلكية وامانة بغداد والبلديات بالنسبة للاعمال الجارية ضمن حدودها والهيئة العامة للطرق والجسور والمنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد او المنشأة العامة لتوزيع الكهرباء في المحافظات .

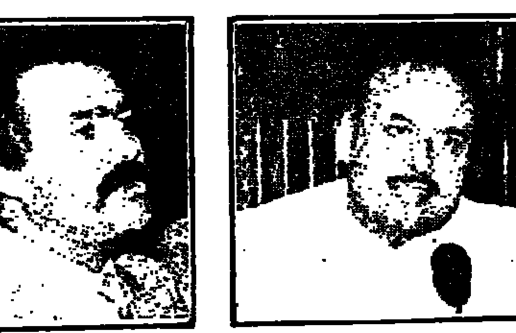
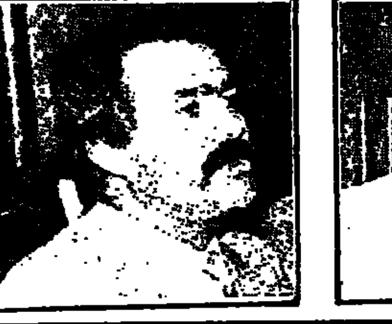
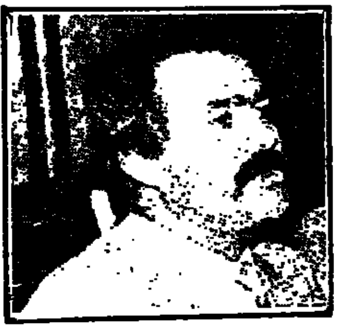
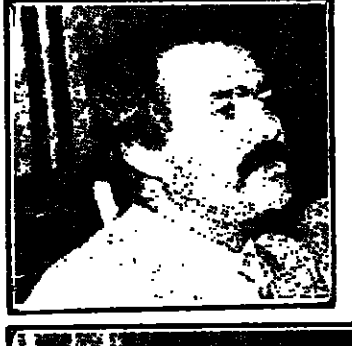
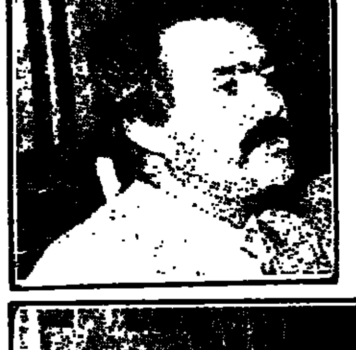
كما ينص على الشركات والمنشآت والمقاولين المذكورين مراجعة الجهات المذكورة لتقديم الخرائط اللازمة لتنفيذ الاعمال بغية تسقيط مسارات الخدمات عليها من قبلها خلال مدة لاتزيد على عشرة ايام من تاريخ تقديم الطلب .

واشار المشروع الى قيام المنشآت والشركات والمقاولين باجراء مسح للمنطقة المقرر تنفيذ الحفريات فيها لتحديد الخدمات التي تتعارض مع مسار الحفريات باستعمال الاجهزة والمعدات الحديثة للكشف على الخدمات وعمل نقاط اختبار مناسبة على طول مسار المنطقة المطلوب حفرها قبل المباشرة باجراء الحفريات واتباع اسلوب الحفر اليدوي في المناطق القريبة من مسار الخدمات داخل المدن وفي محرمات الطرق الخارجية . وعند اعداد تصاميم المشاريع التي تقع على الشوارع والطرق تلتزم الجهة المصممة بمراجعة الجهات المعنية لغرض الحصول على مسارات الخدمات لادخالها ضمن التصاميم بهدف تجنب تلك المسارات وبعكسه يتم الاتفاق مع الجهات المعنية لتحويلها ضمن جدول زمني على ان تتحمل الجهات المنفذة تكاليفها .

وعلى كافة الجهات التي تقوم بالحفريات في مدينة بغداد مراجعة امانة بغداد /مديرية المساحة لتثبيت الخطوط النهائية للمسارات التي تم تنفيذها قبل اعادة الدفن وذلك لاعادة تثبيتها بصورة دقيقة .

ويعاد استحصال الموافقات المطلوبة لاجراء الحفريات بعد فترة ثلاثة اشهر في حالة عدم المباشرة بالحفر .




واشار مشروع القرار الى انه تستوفى كلفة التصليح والعمل بموجب قوائم كشف اصولية تعدها الجهة المختصة حسب مقتضى الحال بحق المخالفين لاحكام المواد ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ وتستوفى تعويضات نقدية تحددها الجهة المختصة حسب مقتضى الحال اعتمادا على نوع وحجم الخدمات المتضررة وتعويضها عن الاندثار الحاصل في قيمتها والاضرار الاخرى على ان تكون هذه الخدمات مؤشرة على المخططات في مواقعها الصحيحة .

كما يجوز الطعن في قرار التعويض لدى المحاكم المختصة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ التبلغ بالقرار .

واذا تكرر الحاق الضرر بالخدمات ذاتها او اصابتها باضرار من قبل نفس الجهة المنفذة يضاعف مبلغ التعويض في كل مرة عن التي قبلها .

وحضر الجلسة ممثلون عن وزارات النقل والمواصلات والصناعة والتصنيع العسكري والحكم المحلي وامانة بغداد .

بعد ذلك انتقل المجلس لمناقشة مشروع قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية والمتضمن تعديل المادتين ٤٠ و٤١ منه حيث جرت مناقشته والموافقة عليه حسب ما جاء براي اللجان الثلاث .

وقد بين الدكتور سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية خلال تلاوته لتقرير اللجان بان الاتحاد العام لنساء العراق قد اشار الى ان محاكم الاحوال الشخصية تصدر احكاما بالتفريق بين الزوجين بسبب الخيانة الزوجية وفقا للمادة ٤٠ من قانون الاحوال الشخصية وقد وردت شكاوى الى الاتحاد العام لنساء العراق من الازواج الذين تم التفريق بينهم وبين زوجاتهم بسبب مطالبة الزوجة بمهرها المؤجل بعد الحكم بالتفريق وقد وجد الاتحاد ان المشرع العراقي اعطى الحق لكل من الزوجين طلب التفريق القضائي عند ارتكاب احدهما الخيانة الزوجية بموجب المادة ـ٤٠ـ من القانون ولم يرتب اثارا مالية على المقصر من الزوجين بينما رتب اثارا مالية عند التفريق بموجب المادة ٤١ عند قيام خلاف بين الزوجين يتعذر اصلاحه سواء كان قبل الدخول او بعده .

وبما ان من العدل ان لا يلزم الزوج بدفع المهر المؤجل للزوجة اذا كان التفريق بسبب خيانتها الزوجية وحيث ان هذا التفريق اكثر خطورة واهمية من التفريق بسبب الخلاف واولى بالتشديد بالنظر لاثاره السلبية على الاسرة والمجتمع اقترح الاتحاد استصدار قانون لتعديل المادة ٤٠ من قانون الاحوال الشخصية بما يؤمن النتيجة المتوخاة .

وقد ايدت وزارة العدل مقترح الاتحاد العام لنساء العراق وترى ان العدالة تقتضي ان تنتج ذات الاثار المالية في المادة ٤١ عن اثنتين على حالات التفريق بسبب الخيانة الزوجية المنصوص عليها في المادة (٤٠/٢) من قانون الاحوال الشخصية وعلى حالات التفريق بسبب اضرار احد الزوجين بالزوج الاخر او باولادهما ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية المنصوص عليها في المادة (٤٠/١) من قانون الاحوال الشخصية وقد اعدت وزارة العدل مسودة مشروع قانون التعديل وفقا للصيغة المرسلة الى المجلس الوطني .

وقد تدارست اللجان الثلاث مقترح الاتحاد العام لنساء العراق كما تدارست مسودة مشروع قانون التعديل وتؤيد اللجان الثلاث مقترح الاتحاد العام لنساء العراق وذلك لان قانون الاحوال الشخصية رقم ١١٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل قد عالج في البندين (ب و ج) من الفقرة (٤) من المادة ٤١ من القانون حيث نص على مقدار ما يسقط من مهر الزوجة بعد الدخول او قبله بسبب الحكم عليها بالتفريق وكان التقصير من جانبها وهذه هي الحالة المنصوص عليها في الفقرة (١) من المادة الحادية والاربعين من القانون وهي الحالة التي يجوز لكل من الزوجين طلب التفريق عند قيام خلاف بينهما .

ومن ذلك يظهر ان القانون لم يتطرق الى الحكم الواجب انفاذه في حالة ما اذا كان التفريق بين الزوجين قد حصل بسبب الاضرار الحاصل من احد الزوجين او بسبب الخيانة الزوجية وهما الحالتان المنصوص عليهما في الفقرتين ١ و٢ من المادة الاربعين المذكورة الامر الذي لم يستقر معه القضاء العراقي على اتخاذ قرار ثابت ومحدد في الموضوع وهو مما يستوجب المداخلة التشريعية .

بعد ذلك ابدى السادة الاعضاء بعض الملاحظات والمقترحات حول الموضوع حيث ايدت عضوة المجلس ناهضة الجبوري راي الاتحاد في تعديل المادة (٤٠) فيما اقترح العضو د. جابر الراوي وقبل ذلك الدكتور سعدون خليفة رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية تشكيل لجنة لوضع قانون جديد للاحوال الشخصية نظرا للتعديلات المذكورة التي حصلت فيها .

واشار العضو الدكتور سعد البكاء الى ان مشروع التعديل يتفق مع روح التشريع القانوني .

واشار العضوان حسين الجبوري ومجيد خضر خنيصر الى نقطة مهمة وهي وجوب توزيع ما يتعلق باي مشروع قانون على الاعضاء قبل فترة مناسبة لكي يتسنى لهم دراسته بشكل جيد ومن ثم الدخول بالمناقشة بروحية تمكنهم من اغناء المناقشات بقصد الخروج بنتائج جيدة تخدم عملية التشريع التي يبغيها المجلس الوطني واقترح تاجيل الموضوع الى جانب زميليه رفعة عبد الباقي وبلقيس نعمة العزيز .

اما العضو مجبل الشيخ عيسى فقال بانه لا يرى اي مبرر في تعديل عجل المهر .

وكانت المادة الاربعون من قانون الاحوال الشخصية قد اعطت الحق لكل من الزوجين بطلب التفريق عند توافر احد السببين .

١ ـ اذا اضر احد الزوجين بالزوج الاخر او باولادهما ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية ويعد من قبيل الاضرار الادمان على تناول المسكرات او المخدرات على ان تثبت حالة الادمان بتقرير من لجنة طبية رسمية مختصة ويعد من قبيل الاضرار كذلك ممارسة القمار في بيت الزوجية .

٢ ـ اذا ارتكب الزوج او الزوجة الخيانة الزوجية .

اوقد نص مشروع التعديل على اضافة الفقرة ٤ـ٦ الى المشروع وهي (اذا تم التفريق لاحد السببين الواردين في الفقرتين ب ١ و٢) من هذه المادة بعد الدخول يسقط المهر المؤجل اذا كان التقصير من جانب الزوجة فاذا كانت قد قبضت جميع المهر تلزم برد ما لا يزيد على نصفه اما اذا ثبت ان التقصير واقع من الطرفين فيسقط من المهر المؤجل ما يتناسب مع التقصير المنسوب الى كل منهما .

ب ـ اذا تم التفريق لاحد السببين الواردين في الفقرتين (١و٢) من هذه المادة قبل الدخول وثبت التقصير من جانب الزوجة فتلزم برد ما قبضته من مهر اما اذا ثبت ان التقصير قد وقع من الطرفين ولم تكن الزوجة قد قبضت شيئا من المهر فيسقط من المهر الذي تستحقه ما يتناسب مع التقصير المنسوب اليها حسب تقدير الخبراء .

اما المادة (٤١) فقد الغيت منها الفقرة ج من البند (٤) وحل محلها ما ياتي :

ج ـ اذا تم التفريق قبل الدخول وثبت التقصير من جانب الزوجة فتلزم برد ما قبضته من مهر اما اذا ثبت ان التقصير قد وقع من الطرفين ولم تكن الزوجة قد قبضت شيئا من المهر فيسقط من المهر الذي تستحقه ما يتناسب مع التقصير المنسوب اليها .

وحضر المناقشات ممثلون عن وزارة العدل والاتحاد العام لنساء العراق :

تصوير

عبد المحسن الحياني

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يواصل عقد جلسات دورته الاعتيادية الثانية

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة اربيل امس جلسته الخامسة من دورته الاعتيادية الثانية للعام الحالي برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس .

واستمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي الى تقرير لجنة الخدمات العامة والمشاريع التابعة لرئاسة المجلس التشريعي عن نتائج جولاتها الميدانية لمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك والوحدات الادارية التابعة لها والمدن الجديدة للوقوف على سير تنفيذ خطة الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية في الدوائر والمؤسسات الصحية والمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية ودوائر العمل والضمان الاجتماعي والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

كما ناقش المجلس تقرير اللجنة المذكورة اعلاه القسم المتعلق بخطة الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان والمتضمنة صيانة الطرق الخارجية بين المحافظات الثلاث ومتابعة انتاجية معامل الاسفلت والكسارات بعد اخضاعها الى التقييس والسيطرة النوعية ونصب معملين للاسفلت في جوار قورنه بمحافظة السليمانية واخر في المنطقة الصناعية بمحافظة اربيل وتشكيل فرق عمل في مديريات الاشغال تتولى مهمة فتح وتبليط الطرق ومتابعة انتاجية المعامل بعد توزيع الملاكات الفنية عليها وتطبيق نظام البطاقات في المعامل وورش تصليح الآليات .

واع

وزارة الاسكان والتعمير تحتفل بيوم بغداد

اقامت وزارة الاسكان والتعمير امس احتفالا بمناسبة يوم بغداد الذي يصادف ذكرى تشييدها على يد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عام ٥٢٦ م ١٤٥ هـ .

والقى مدير مركز الادريسي للاستشارات الهندسية كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن الدور الريادي الذي اضطلعت به بغداد في مجالات المعارف والثقافات والعلوم لتصبح نقطة اشعاع فكري ومحطة لانظار الدارسين والباحثين من طالبي المعرفة وبناة الحضارة لتكون عاصمة للدولة الاسلامية .

ثم القى الدكتور رشيد الجميلي الاستاذ في كلية الاداب محاضرة عن ابرز العلماء المعماريين في فترة بناء واعمار بغداد في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور .

وقدمت بعد ذلك فعاليات مدرسية متنوعة تغنت بحب القائد السيد الرئيس صدام حسين وبغداد دار السلام التي بناها المنصور واعزها صدام حسين .

واع

انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية العراقية للتصوير

جرت في الجمعية العراقية للتصوير عملية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للجمعية لدورتها الانتخابية العاشرة .

وانتخب السيد أليب شعبان رئيسا للهيئة الادارية وتسعة اعضاء للهيئة وهم الدكتور جاسم الصائغ وجبار فرج ومحمد عزيز وحمزة عبد سلطان وطه جزاع وزهير السوداني وموسى المندلاوي وسمير مزبان وناظم سهيم اضافة الى اربعة احتياط اخرين .

واع

اصدار التوصيات الخاصة بمؤتمر الاعجاز القرآني الاول

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باقامة اسبوع القرآن الكريم في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك .. وتحقيقا للمعاني الروحية لشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن . وامتثالا لما امر الله سبحانه به من تدبر القرآن الكريم وتمثل احكامه وشريعته وادابه وقيمه ، اختتمت صباح امس اعمال مؤتمر الاعجاز القرآني الاول في مدينة بغداد ، مدينة النصر والعزة والسلام .. وذلك للفترة من ٢١ ـ ٢٦ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ١٦ ـ ٢١ نيسان عام ١٩٩٠ .. شاركت فيه صفوة مختارة من علماء الامة الاجلاء في عدد كبير من الدول العربية والاسلامية ، وممثلون عن الاقليات الاسلامية في العالم .. وعدد من علماء العراق واساتذة الجامعات المختصين بالقرآن الكريم وعلومه العامة وجوانب اعجازه الخاصة .

وفي ختام المؤتمر اصدر المؤتمرون التوصيات الخاصة بالمؤتمر والتي دعت الى ان الاعجاز القرآني لايحده حد محدود او مظهر معين .. او زمن معين .. او مكان معين ، فهو معجز في نظمه وفي ترتيب حروفه وايقاع كلماته بما يثير من احساس يلائم المعنى المقصود .. وهو معجز في معانيه ومقاصده الكلية وفي اخباره وكشفه المغيبات في الزمن الماضي او المستقبل وفي اشاراته الى الحقائق العلمية التي لم تكشف الا مؤخرا وبعد اختراع الوسائل العلمية الحديثة . وان اعجاز القرآن الكريم اوسع مما تكتشفه علوم البلاغة وعلوم الحياة ، ومع تعدد وجوه الاعجاز يظل النظم القرآني وجها مهما فيه لان النظم البلاغي المحكم الدقيق كان من جنس ما امكن المشركين الاتيان بمثله .

واكدت التوصيات على ان الامة الاسلامية وفي مقدمتها الامة العربية ذات الخصائص القيادية للامة كلها ان تعتصم بالقرآن المجيد الذي انزله الله وحيا على محمد صلى الله عليه وسلم ليكون هداية ورحمة للناس جميعا .. وهداية مذاكرة للعرب الذين شرفهم الله بحمل الرسالة .. اذ لن تعود للامة عزتها وحضارتها الايمانية القيادية الا بالتمسك بالقرآن المجيد عقيدة وشريعة وادابا ، وان القرآن الكريم الذي تكفل الله بحفظه هو المعين الدائم الذي لاينضب في تجديد روح الامة واعداد القوة التي ترهب اعداء الله واعداء الامة امرنا الله بتعهده وتدبره ، كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب » .

واعرب المؤتمر الذي صادف انعقاده مع الذكرى الثانية لتحرير الفاو العزيزة عن اكباره واجلاله للشعب العراقي العظيم الذي لم ينم على ضيم ، وقائده البطل صدام حسين الذي قاد بنفسه معارك التحرير حتى طهر ارض العراق من دنس المعتدين .

وحيا المؤتمرون الشهداء الابرار الذين جادوا بارواحهم لتبقى هذه الامة عزيزة .. ولتكون كلمة الله هي العليا .

واعلن المؤتمر عن مساندته للعراق ذي المجد العريق في سعيه الجاد والحثيث لامتلاك القوة التي امر الله بها سبحانه ، واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، دفاعا عن الامة ونهضتها الجبارة لاستعادة دورها الحضاري في قيادة الركب العالمي الانساني المتحضر في ظل الايمان والعدل والسلام .

واشاد المؤتمر بهذه السنة الحميدة التي كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين الفضل في اقامتها ويتطلع المؤتمر الى مواصلة العمل بها في كل عام متابعة للدراسات والبحوث التي تكشف في كل عصر جانبا جديدا من عظمة اعجاز القرآن الكريم الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

الطلبة السودانيون في البصرة واربيل والموصل يعلنون تضامنهم مع العراق ضد الهجمة الامبريالية

نظم اتحاد الطلبة السودانيين في محافظة البصرة الباسلة مهرجانا خطابيا تحت شعار لن تمر مؤامرة التشكيك والتزييف والتضليل فاسوار امتنا مسيجة بقيم الحضارة والبطولة وارواح الشهداء .

وبدأ المهرجان بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية الابرار بعدها القيت كلمة الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة السودانيين في العراق اكدت فيها ان الحملة التي تقودها الدوائر الامبريالية والصهيونية على العراق والامة العربية هي مؤامرة يائسة تستهدف الالتفاف وضرب المشاريع الحضارية والصناعية التي ابتكرها العراقيون وتواصلهم المبدع مع موروث الامة لبناء قاعدة ثورية عربية ولازالة متاريس الهزيمة والخضوع التي وضعتها الدوائر الاستعمارية في الذات العربية مؤكدة بان ابناء السودان هم في الخندق الامامي للدفاع عن عراق العروبة .

واشاد اتحاد الطلبة السودانيين في محافظة البصرة وسكرتارية الطلبة العرب والاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين والاتحاد العام لطلبة الاردن واللجنة الشعبية السودانية للتضامن مع العراق والاتحاد العام للطلبة التونسيين في كلماتهم خلال المهرجان بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى تقليد سيادته كوكبة من القيادة العامة للقوات المسلحة واعدادا من المقاتلين سيف القادسية ووسام الرافدين وانواط الشجاعة .

واكدت بان العراق تجاوز مؤامرة الحرب العدوانية الايرانية ليعود بكل ثقة واقتدار لياخذ دوره الريادي في النضال العربي وان النصر العراقي يعبر عن ولادة الانسان العربي الجديد الرافض للخضوع والاستسلام .

واشارت بان حديث سيادته كان قوة مضافة لكي يزلزل ابناء الارض المحتلة الارض تحت اقدام الصهاينة وانه بعثت حالة التضامن العربي والشعور بالقومية والوحدة من جديد في نفوس ابناء الوطن الواحد لمواجهة التحدي الصهيوني واوقد الثقة والسكينة بحجج علمية ودلائل منطقية عكست القيم الحضارية لامتنا العربية ودورها الانساني .

واكدوا في وثيقة كتبت بالدم بعثوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تضامنهم مع الشعب العراقي في مواجهة الحملة العدائية الصهيونية البريطانية الاميركية الجائرة التي ارادت ان تهيء المناخ للكيان الصهيوني لضرب المنشآت العلمية والقوة الدفاعية والتصنيعية العراقية .

واوضحوا بان موقفهم المساند للعراق انما يعبر عن دفاع الامة عن نفسها ووجودها وعن حلقات التقدم العلمي في معركة النهوض العربي الجديدة .

ونظم اتحاد طلبة السودان فرع محافظة اربيل مهرجانا للشعر والخطابة .

والقيت في المهرجان الذي اقيم في مقر الاتحاد وحضره الطلبة العرب الدارسون في كليات جامعة صلاح الدين ورئيس واعضاء فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة اربيل كلمات وقصائد شعرية حيت المآثر البطولية التي سطرها جيشنا الباسل في معارك رمضان مبارك والعبقرية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادته الميدانية لمعارك التحرير التي تكللت بتحرير الارض العربية من براثن الفرس العنصريين .

وادان الطلبة في كلماتهم الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها قطرنا المناضل من قبل اعداء العراق والامة العربية لاعاقة تقدمه العلمي والتقني مؤكدين وقوف طلبة وشباب السودان الى جانب العراق في تصديه الحازم للمؤامرات الدنيئة التي يتعرض لها من قبل اعدائه المارقين .

واقام اتحاد الطلبة السودانيين في العراق فرع الموصل مهرجانا خطابيا تضامنا مع العراق ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف مكامن نهوض الامة العربية ونقاط اشعاعها تحت شعار لن تمر مؤامرة التزييف والتضليل والتشكيك فاسوار امتنا مسيجة بقيم الحضارة والبطولة وبارواح الشهداء .

والقيت في المهرجان كلمات وقصائد من قبل ممثلي الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة واتحادات طلبة اليمن وتونس والاردن وفلسطين وارتيريا اضافة الى كلمة اتحاد الطلبة السودانيين اكدوا فيها وقوفهم وتاييدهم المطلق للعراق وقدراته العظيمة بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اعلنوا شجبهم واستنكارهم للحملات الاعلامية التي تشنها الدوائر البريطانية والاميركية والصهيونية ضد العراق المنتصر .

واع

صندوق الزكاة يباشر بتوزيع اموال على المستحقين من الاسر العراقية

باشر مجلس صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوزيع اموال الصندوق للمستحقين من الاسر العراقية والبالغة الفا و٧٠٠ اسرة في بغداد والمحافظات لمناسبة شهر رمضان المبارك .

وقال السيد مدير صندوق الزكاة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اجمالي المبلغ الذي سيتم توزيعها وصلت الى ٨٥ الفا و٨٠٠ دينار توزع في بغداد لتشمل الفا و٢٥٧ اسرة وطالب علم ومحتاجا .

واضاف ان الصندوق خصص مبلغا قدره ٢٦ الفا و١٠٠ دينار للاسر المستحقة في محافظات نينوى والتاميم وصلاح الدين وذي قار والسليمانية والانبار .

واوضح ان خطة مجلس صندوق الزكاة تستهدف توزيع مبلغ الزكاة على اكبر عدد ممكن من العوائل المستحقة ودعم المؤسسات الخيرية والدينية والاسهام في المشاريع الخيرية .

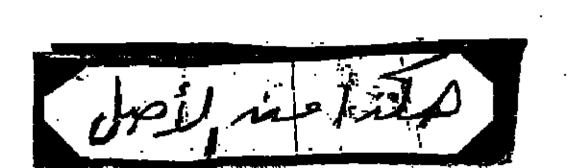
ويذكر ان صندوق الزكاة تاسس بموجب قرار لمجلس قيادة الثورة بهدف تسلم مبلغ الزكاة وتبرعات من الراغبين طوعا وتنظيم توزيعها على مستحقيها من الفقراء والمحتاجين والعاجزين والارامل والايتام والاسهام في الاعمال الخيرية وفق الاوجه الشرعية المقررة بها في كتاب الله الكريم والسنة النبوية الشريفة .

وصول كميات كبيرة من مادة الذرة الصفراء

اعلن في وزارة الزراعة والري عن وصول كميات كبيرة من مادة الذرة الصفراء المستوردة والخاصة بعليقة الدواجن .

وقال السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة قامت باستيراد ٥٠٠ الف طن من مادة الذرة الصفراء و٢٠٠ الف طن من فول الصويا والتي تكفي لسد حاجة السوق المحلية الى علف الدواجن لمدة ستة اشهر مقبلة .

واضاف ان الوزارة تقوم حاليا بالتعاقد على استيراد ٥٠٠ الف طن من المواد العلفية للايفاء باحتياجات علف الدواجن تكفي لمدة سنة كاملة من الان مشيرا الى ان شحنات كبيرة من هذه المادة وصلت القطر حيث تم تنظيم وصولها بما يزيد عن حاجة مربي الدواجن على مدار سنة كاملة مشيرا الى ان الوزارة قامت كذلك بتوفير كميات كبيرة وكافية من الادوية واللقاحات البيطرية . واع



في عيد القوة الجوية والدفاع الجوي

رجال القوة الجوية الابطال :

ستظل قواتنا ضاربة وقوية على كل من يعتدي على ارضنا

حين نكتب باعتزاز كبير عن بطولات قوتنا الجوية الباسلة وفصولها في سفر تاريخ العراق القوي المقتدر ، فانما نستذكر تلك المواقف البطولية والارادة الصلبة الممتدة ما بين الولادة في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٩٣١ ولحد الآن ، ونستحضر كل بطون التاريخ بفعلها الخير لنبارك ذلك الجهد المتعاظم الذي رسمته العقلية العراقية الفذة لبناء قوة قادرة على حماية سماء الوطن وارضه وذلك الجهد المقدس الذي اختطه الرجال الصيد من صقور العراق بنجيعهم الطاهر طريقاً للعز والكرامة والمجد .

واليوم اذ يحتفل رجال القوة الجوية والدفاع الجوي بعيدهم الذي يتزامن مع افراح شعبنا بعيد تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد ميلاد قائدنا العظيم صدام حسين والذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فانهم يؤكدون بذلك حقيقة ساطعة هي ان الرجال الذين حموا سماء العراق وقصموا ظهر الاعداء من خلال طلعاتهم الجوية المقتدرة وضرباتهم الموجعة لمدة ثماني سنوات من المنازلة الشريفة مع العدو الايراني سوف يظلون الجنود الاوفياء لاداء هذه المهمة الكبيرة .

لقد شهد السلاح الجوي والدفاعات المضادة لقوتنا الجوية تطورا كبيرا وبذلك اصبحت القوة الجوية الذراع الطويلة التي تنال من اعدائنا اينما يكونون الى جانب صنوف جيشنا البطل .

ان من حق صقور قوتنا الجوية البطلة وكافة العاملين في هذا الميدان ان يفتخروا لما حققوه من انجازات كبيرة للعراق العظيم خلال معركة قادسية صدام المجيدة اسهمت وبشكل فاعل في تحقيق النصر العظيم ورضوخ الاعداء لوقف اطلاق النار فهؤلاء الرجال كما وصفهم الرئيس القائد صدام حسين بانهم يتحملون نصف المعركة والنصف الاخر للقوات الاخرى ومن هذا المنطلق نفهم ونعرف الدور الكبير الذي كانت تلعبه القوة الجوية وحجم قدرتها في مواجهة العدوان .

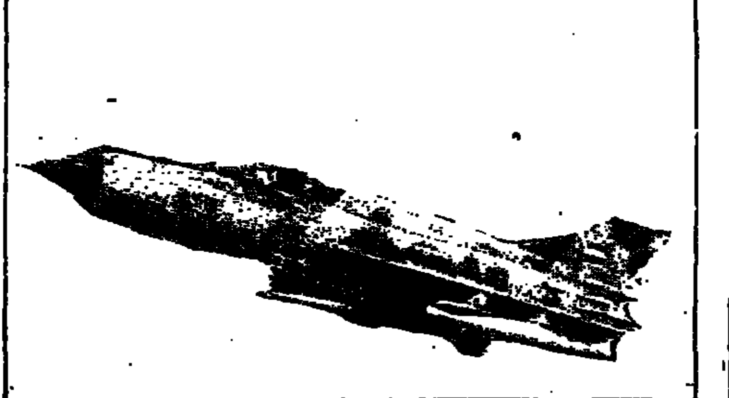
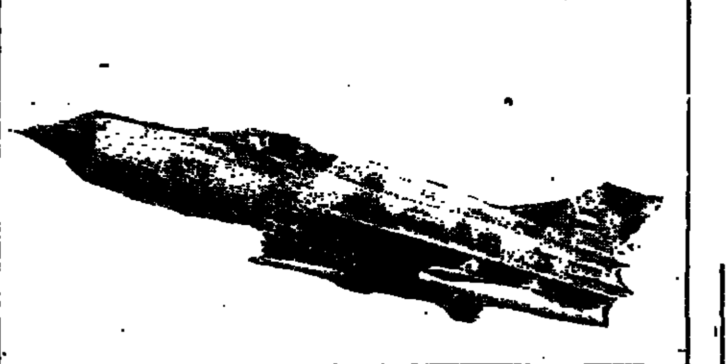
وبمناسبة احتفالات القوة الجوية والدفاع الجوي بهذا اليوم الخالد كانت لنا هذه اللقاءات مع مجموعة من الصقور .

سنرد بقوة على اي اعتداء

الصقر خلدون خطاب بكر يقول في حديثه حول التهديدات الصهيونية والتي تساندها الدوائر الاميركية والبريطانية لضرب منشاتنا الصناعية لاشك ان اساس تطبيق نظرية الامن الصهيوني تعتمد على الحفاظ على ميزان التفوق لصالحه ، وان من اهم عناصر هذا التفوق الذي يحرص الصهاينة للاحتفاظ به هو التفوق العلمي وما يعززونه من زيادة في قدراتهم النوعية من اجل تعويض النقص البشري الذي يعانون منه ، وانه ايضا يساعدهم على الاحتفاظ بزمام المبادرة وخاصة في المجال العسكري ولهذا فان الانجازات العلمية المباركة التي حققها قطرنا العزيز في كافة المجالات وتوظيف هذه الانجازات لتحقيق النصر العظيم على العدو الايراني شكل في الوقت نفسه تحولا في ميزان القوى وزيادة قدرات الامة العربية ، وهي شاهد حي على يقظة الامة العربية من سباتها وبالنتيجة فهو يشكل تهديدا خطيرا لوجود هذا الكيان المغتصب لحق هذه الامة ، وتهديدا للمصالح الامبريالية العالمية ، ونود ان نذكر بهذه المناسبة بان حدث الاعتداء الصهيوني على المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية في شهر حزيران عام ١٩٨١ ليس ببعيد ولهذا فاننا نعد ان اي تقدم يحرزه قطرنا باتجاه امتلاك ناصية العلم هو حق مشروع يثير حفيظة الكيان الصهيوني والدوائر الاستعمارية ويدفعها بموجب طبيعتها العدوانية للتخطيط لتوجيه ضربة لمؤسساتنا العلمية والصناعية . وان الحملة التي تشنها اليوم الجهات المعادية للعراق والامة العربية ما هي الا شكل من اشكال التمهيد لهذا العدوان وغطاء مفضوح له . وازاء هذا التبجح يدرك الكيان الصهيوني والجهات المتحالفة معه بان ظروف ضرب المفاعل النووي عام ١٩٨١ لاتنسحب على الظرف الحالي والمستقبل وان اي عدوان سيرد على اعقابه وبقوة كما بين ذلك قائدنا المنتصر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله . وان قوتنا الجوية وبما اكتسبته من خبرات خلال حربنا العادلة وطيلة ثماني سنوات اضافة الى التطور الذي حصل فيها من حيث نوعية السلاح والتجهيز وقدرة المقاتل سوف تكون اهلا لهذه المنازلة .

دفاعات مقتدرة

ويقول المقاتل كمال عبدالستار ان الجميع يعلم ان العدو الصهيوني هو عدو غادر ولئيم ويحاول بشتى الاساليب والطرق ان يستغل ويتحين الفرص للقيام بعمل عدواني على الامة العربية بشكل عام وعلى العراق على وجه الخصوص كونه قلعة الصمود والتحدي وان كل العرب الشرفاء يعقدون امالا كبيرة على الدور الفاعل الذي ينهض به عراق القائد العظيم صدام حسين لتفجير كل الطاقات الحربية الكامنة وتوظيفها لخدمة القضية العربية المركزية وتحرير كامل التراب الفلسطيني من براثن الغدر الصهيوني والارتقاء بالامة العربية الى المستوى الذي يليق بها لتاخذ دورها الريادي المتقدم في الميدان الانساني وانطلاقا من هذا التصور المبدئي الممتزج مع الايمان الصميم الذي يعتمر القلوب فان مقاتلينا الابطال رجال الدفاع الجوي الذين اذاقوا الطيران الايراني مرارة الهزيمة والخيبة والخذلان واخرجوه من حسابات المعركة منذ الاشهر الاولى من الحرب العدوانية التي فرضها العدو الايراني على قطرنا وشعبنا . على استعداد تام للتصدي للطيران الصهيوني اذا ما حاول ان يجرب حظه العاثر في النيل من سيادة ارضنا او ان يضرب منشاتنا العلمية والعسكرية وسنجعل من طائراته طعما سهلا لنيران اسلحتنا المقتدرة التي ستحيلها الى حطام تذروه الرياح .

وبهذه المناسبة الخالدة التي نعيش افراحها في ظل النصر والسلام نؤكد للعدو الصهيوني وحلفائه باننا اليوم اكثر اقتدارا واشد عزيمة وامضى سلاحا وافضل تدريبا واستعدادا واعظم قوة وشكيمة .. وعلى دهاقنة الشر القابعين في تل ابيب ان يتذكروا فقط فعل الرجال من ابطال الدفاع الجوي بطيران حليفهم العدو الايراني الذي طالما تبجح بقوته الجوية واخذته العزة بالاثم .. واذا استطاع العدو الصهيوني ان ينجح في ضرب المفاعل النووي العراقي علم ١٩٨١ في غفلة من الزمن وان يطعننا من الخلف وهذا هو ديدن الجبناء ، فان ابطال الدفاع الجوي يعرفون جيدا كيف يجب ان يتعاملوا مع الطيران الصهيوني ليثاروا للعراق ارضا وتاريخا وحضارة ويحطموا تلك الاسطورة الرعناء والغطرسة الفارغة التي تخيم على تلك العقول المدفوعة باحقادها على العرب وتاريخهم الانساني الذي ظل قرونا طويلة منارا للاشعاع العلمي والحضاري ، واننا على ثقة من ان اية محاولة عدوانية صهيونية ستقبر في مهدها وسنجعلهم يتجرعون كاس الموت الزؤام وقد ان اوان الشد .

خبرة مكتسبة

واكد الصقر غانم محمد ناجي .. ان خبرة الحرب التي اكتسبتها قواتنا المسلحة الباسلة خلال معركة قادسية صدام المجيدة ومن ضمنها منظومات الدفاع الجوي قد حققت تطورا كبيرا في كافة مجالات الاستخدام التعبوي والفني والقتالي لادارة عمليات الدفاع الجوي لحماية سماء الوطن وارضه

ولا ادل على ذلك من ان مقاتلي الدفاع الجوي الابطال تمكنوا من اسقاط ٦٧ طائرة ايرانية في يوم واحد ، وهذا الرقم بحد ذاته في لغة الحسابات العسكرية هزيمة كبرى قصمت ظهر العدو الايراني وجعلت الموت كاسا دائرة يتجرعها غصصا اذا ما حاول ان يجرب حظه في اختراق الاجواء العراقية التي تكوي ظهور الغربان الايرانية شواظا وسعيرا .

ويقينا ان ابناء شعبنا العظيم كانوا شهودا على اقتدار قوتنا الجوية ودفاعاتها التي اصبحت مظلة تقي مدن العراق وشعبه من محاولات الغدر الفارسية .. وان هذه الخبرة المتعاظمة قد عززت ثقتنا بقيادتنا وبكفاءة مقاتلينا الاشاوس وسلاحنا الذي لاتاخذه في الحق لومة لائم واذا كان العدو الايراني ظل يلعق دماء جراحه النازفة ويعض اصابع الندم نتيجة للهزائم الشنيعة التي لحقت به والخسائر الفادحة في الارواح والمعدات التي تكبدها طيلة سنوات الحرب الثماني فاننا اليوم قادرون على ان نجعل الارض تميد تحت اقدام الصهاينة الغزاة اذا ما حاولوا ان يدنسوا سماء عراقنا القوي المنتصر وستلهبهم وابلا من نيران اسلحتنا المقتدرة التي لاتبقي ولا تذر .

وان اقتدارنا العالي المستمد من عزيمة وحكمة قائدنا العظيم صدام حسين والمستلهم من توجيهاته السديدة يؤكد عمق ايماننا بقدر شعبنا وقواته المسلحة على البذل والعطاء والتضحية دفاعا عن الارض والشرف والكرامة العربية .. ويكفينا فخرا ان نكون جنودا خلف راية قائدنا ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وان نتعلم منه كل معاني الشجاعة والبسالة والفروسية والصبر على مواجهة الصعاب وحب الشعب والتضحية من اجله .

ولا اذيع سرا لو قلت ان للسيد الرئيس القائد صدام حسين الفضل الكبير في بناء القوة الجوية والدفاع الجوي وان يجعل منها ذراع العراق القوية الضاربة وذلك من خلال رفدها بالطائرات الحديثة والاجهزة والمعدات والاسلحة المتطورة .. حيث تمكن المقاتلون الابطال من استيعاب التطور العلمي والتفاعل مع التقنية الحديثة نتيجة الرعاية الكريمة التي يوليها سيادته للطيارين والكفاءات الفنية والقتالية والتي فتحت لهم سبل التدريب العلمي الرصين موفرا بذلك جهدا للمنظومات والاسلحة الحديثة التي تتيح لقوتنا الجوية ودفاعنا الجوي قدرة عالية على مجابهة التحدي في سوح المعارك الجوية .

اندفاع الرجال

واننا اذ نحتفل اليوم بعيد القوة الجوية فانما نتذكر حماسة واندفاع الرعيل الاول من الطيارين الذين استطاعوا ان يقودوا طائراتهم من اوربا الى العراق ليجسدوا معاني التضحية والايثار والتفاني من اجل وضع اللبنة الاولى في صرح قوتنا الجوية .. وان نتذكر باعتزاز عظيم بطولات صقور العراق الذين حطموا العنجهية الفارسية في عمق الاراضي الايرانية وكتبوا بدمهم الطاهر الزكي ملحمة خالدة في تاريخ العراق وقوته الجوية المقتدرة منطلقين من ايمانهم من ان الكرامة اغلى من رغيف الخبز ومن اجل ان يبقى العراق وطنا للفرح الدائم .

تطورات كبيرة

وتحدث الصقر فهد عبدالباقي محمد بهذه المناسبة عن التطورات التي شهدتها القوة الجوية والدفاع الجوي وانعكاسات هذا التطور على مجمل الفعاليات والنشاطات بقوله ونحن نعيش هذه المناسبات العظيمة والافراح الكبيرة التي تعم وطننا في هذا الشهر العظيم شهر نيسان الخير والعطاء بقيادة رئيسنا العظيم صدام حسين حفظه الله فان عملية التحسب والترقب مطلوبة من كل مقاتل في هذا الجيش الباسل وقد شهدت عملية التدريب الجوي طفرات كبيرة في تهيئة الملاكات المتقدمة سواء كان ذلك صقورا كانوا او فنيين من اجل زيادة فاعلية عناصر القوة الجوية في الدفاع عن الوطن وبالفعل كانت معركة قادسية صدام المجيدة خير امتحان لقدرات رجال العراق ومنهم رجال القوة الجوية الذين يحتفلون اليوم بعيدهم الاغر وان عملية التطور مستمرة حيث تجري حاليا عمليات تطوير المؤسسات التدريبية ورفدها باحدث الوسائل العلمية من اجهزة ومعدات ووسائل ايضاح تسهم في خلق المقاتل الجيد على استيعاب كل العلوم العسكرية اضافة الى تطوير المناهج التدريسية لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم وهذا كله سوف يؤدي الى تطوير مهارات المقاتلين وبهؤلاء الرجال المزودين بالعلم والمعرفة اضافة الى الشجاعة سنجابه النيات العدوانية ونفشلها وندرأ المخاطر عن وطننا ونحافظ على سيادته .

عباس مهدي الحديدي
تصوير : محمود ابراهيم برو

رواية : طائر الحوم ..

اشتغال الذاكرة : بين الواقعي والمتخيل

طراد الكبيسي

١ – طرائق تحليل السرد

بدءا . تقول مع رولان بارت ، ان طرائق تحليل السرد لاحصر لها . فبقدر ما تتنوع بتنوع الاجناس السردية ، تتنوع داخل النص السردي الواحد .

وهذا يعني ، ان السرد ليس خاصا في اللغة المكتوبة والشفوية ، بل يوجد في الايماء ، والاسطورة ، والحكايات على لسان الحيوانات ، وفي الدراما والمثل والتحليل ، والتاريخ ، والسيرة .. الخ . وهو لايتقيد بزمان ولا مكان محدد .

وبهذا الاعتبار ، لايصبح السارد ، بالضرورة ، هو من يؤلف النص ، وانما هو من يخلق النسق ، او يتحكم اكثر من غيره في ترتيب الاحداث واللغة التي تكوّن بنية السرد .(١)

ولا يعني ، هذا ، بالطبع ، انه لايوجد حاكي ، فلا حكي بدون حاكٍ . وهو ماتؤكده هذه الرواية ، ففي رواية مثل (طائر الحوم) التي يمكن تصنيفها – تقليديا – في انظمة السرد الروائية ، بانها رواية السيرة الذاتية ، يمتلك المؤلف (الحاكي) قدرة الباث الاكثر للعلامات ، وتنظيم او التحكم بالعلاقة الاشارية بين الشخصيات ولغتها او لغاتها .

وهذا يعني – مثلا – ان جملة الزجل الذي يرويه المؤلف على لسان امه او (نسيم النبع) ليس بالضرورة ، هو من حفظها ، وليس القصد منه اعلاء شخصيتها من حيث وعيها وثقافتها وحكمتها ، بل هو جزء من بناء المشهد الدرامي للواقع وتحليله . فضلا عن تنويع السرد وبناء شبكة العلاقات بين انواع الخطاب .

٢ – المعنى ومعنى المعنى

وهذا يحيلنا الى مسالة مهمة ، هي : تعدد الدلالات التي يبثها السرد وتفرضها القراءة . وايها نختار . خاصة واننا ازاء خطاب يتداخل فيه الحلم والواقع ، الخيال والحقيقة . فما معنى – مثلا – ان يشكل كل سرب (علامة النصر يتقدمه طائر جبلي) و (تتحول علامات النصر الى دوائر تحلق فوق النهر وجبل السيدة ..) (ص ٩) .

وما معنى ان يدخل طائر الحوم في احلام السارد ويتساقط في كوابيسه .. اي يدخل كينونة السارد ويحوله مثله الى رحيل دائم وولادة بعد كل موت . (ص ١٠٩) .

بل مايكون طائر الحوم نفسه ؟ اهو فينيق او عنقاء كلما احترق ولد من جديد ؟ واي رمز يمثل ؟ اهو الموت الذي يصير تحولا ؟ ام الاغتراب الذي يجدد ؟

انحن ، هنا ، امام حقائق فيزيولوجية ، حيث (غابات المستقبل تتوالد من جذور غابات تموت اغتيالا . لا شيء يستمر ، انما لا شيء ينتهي) (ص ٩٨) ام نحن ازاء ترميزية استعارية او كنائية حيث تصير الاساطير ، الاحلام ، اكثر الاشياء جدية وصدقا (ص ٢١) . وبتعبير اخر تصير الاستعارة ابلغ من الحقيقة – كما قال الجرجاني – لانها تمنح الدلالة المقصودة (معنى المعنى) وليس (المعنى) الظاهر .

٣ – المتن الحكائي والمبنى الحكائي

على اية حال .. نحن ازاء حكاية تروى : (حليم بركات/عليكشوف) نفترض انها وقعت فعلا : قصة الفتى الكفروني (الذي ولد في الكفرون – سورية عام ١٩٣٣ وعاش في بيروت ، ودرس ودرّس في جامعات اميركية ، ونشر عدة كتب في القصة والرواية وعلم الاجتماع ، ومايزال يعيش ويعمل ويكتب في اميركا) يسرد فيها احداثا وذكريات وقعت له فعلا في الكفرون او في اميركا . وما يعزز الجانب السيري في هذه الحكاية ، ان هذه السياقات البيوغرافية التي وردت في ملخص عن سيرة المؤلف على الوجه الثاني للغلاف ، نجدها تتردد داخل النص : (اناعربي من سوريه – ص ١٩) (انني كفروني – ص ٤٠) (وانا روائي – ص ٢٠) (اكتب ادبا حديثا ، ص ٢١) (تابعت دراستي في جامعة ميشيغن – ص ٤٢) .. الخ .

اما المبنى الحكائي ، فهو النسق الذي ادى به الحاكي ما وقع . وهو نسق يعتمد جملة طرائق من السرد : الحوار بينه وبين حبيبته ، المونولوج الداخلي ، الاسترجاع ، والتحليل المباشر ، واستنطاق الشعر ، والاسطورة الخ . اي دائما هناك عملية تفتيت للصوت الواحد بطرائق متعددة .

واول ما تجب ملاحظته .. ان ليس هناك ترتيب زماني – اكرونولوجي للوقائع . بل تفتيت للازمنة بطرائق الاسترجاع والتردد بين الماضي والحاضر ، او حضور الماضي . وكان كل شيء ينتمي الى الماضي – الحاضر :

– وجدت نفسي ارحل الى زمن الطفولة في الكفرون

– وانا كنت استعيد الماضي ، مع الاسف بضوء الحاضر .

ولما كانت « الكفرون » هي المرجع لكل شيء في مخيلته ، كما قالت حبيبته (ص ٨٠) ، فقد بات من الصعب عليه انشاء علاقات جديدة والتآلف مع الحاضر ، او رؤيته الا بضوء الماضي . لقد كان غارقا في ذاتيته ، منحنيا على جذوره ، كما تنحني شجرة الصفصاف وتتكفىء على ذاتها وجذورها : (كلما كبرت في العمر ، انحنت اغصاني نحو جذوري) (ص ٨٠) .

واكثر من هذا ، ان صارت امه (صورة مستقبله) (ص٦٤) . اما الملاحظة الثانية ، فهي انعدام البطل ، هناك سارد وليس هنا بطل : (المكان هو البطل – كما سنلاحظ) فالفتى الكفروني ليس سوى شخصية من شخصيات عديدة في الرواية : طائر الحوم ، الام ، الاب ، الحبيبة ، نسيم النبع (الزجال) وشخصيات اخرى .. وكل شخصية من هذه الشخصيات يرتبط بعضها مع البعض بعلاقات متنوعة ، ولكنها جميعا تشترك في كونها متحدية ، متحولة ، وواقعة في بطن الحوت ، او الاقفاص . وتسعى لان تتحرر من اقفاصها ، ان تنطلق في الاجواء الفسيحة . وان تموت قبل ان تتكسر اجنحتها . ان تصير اسطورة ، محققة رحيلها الدائم وموتها : (الموت تحول) (ص ٧٧) .

وقد تاسس على ظاهرة انعدام البطل (الشخصي) وتنوع الشخصيات ، ان برزت ظاهرة (التضمين) اي تعدد القصص داخل القصة . فلكل شخصية حكايتها : الام ، الاب ، الحبيبة ، الزجال .. وهذه فرضت وجودها في المبنى الحكائي ، مثلما فرضت وجودها في المتن ، ففرضت بالتالي رؤيتها للاحداث . ولكن شخصية السارد هي المهيمنة دون شك ، فهو الذي يروي عن الشخصيات – باستثناء الحبيبة التي تشكل توازيا مستقلا للسارد – وهو الذي لاينسى انه (مؤلف) ومحلل اجتماعي ، خاصة عندما يتحدث عن فلسطين ، و « اسرائيل » ، والحرب العراقية – الايرانية ، والمجتمع الاميركي في علاقاته من الداخل : البيض والسود ، البيض والبيض ، وعلاقاته مع الخارج ، وبالذات بالعالم الثالث ، ثم محاولته التمدد والاتساع الى اوربا : (ص ٤٦ – ٤٧ – ٨١ – ٨٢ – ٩٣ مثلا) .

مما يحملنا على الاعتقاد بان كلام الشخصيات ليس اكثر من مماهاة ، وان الاسلوب المشهدي هو الاسلوب الرئيس للمبنى الحكائي . فنحن ازاء تمثيل مشهدي لمتوالية من الاحداث المنتظمة في سياق من اللغة تزاوج بين السردية (النثرية) والشعرية . بين الحلم والواقع ، بين الاسطورة والحقيقة : وباختصار ، ان (المؤلف) يجعل من التخييل عنصرا اساسيا في ايجاد شكل من السرد القائم على تشابك عدة انماط لخلق توازٍ تمثالي للوقائع (حقيقية او اسطورية) بوسائل لفظية ، وكأنه يضعنا امام المعادلة : الصناعة الشعرية (والروائية هنا ايضا) = المحاكاة .

وبعبارة اخرى : الواقع اللفظي = الواقع غير اللفظي (الموصوف بالواقع) . ولكن المساواة هنا ، لا تقوم على محاكاة الشيء بوصفه كما هي ، او تقوم بتقديمه على نحو استعاري حيث يتاح للقارىء ان يستخرج المعنى – الدلالة .

وبتعبير اخر ، ان (المؤلف) يشكل من مجموعة الاصوات داخل النص ، مايشبه المرايا لصوته هو . وقد خلق هذا التعدد الصوتي ، منظورا متعدد الزوايا لرؤية الواقع وكشفه ، فاصبحنا ، وكاننا امام رواية تحكي بنفسها ، او امام عالم يخلق نفسه بنفسه : (فالشكل يتجم عن ضرورة المحتوى – هنا – كما قال جان بوتون – انه قلب يتشكل ولا يشكل) .

٤ – اعادة الشكل : من يحكي ؟

في توضيح للمؤلف حول الرواية ، انها كتبت اصلا ، قصة بعنوان (اهبط ايها الموت الى الكفرون) سنة ١٩٦٢ ونشرت في العام نفسه ، ثم اعاد كتابتها بين ١٩٨٥ – ١٩٨٧ بعد زيارة مفجعة للكفرون فاتخذت شكلها الحالي . وهذا يطرح امامنا موضوعتين : الاولى : موضوعة التمييز بين الرواية والقصة ، (وهذه ليس هنا مجالها) والثانية : موضوعة اللغة الشعرية في الرواية . القصد : الشكل حيث ، وكما هو معروف ، ان القصة القصيرة هي الى اقرب اشكال السرد الى الشعر وبالتالي فهي الى اقرب الى الذاتية السارية من الشكل الروائي . واذا كان غير متيسر ان نطلع على اصل الرواية / اي : قصة « اهبط ايها الموت الى الكفرون » الا ان هذا التحول من القصة الى الرواية ، لعله يفسر لنا ، لماذا قل المنهج الفيلولوجي هو المهين على المنهج البيوغرافي / المفترض ، عادة / في كتابة السيرة او الرواية السيرية . حيث نجد الروائي يعتمد اعتمادا اساسيا على اللغة التي يعيد تشكيلها ، كما يعيد الفنان ، خلق ادمه من الطينة نفسها . مبرزا احساسه الماساوي بالمصائر البشرية ، بحدة ووضوح ، مستندا الى ذاكرة مثقلة تتوهج داخلها الاشياء ، وطفولة غنية بالصور والتخاييل ، يضعها في موازاة حادة – نقيضة للحاضر (حاضره) اي : شعرية الحياة (الطفولة) وبراءتها في الكفرون ازاء قسوة الحياة وبشاعتها في اميركا . رافضا (الحضارة المقنعة ، الهزيلة ، الحقيرة ، الارهابية) (ص ١٠٨) هاربا الى الطفولة ، او متكفئا على ذاته وجذوره مثل شجرة الصفصاف .

ان الكاتب يغمرنا بكثافة الاحداث والتباساتها ، وكاننا امام مراة ، وليس سارد يتحكم في تنظيم المادة ويمنحز صيغها التمثالية .

٥ – بطولة المكان – تقنية الاسترجاع

قلنا هناك سارد وليس هناك (بطل) في الرواية . البطل هو المكان – هنا – (الكفرون) الذي يهيمن على الخطاب من خلال تقنية الاسترجاع . فدائما هناك – في كل فصل من فصول الرواية – استرجاع الى المكان نفسه . وهو ماتؤكده حبيبة السارد . فالمكان هو المصدر لجميع مرجعيات المحكي . تقول : (انت اسير مقارناتك .. انس الكفرون . انها المرجع لكل شيء في مخيلتك في هذه الايام) (ص ٨٠) ولكنه لايريد . بل لايقدر ان ينسى : (لاشيء ينتهي) لماذا يستحضر موت شجرة في جبل شندوه (في اميركا) وفاة ابي في الكفرون واغتيال الازهار البرية وسقوط طائر الحوم وانتحار البلاد وموت امي البطيء ؟ لماذا هذا الهروب الى الطفولة ؟ لماذا التحليل ؟) (ص ١١٠) .

ان تقنية الاسترجاع ، يفترضها دون شك ، المكان من جهة . وزمن المحكي من جهة ثانية . فالمكان هو (البطل) الذي يؤثث جسد النص : صورا وشخصيات ، واحلاما ولغة . اما الزمن فلا نكاد نحسه الا من خلال اشارات تحيلنا الى المكان نفسه / الطفولة / : (تتداعى في اعماقي تلك الذكريات بعدامرور ماليزيد على حوالي اربعين سنة كانما تستيقظ من عالم خفي عميق في الداخل) (ص ١٣) .(٣)

ولكن هذا المكان الذي يقدمه لنا المؤلف : يتوازى مع نفسه من جهة : الواقعي / المتخيل ، والوطني (الكفرون) / والاجنبي (الاميركي) من جهة ثانية ، حيث تتركز المفارقة في ضدية هذا التقابل ، وتصعيد الدلالة الاستعارية من عالم الواقع الى عالم الرمز ، ومن فضاء الواقع الى فضاء الاسطورة .

٦ – مستويات السرد

تتكون رواية (طائر الحوم) من (١٩) وحدة ، او لوحة ، او مشهد . وهذه الوحدات تتكامل مع بعضها نسقا من المتواليات ، يشغل المشهد الروائي كاملا . وكل وحدة منها لها وظيفتها بالتعلق مع الوحدات الوظيفية الاخرى . حسب تقنية الاسترجاع ، او انماط السرد الاخرى . وبعض هذه الوحدات شديدة الامتاع في تادية وظيفتها ، بينما البعض الاخر ، تؤدي وظيفتها بطريقة مباشرة ، وخاصة تلك التي تتركز في التحليل . بينما نجد وحدات اخرى ليست لها من وظيفة سوى ملء الفضاء السردي الذي يفصل بين وظيفة ووظيفة ، رغم انه لايمكن القول انها خالية تماما من اي تعالق بوظيفة ما .. او بالوظيفة العامة للنسيج الحكائي .

على اية حال .. ومادام المؤلف اصر على الاعلان عن انه هو السارد – بالدلالات الكثيرة داخل النص – متسلحا بكامل وعيه في عرض ، اناه ، من الخارج والداخل ، فليس امامنا الا ان (نفترض) وجود علاقة الفارية بين السارد (المؤلف) وبين لغته ، هذه العلاقة التي تجعل من المؤلف ذاتا مكتملة ، ومن السرد تعبيرا ادواتيا عن ذلك الاكتمال ، اي توحد المتكلم داخل السرد والمتكلم داخل الحياة – رغم الصعوبة التي يراها البعض في تحقيق مثل هذه (الوحدة) لاعتبارات تتعلق بطبيعة اللغة والانظمة العلامية للسرد .(٣)

٧ – ثيمة الغربة (اميركا)

لقد لاحظنا ان احداث الرواية تقع في مكانين : الكفرون / مكان الطفولة / بالاسترجاع . واميركا : المكان المستعار / منفى الجسد / واذا كانت ثيمة المكان الاول قد حيكت سلفا برمزية دقيقة كونها الجذور العميقة التي يستحيل اقتلاعها او – الام – التي (بقدر ما تحتفي من وعيها ، تهيمن على وعيي) (ص ١٧) فان ثيمة اميركا هي التصادم الضدي لثيمة الشرق باعتبار البنية الكلية لكليهما : (مكانا ، وزمنا ، وقيمة وحضارة) . وتبرز اميركا ، على انها منفى الجسد الذي يعذب الروح ويردها دائما الى حضن الام – فهي المعادل الواقعي – للمتخيل الاسطوري . يقول : (طالما سمعت حكايات كنت اعتقد جازما انها لايمكن ان تحدث حتى حدثت لي فعلا ، مثل قصة دخول يونان بطن الحوت وخروجه منه ، حسبت القصة مجرد خرافة حتى دخلت بطن وحش ارهب من حوت هو مدينة نيويورك . (ص ٢١) .

وفي اميركا يصير المرء اصغر من حجمه بمئات المرات ، (يشعر انه نملة تجرجر حبة قمح كبيرة (وربما فارغة) وتخاف وطء الاقدام) بينما (في البلاد يشعر انه سلطان نفسه) (ص ٣٧) هذا لان المجتمع الاميركي ، (مجتمع يقوم على العنف ويمارسه في مختلف نشاطاته اليومية : ممارسة العنف متعة ، حتى المتعة اصبحت عنفا ، الحب عنف ، الرياضة عنف ، الكتابة عنف ، الموسيقى عنف) (ص ٤٦) ، و (الوعي المزيف يتسلط على العقل والروح والجسد) و (الثقافة المضادة ، والثقافة السائدة ، كلاهما وجه للمتعة في مجتمع مرفه) . اما الديمقراطية فهي ، اغتصاب ، (ص ٤٧) وما يقال عن حقوق الانسان ، والعالم الحر ليس سوى اكذوبة . فالصورة التي رسموها للهنود ثم للسود يرسمونها الان للعالم الثالث ، مصنفين العالم الى عالم بربري وعالم متحضر ، ليسوغوا الاعتداء والقتل ، (ص٨١) ومع ذلك يسمون انفسهم متحضرين ! متحضرون . هه ! : انت ايتها الحضارة المقنعة ! ارفضك . اعلنك هزيلة وحقيرة .. اعلنك ارهابية ! تصنفين العالم الى متحضرين وبرابرة . اعلنك بربرية ، انظك قناع ، وازياؤك الجميلة اقنعة من ديمقراطيتك الفراس مهذب انيق ، مصاب بالعفن) (ص ١٠٨ – ١٠٩) .

تلك هي ثيمة اميركا . اما ما بقي فهو نزف سري : اعترف باسرار مكبوتة (الكتابة) . ثم محاولة تعلم : متى يجب على الانسان ان يموت ، اي يصمت . والصامت هنا في الرواية (طائر الحوم) : هو التاريخ . الكل يروي الا التاريخ . انه الصامت الوحيد . كانه جثة معباة في كيس من الخيش . انه يلتم على نفسه مثل جرح وكانه يخبىء مصائب قديمة متنتة يخشى ان تفوح رائحتها . انه الوحيد المتدثر بالصمت ، مثل نصب تذكاري فقد كل احلامه ، خائفا ، حذرا ، وكانه يخشى هو الاخر ان يطلق عليه النار ، احد . يحدث في الناس . بينما هم يمرون به دون ان يعني شيئا بالنسبة لهم ، وكان كل ماسطر فيه من كتب ، لا علاقة لحياتهم الحاضرة بها . لقد سلك طريقا ، وسلك الاخرون طريقا اخر .

ويجدر هنا بالطبع ، ان نقول ، ان المؤلف (حليم بركات بالذات) يحاكم صمت التاريخ هذا ، من خلال الاشخاص والوقائع ، والامم . من خلال (مبنى الكونغرس التذكاري) و (نصب جفرسون) ونصب (جورج واشنطن) ، ومن خلال الحدود الفاصلة بين عالمي السود والبيض . ومن خلال الصمت الذي يكثر به الاخرون ، بينما ، هم يرون : فلسطين تسقط حزينة ، بيروت تتساقط ، الجنوب اللبناني محتلا . وتتدخل اميركا و « اسرائيل » لاطالة الحرب بين العراق وايران ، وصراع القوي والضعيف : الضعفاء مشتتون ، الاقوياء متحالفون .. يتكاثرون ، ويتكاثر القتل ، والظلم ، والقهر .. ويظل السؤال : الى متى ؟ ولا من مجيب .

الاشارات :–

١ – رولان بارت : التحليل البنيوي للسرد – مجلة (آفاق) يصدرها اتحاد كتاب المغرب / العدد (٨) – ١٩٨٨ .

٢ – ومقال : (طائر الحوم : عودة الطفولة المفتقدة) لعبدالرحيم العلام – العلم الثقافي – المغرب / العدد : (٨٩٨) ١٩٨٨ .

٣ – بارت : المصدر نفسه : ص ٢٢ – ٢٣ .

٤ – طائر الحوم – دار توبقال – الدار البيضاء – المغرب – ١٩٨٨ .

من الشعر الياباني

القرن السابع عشر

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

تتالف الهوكو (الثلاثية في الشعر الياباني) من مقاطع شعرية غنائية .. تجعل من الطبيعة في تحولها من فصل الى آخر مادة فنية لها . وغالبا مايصور الانسان فيها عبر هذا التحول . هي تعتمد وزنا ثابتا . وفي كل بيت من ابياتها الثلاثة قدر محدد من المقاطع الصوتية : خمسة مقاطع في الاول وفي الثاني سبعة وفي البيت الاخير خمسة مقاطع . وهذه اضمامة كتبها شعراء عديدون من القرن السابع عشر .. وسنوافي القارىء باضاميم اخرى .

رانران

في العتمة تنهمر امطار الخريف .
كلا ، ليس الي انما الى جاري
تحف تلكم المظلة .

سامبو

امطار ايار .
دخلت الضفدعة البيت سابحة .
عبر عتبته .
اعادت مطرا مع الصبح
تلك الثلوج المتساقطة منذ المساء ؟
هي ذي خمرة الربيع .
الفراخ تنتظر في عشها .
عاليا طارت القبرة ،
عاليا تماما .

غونسوي

هدات العاصفة الخريفية .
كل ماتبقى منها
ضجة امواج نائية .

سيهاكو

النجوم في السماء
آه كم هي كبيرة!
آه كم هي عالية!

كيراي

كيف يمكن هذا ياصدقائي ؟
يتطلع المرء الى اشجار الكرز المزهرة
وعلى حزامه يتدلى سيف طويل!
– في موت اخته الصغيرة –
واحسرتا في يدي
متضائلة دون ان ادري .
انطفات يراعتي .
اية برودة معتدلة ! ..
خلال الوابل المتسارع
تبدو الشمس الغاربة .
– مفترقا عن صديقي في الطريق الجبلي –
يقينا هما يداك
وقد اختلطتا بالاعشاب العالية ،
تلوحان لي من بعيد .
كل شيء يحرق عيني ببريقه ..
الشجر والاحجار ..
ثانية نحس بالحر بعد المطر الغزير .
الحارث يضرب بمعوله ..
ويبدو لنا وكانه بلا حراك
في ضباب الحقل الربيعي .
(اجل ، اجل! سافتح حالا)
هكذا صحت ، ولم يزل الدق متواصلا ..
الثلوج العميقة تغمر البوابة .
انطفا نهار الصيف ،
ارتال قمم عارية تماما
تتنقل السحب في السماء

أيسيو

عيناي ابصرتا كل شيء على الارض
وعادتا
اليك يازهار ايكر سانتيم البيضاء .

رانسيتسو

قمر الخريف .
يرسم بالحبر الصيني
صنوبرة على السماء الزرقاء .
شمالا
يسعى رتل البط مختلطا
برتل حجيج الهيكل الجبلي .
سرحوا الخدم القدامى ..
اية وحشة واي الم بعدهم
في الفذة اطفال البيت !
اول يوم من العام .
العصافير تحت الشمس
تسجي احاديث طويلة
زهرة .. وزهرة ثانية ..
هكذا تتفتح شجرة الخوخ
هكذا يعلو دفء النهار .
ضوء هذا القمر الساطع
يعري البحر والتلال والحقول
وكانها هامة راهب .
تطلعت في منتصف الليل .
نهر السماء
غير مجراه
الموجة المتراكضة
تغسل الموجة المنسحبة ..
اية برودة معتدلة على النهر !
– اغنية قبل الموت –
هي ذي ورقة شجر تسقط
وهاهي ذي ورقة ثانية
في الاعصار المتجلد .

كيوروكو

مرة بت ليلتي
في مخدع الامير .
مع هذا كنت احس بالبرد .
وهناك ايضا تتعالى الاصوات :
فوق الغيوم البيض ..
تلك هي القبرات تتغنى .
صيحة البط الحادة
تحيط بالقصر كالخاتم .
الفجر يبيض ..

شؤون وشجون مسرحية

تصغير العالم المسرحي !

يوسف العاني

العالم صغير ! .. مسرحية شاهدتها في صوفيا علم ١٩٥٩ في مهرجان كبير للمسرح البلغاري شمل [illegible] كل مسارح العاصمة والمدن الاخرى .. واذا كانت المسرحية بدلالاتها تلك تاخذ جانب لقاء الناس البعيدين عن بعضهم فان اسم هذه المسرحية بالذات بات يؤكد امكانية ان يكون العالم صغيرا حين تختصر المسافات وتزال السدود والحدود المفتعلة وتصفو الضمائر والقلوب ، ولايعود هناك من يتربص بالشعوب الناهضة التي تجهد لتبني نفسها وترتكز على قوتها الذاتية لتصد اي عدوان يمس امنها وكرامتها ويعكر صفاء حياتها .

ان المسرحيين قد شعروا منذ فترة طويلة في اهمية الاقتراب من بعضهم وبلورة القيم النبيلة والكريمة لعطاءاتهم لتمس الانسان في كل مكان .. وليتعرف كل منهم على الاخر في الاقطار المتعددة مهما بعدت المسافات او طالت ..

ولاشك في ان [illegible] مركز العالمي للمسرح ، والذي يضم معظم اقطار الارض في تركيبه ممثلة بمسرحييها ومراكزهم القومية [illegible] اسهم ومازال يسهم في الجمع [illegible] مسرحيي العالم ليكونوا قريبين من بعضهم لا في المسافات فحسب . بل في افكارهم وتصورهم للمسرح الذي يجب ان يكون .

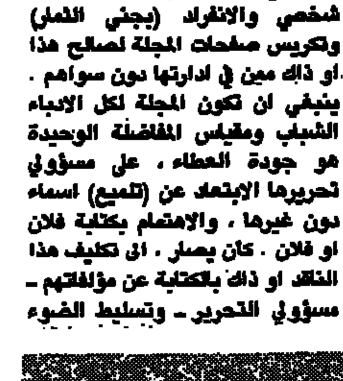
ان العالم اليوم ينظر الى المستقبل بمنظار الانفتاح على مايجري هنا وهناك ، وما الثقافة والمسرح في مقدمتها الا النافذة التي يطل من خلالها ليكون في الساحة الرحبة من المعرفة والتطلع الى ماهو افضل .

لقد تم « اجتماع الشرق والغرب للتبادل المسرحي » في موسكو من ١٢ – ١٧ شباط ١٩٩٠ .. وكان هذا الاجتماع واحدا من وسائل كسر الثلج الموهوم بين مسارح اقطار الغرب واقطار الشرق والمقصود هنا اقطار اوربا الشرقية وكان على هذا الاجتماع ان يضع الاسس لانفتاح ثقافي ومعرفي بين هذه الاقطار ثم اتساع هذه الاسس والعمل على توسيعها لتشمل اقطار العالم الاخرى .

هناك مؤسسات ومنظمات للمراكز المسرحية الوثائقية في اوربا يكاد بعضها يعمل في اطار القطر الواحد وهذا يعني تضييقا لدور هذه المراكز وحرمان المراكز الاخرى من التعرف على تلك الوثائق التي تغني الحركة المسرحية وتعمق صلاتها وتوسع نشاطها . ولهذا فقد طرح الاجتماع اقتراحات هي موجودة في الاصل في اسس المركز العالمي للمسرح .. لكن التاكيد عليها والمطالبة بتنفيذها واحدة من المهام التي اعتمدتها المراكز القومية هدفا رئيسا ضمن اهدافها . لقد تم الاقتراح على :

- تشجيع اللقاءات بين المختصين الشباب من خلال تنظيم نشاطات تدريبية ومن خلال تبادل الاختصاصين الكبار بين المؤسسات المختصة .
- اقامة حلقات دراسية لاسيما في الجامعات خلال الصيف او خلال المهرجانات والمناسبات الخاصة الاخرى .
- ان تقدم منح قصيرة الاجل للسفر والاقامة من قبل المسارح او خلال المهرجانات .
- التاكيد على اقامة هيكل ثابت لجامعة مسرح الشعوب في باريس واقامة دورات متجولة في مختلف انحاء اوربا .

ان مثل هذه المقترحات وغيرها عامل من عوامل تصغير العالم ، ان جاز لي هذا التعبير بين المسرحيين لتكون نظرتهم اكثر رحابة واوسع افقا واعمق اثرا .



اسفار في حلة [illegible]

جهاد مجيد

عكس العدد الجديد من مجلة (اسفار) تحولا نوعيا في توجهها الادبي والفني وحدد المساحة الملائمة لطبيعتها مجلة يصدرها منتدى الادباء الشباب لكي تحرث فيها وتكرس نفسها لرعاية غروسها ، وتجلى ذلك في حرص المجلة على ان تكون مجلة للادباء الشباب حقا فتقدم عطاءاتهم رؤى وافكارا وابداعات . ونحت جانبا فكرة التعكز على الاسماء الكبيرة اللامعة من شيوخ الادب عمرا وعطاء واصرت على ان تتمسك بالشباب لا في العمر او تاريخ النشر او الظهور بل بالاستناد الى الفعالية الثقافية والممارسة الابداعية من حيث الخبرة والجراة والرغبة في التحديث .

وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها المجلة طباعيا . هذا ما اشير اليه في هذا العدد . فكلنا ثقة بان عزم الشباب وحماستهم واخلاصهم للابداع عموما ولابداعهم خصوصا . يتكفل بتذليل تلك الصعوبات بل لشد منها ايضا . شريطة ان يكون عملهم خاليا من العلل التي غالبا ماتصيب عليها واغفال سواها . ما نحذر منه هو ان يتحول المنادون باسم ادب الشباب والمطالبون بحقوقه الى سلطة عليه ، فيتحول الشباب تدريجيا (كبارا) من حيث الصلاحيات وممارستها . ان ادارة منتدى الشباب الان لاعذر لها بعدم تمثيل الادباء الشباب ، ان دراسة الحصيلة المتوفرة من المسيرة الماضية بهذا التشكيل الجماهيري كفيلة بان تعرفها – الادارة الجديدة – بالاسباب التي قد تؤدي الى صرف المنتدى عن الغايات المرجوة منه والاهداف المعلنة له والتي يفصح عنها بجلاء اسم هذا التشكيل – منتدى الادباء من يديرون فعاليات من هذا النوع ، والتي من ابرزها تجيير الامكانية العامة في هذه الوسيلة او تلك لما هو شخصي والانفراد (بجني الثمار) وتكريس صفحات المجلة لصالح هذا او ذاك ممن في ادارتها دون سواهم . ينبغي ان تكون المجلة لكل الادباء الشباب ومقياس المفاضلة الوحيدة هو جودة العطاء ، على مسؤولي تحريرها الابتعاد عن (تلميع) اسماء دون غيرها ، والاهتمام بكتابة فلان او فلان . كان يصار . الى تكليف هذا الناقد او ذاك بالكتابة عن مؤلفاتهم – مسؤولي التحرير – وتسليط الضوء الشباب .

وما عليها بعد معرفتها الا العمل على تجنبها ومعالجة المستعصي منها بحزم وحماسة الشباب المعهودين فيها .

وعلى الادباء الشباب – ان ياخذوا دورهم المسؤول كاملا في مجلة منتداهم ، من دون انتظار دعوة من احد فالمنتدى لهم جميعا وليس لهذا او ذاك من الادباء ولسنا في شك في ان الادارة الجديدة للمجلة والمنتدى حريصة على تمثل هذه الروح والسير على هذه الاسس هذا ما لمسناه في حوارنا المباشر مع عدد منهم ومن ادلة ذلك ايضا اقدام الشاعر جواد الحطاب على تنحية شعره من التقويم في هذا العدد من المجلة – مع انه من الشعراء الشباب المهمين – اداء ووعيا – فاسحا المجال لزملائه فرصة التقويم من لدن النقاد المعروفين – تلك بادرة طيبة وفال حسن ونزوع باتجاه الابتعاد عن الوقوع في دائرة سحر الذاتية ، مركز العلل التقليدية ومبعثها المستمر .

سعى هذا العدد من مجلة اسفار الى ان يحتوي النتاجات الابداعية لعدد كبير من الشعراء الشباب وتسليط الاضواء على عطاءات عدد منهم وكان سخيا في فتح الابواب لممارسة تجاربهم الابداعية وفق مايرتاون ، على تنوعها وغرابة بعضها ، لكننا نقول ايضا انه لم يوفق في ان يحتضن كل الاسماء الشعرية الشبابية الجديدة لقد غابت عنه اصوات شعرية مشابهة للتي ظهرت فيه ، اصوات امتلكت صدى طيبا الان او سابقا ، كنزار حنتوش ، علاوي كاظم كشيش ، عبدالهادي الفرطوسي ، عبدالمنعم القريشي ، على سبيل المثال لاالحصر كما يقال – ربما لانعدم وجود عذر للمجلة بسبب كون هذا هو العدد الاول الذي تصدره ادارتها الجديدة ، وربما لم تصلها نتاجات الشعراء المشار اليهم اعلاه .

لقد تضمن عدد اسفار الجديد تنظيرات وحوارات وشهادات باقلام ادباء شباب عكست نضجا واضحا في الوعي الفني والفكري وكشفت عن استعداد كامل للشباب في مواقع الدفاع عن التصورات والاراء والمواقف التي اعلنوا عنها ، وعن نماذجهم الابداعية المستندة اليها ، صحيح ان بعضها اتسم بالتهويل والتضخيم والاستذة ، ووضح هذا في كتابات بعض من يظنون بحكم سني الخدمة في سلك الشعر – بانهم اصبحوا اساتذة (الثمانينيين) وهم لم يتخطوا مرحلة التلمذة بعد بينما كانت نيات وافكار ونماذج الشعراء الجدد رائعة جدا ، وصادقة جدا وخالية من الزخرفة والبهرجة والتنطع على وجه الخصوص نماذج وكتابات دنيا ميخائيل ، وسلام سرحان ، وزعيم عبدالسادة ومحمد تركي النصار الذي اطلق صرخة من اعماق ساخنة (قادمون بالرغم من محاولات الاحتواء والتهميش والاستذة) فمرحبا بالقادمين وسنقف لهم وقوف التلاميذ لقدوم الاستاذ شريطة الا يستاسذوا ، ومرحبا باسفار في حلتها القشيبة .

٢٨ نيسان

شركة الخطوط الجوية العراقية

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية باخلص التهاني واطيب التبريكات الى باني مجد العراق الجديد ورمز عزته وكرامته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون معاهدين سيادته على بذل اقصى الجهود لتعزيز مسيرة النصر والسلام داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

المدير العام
رئيس مجلس الادارة
نورالدين صافي حمادي

Iraqi — العراقية







صباح الخير





صلاة الظهر ١٢،٠٨
صلاة العصر ٣،١١
صلاة المغرب ٧،٤١
صلاة العشاء ٩،٠١
صلاة الفجر ليوم غد ٤،٤٥
الشروق ٦،٢٤

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٧،٤١ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٤،٤٣ .



في رحاب رمضان

شهر رمضان يفتح ابواب الخير

اذا ابتدأ الصائم صيامه بالتقوى وخشية الله ، وقرنه بالبر والاحسان وعمل الخير ، واختتمه بالصدقات الدائبات ، ولم يشب صومه بشيء من المعاصي والذنوب ، فانه لاتمضي اواخر هذا الشهر حتى يكون قد جمع اطراف الخير التي لاعدل لها .

فعن ابي امامة رضي الله عنه قال : قلت يارسول الله دلني على عمل يدخلني الله به .. قال : « عليك بالصيام فانه لاعدل له » وفي رواية : دلني على عمل ادخل به الجنة . قال « عليك بالصيام فانه لامثل له » رواه النسائي وغيره .

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « الا ادلك على ابواب الخير ؟ » .

قلت : بلى يارسول الله .

قال : « الصوم جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار » رواه الترمذي .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة ، ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر » رواه مسلم .

وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احضروا المنبر » فحضرنا . فلما ارتقى درجة قال « امين » فلما ارتقى الدرجة الثانية قال : « امين » فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال : « امين » ، فلما نزل قلنا يارسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه . قال : « ان جبريل عرض لي فقال : بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له . قلت امين فلما رقيت الثانية قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت امين ، فلما رقيت الثالثة قال : بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة . قلت امين » رواه الحاكم باسناد صحيح .

وقال صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » متفق عليه .

تقبل اللهم صيامنا وقيامنا ، وعافنا واعف عنا انك انت العفو الغفور . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

د . محيي هلال السرحان

حل التمرين الشطرنجي رقم ٥٦

٥٦ ـ شمت ـ روسوليمو ، هيدنبرغ ، ١٩٤٩

١ ـ ..... ، ر × ب ٢ + !!
٢ ـ م × ب ٢ ، ر × ج ٢ + !
٣ ـ ف × ج ٢ ، د ٣ + ! فيستقيل الابيض

من اقاصيص العرب

الاقصوصة كانت من الفنون الادبية الراقية التي اتقنها العرب وصاغوا فيها الطريف من اخبارهم والمثير والنادر من مواقفهم وتقاليدهم واخلاقياتهم .

(اورينت برس) تقدم في الحلقات التالية مقتطفات من هذه الاقاصيص العربية الجميلة .

ان من البيان لسحرا

وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم فقال الزبرقان : يا رسول الله . انا سيد تميم والمطاع فيهم ، والمجاب منهم ، اخذ لهم بحقهم ، وامنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك ـ يعني عمرو . فقال عمرو : اجل يا رسول الله انه مانع لحوزته مطاع في عشيرته شديد العارضة فيهم .

فقال الزبرقان : اما انه والله قد علم اكثر مما قال ولكنه حسدني شرفي فقال عمرو : اما والله لئن قال ما قال فوالله ما علمته الا ضيق العطن قليل المروءة احمق الاب ، لئيم الخال ، حديث الغنى .

فرأى الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اختلف قوله فقال يا رسول الله رضيت فقلت احسن ما علمت وغضبت فقلت اقبح ما علمت وما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الثانية .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا .

من سلطان العقيدة

اصاب الناس قحط في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فلما اشتد بهم الامر جاءوا ابا بكر وقالوا : يا خليفة رسول الله ، ان السماء لم تمطر ، والارض لم تنبت ، وقد توقع الناس الهلاك ، فما نصنع فقال لهم : انصرفوا واصبروا فاني ارجو الله الا تمسوا حتى يفرج الله عنكم .

فلما كان اخر النهار ورد الخبر بان عيراً لعثمان بن عفان رضي الله عنه جاءت من الشام فلما جاءت خرج الناس يتلقونها فاذا هي الف بعير موسقة برا وزيتا وزبيبا فاناخت بباب عثمان فلما جعلها في داره جاء التجار فقال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : انك لتعلم ما نريد .. بعنا من هذا الذي وصل اليك فانك تعلم ضرورة الناس اليه .. فقال : حبا وكرامة . كم تربحوني على شرائي قالوا : الدرهم درهمين . قال : اعطيت زيادة على هذا . قالوا : اربعة قال اعطيت زيادة على هذا . قالوا : خمسة . قال : اعطيت اكثر من هذا . قالوا : يا ابا عمرو ما بقي في المدينة تجار غيرنا وما سبقنا اليك احد فمن ذا الذي اعطاك ؟ قال : ان الله اعطاني بكل درهم عشرة . اعندكم زيادة ؟ قالوا : لا . قال : فاني اشهد الله اني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :ـ

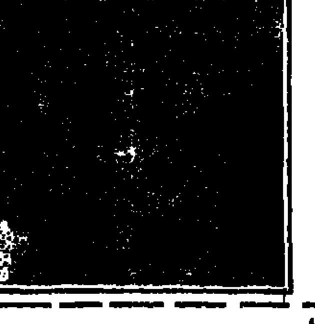
فاتن الهاشمي . الشعلة . حي الجوادين .
لسمر . حي سومر قرب ساحة ميسلون
الاقبال . المنصور شارع ١٤ رمضان
الاطلال . شارع ابي طالب الصليخ الجديد
الازدهار . مدينة صدام قطاع ٤٧
الالباب . بغداد الجديدة حي سومر الاحمدي . اليرموك قرب دائرة اليرموك الطبية
البلاد . الباب الشرقي مدخل شارع الكفاح



تشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- اشرطة كارتون
- المسلسل العربي عباس وحكايته مع الناس تمثيل يونس شلبي وشيرين
- المسلسل العربي الاسلام حضارة
- مدفع الافطار
- المسلسل العراقي اكل وشرب
- جريدة المساء
- اهلا وسهلا
- العالم من حولنا
- المسلسل العربي رافة الهجان تمثيل : محمود عبد العزيز ، يسرى ، ايمان الطوخي ، صفاء السبع ، عفاف شعيب ، سهير البارودي ، فايزة كمال
- دقائق



القناة الثانية

- القرآن الكريم
- اعادة لمسلسل رافة الهجان
- ابتهالات دينية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاردني حكاية حارتنا
- فوازير فنون

تقديم شيرين رضا ، مدحة صالح .

سينما

بابل
البيه البواب
بطولة صفية العمري ، احمد زكي
ـ اطلس ـ
وينج المتوحش
المنصور
من اجل موت شرطي
بطولة : الن ديلون

معرض تعاوني في الحبانية

الاتحاد الانتاجي النوعي ينظم خلال ايام عيد الفطر المبارك في مدينة الحبانية السياحية معرضا لمنتجات جمعيات الخياطة للاسر المنتجة .

ويضم المعرض الذي سيكون فيه البيع مباشرا للمواطنين وباسعار تعاونية البسة نسائية وبناتية وولادية وملابس شعبية اضافة الى الزهور والسيراميك .

كلمة ونصف

ملاحظات جديدة

في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوعين المنصرمين وردت ملاحظات واراء ومقترحات جديدة نشير الى معظمها في هذا العدد ونترك الباقي للاعداد المقبلة .

● رسالة من عدد من سكنة منطقة العامرية التابعة الى مدينة بغداد تطالب بالقيام بحملة تنظيف واسعة في المنطقة وعلى الاخص في الشوارع المحيطة بمدرسة الفرات لان هذه الشوارع مهملة ومليئة بالنفايات والانقاض .

● رسالتان من محافظة ذي قار الاولى من سكنة ناحية النصر تتضمن مطالبة بلدية الناحية بالاهتمام بالمتنزه الوحيد في الناحية والمهمل .

الرسالة تضيف بان المياه الاسنة تغطي المتنزه الذي كان متنفسا للترويح عن المواطنين قبل اهماله وتطالب باتخاذ اجراء عاجل لاعادة المتنزه الى سابق عهده .

● الرسالة الاخرى من سكنة حي الاسكان في الناصرية تتضمن دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لايصال ماء الشرب الى الحي ووضع حد لمعاناتهم وتوفير حاجاتهم اليومية الى الماء .

● رسالة من محافظة ديالى بعث بها عدد من سكان الحي العسكري من منطقة الغالبية تتحدث عن كثرة انقطاع المياه عن المنطقة وتطالب ببحث اسباب شحة المياه والعمل على معالجتها باسرع وقت مستطاع .

● ملاحظات واراء ومقترحات نرجو ان تنال الاهتمام المطلوب من قبل الدوائر المختصة وتنفيذ مايمكن تنفيذه منها باقرب وقت ممكن مع الشكر سلفا .

ابو ايمان

في سلامة اللغة

العلاء والعلو والعلياء

● يقال :

● علا (بفتح العين) علوا (بضم العين واللام وتشديد الواو) وعلي (بفتح العين وكسر اللام) (علاء) (بفتح العين) الشيء او النهار : ارتفع . علا الرجل : قهره وغلبه . علاه بالسيف : ضربه . علا المكان وبه : صعده . علا الدابة (بفتح وتشديد الباء) ركبها . علا في الارض : تجبر (بفتح التاء والجيم وفتح وتشديد الباء) وتكبر . علا به : جعله عاليا . علا الامر وله : استطاعه فهو عال له . علا بالامر : استقل (بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء والقاف وتشديد اللام) به . علا قرنه (بكسر القاف وسكون الراء) ظهر عليه . علا وعلي (بفتح العين وكسر اللام وفتح الياء) في المكارم (بفتح الميم وكسر الراء) شرف (بفتح الشين وضم الراء) اعتلى الشيء : قوي عليه وعلاه .

● على (بفتح العين وفتح وتشديد اللام) واعلى (بفتح الهمزة وسكون العين وفتح اللام) الشيء : صعده ، رفعه . على الكتاب : عنونه (بفتح العين وسكون النون وفتح الواو والنون الثانية) على الله تعالى فلانا : رفعه وجعله عاليا . عالى (بفتح اللام) الشيء وبه : صعده .

● استعلى (بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء وسكون العين وفتح اللام) النهار : ارتفع .

● العلاء (بفتح العين) والعلى (بضم العين وفتح اللام) : الرفعة والشرف .

● علو (بضم العين وسكون اللام) الشيء وعلوه (بكسر العين وسكون اللام وعلاوته (بضم العين وفتح الواو) نقيض سفله وسفالته (بضم السين وفتح اللام) ويقال (اخذه علوا (بفتح العين وسكون اللام) اي قهرا (بفتح القاف وسكون الهاء) .

العلاوة (بكسر العين وفتح الواو) من كل شيء : مازاد عليه اعلى الراس او العنق الجمع علاوى وعلاوي (بفتح العين وفتح الواو وكسرها . يقال (اعطيتك الف دينار ودينارا علاوة) .

● العلي (بفتح العين وكسر اللام) : من الاسماء الحسنى .

عدنان سماكه

متى ظهرت هذه الاشياء ؟

الاطلاقة النارية

لقد كان لظهور الاسلحة النارية الشخصية نهاية القرن الرابع عشر مقدمة لظهور الاطلاقات النارية التي كانت في بادىء الامر عبارة عن انبوبة حديدية مغلقة من احد الطرفين ومفتوحة من الطرف الاخر حتى تسمح بمرور اللهب المتولد من عملية الاطلاق لكي يفجر البارود الموضوع داخل الاطلاقة .

وعلى مدى السنوات اللاحقة وصولا الى القرن التاسع عشر لحقت بالاطلاقة النارية تطورات كثيرة اهمها ان الاطلاقة اصبحت مغلقة الطرفين ويمكن تفجيرها عن طريق طرق ابره صغيرة لمؤخرتها الحساسة والحاوية على فتيل الاشعال الذي يفجر البارود الموجود في داخلها .

وقد كانت الاطلاقات في بادىء الامر كرويه الشكل الا ان اول اطلاق لها شكل طولي ظهرت سنة ١٨٦٠ .

ثم اضاف السويسري روبن تحسينات اخرى بحيث حصل على اول اطلاقه مغلقة قريبة الشبه الى حد ما بالاطلاقات الموجودة ايامنا .

وقرب نهاية القرن السابق ادخلت تحسينات وتطويرات كثيرة على الاطلاقات النارية بهدف جعلها اكثر دقة في الاصابة عند انطلاقها من ماسورة المسدس او البندقية واكثر تاثيرا على من تصيبه بعد الانطلاق .

وكنتيجة لاصابة البشرية بحربين عالميتين على مدى ثلاثين سنة فقط فقد ظهرت انواع وانواع من الاطلاقات النارية ذات مهام مختلفة وواجبات متعددة الا انها تصب في هدف واحد هو الحاق الاذى بالانسان .

فجاءت الاطلاقات الحارقة التي تصيب الجسم بالحروق الشديدة وكذلك الاطلاقات الخارقة التي لها القدرة على اختراق الحديد السميك وهناك نوع ثالث يسمى بالاطلاقات المذنبة التي تطلق ضوءا وتستخدم لتحديد الاهداف والتحقق من دقة الاصابات .

وبالاضافة لذلك هناك نوع رابع يستخدم في بنادق الصيد اسطوانية الشكل ويحتوي على كمية كبيرة من البارود .

على ان الاطلاقات المستخدمة في بعض انواع الاسلحة كبنادق القنص تتميز بكونها تحتوي على مواد شديدة الانفجار تلحق اضرارا بالغة

يمن تصيبه .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

وقفة

التعلم في الصغر كالنقش على الحجر

نقل عربي

كلمات متقاطعة

افقي

١ـ عاصمة العراق ، عاصمة عربية (م)
٢ـ يندم ، حرف ، جنان (م)
٣ـ طمر ، ملل ، لين (م)
٤ـ اسم اشارة (م) ، خندق ، نصف دارا .
٥ـ حرف ، المسافرة ، حرف
٦ـ اسم قديم لمدينة بغداد .
٧ـ حرف ، الرؤيا ، حرف
٨ـ نصف راعي ، الجانب الايمن لبغداد ، احد الوالدين .
٩ـ احصل ، دول ، حروف علامة الزائد في الرياضيات (م)
١٠ـ كنيتي ، حرف ، ابن الناقة .
١١ـ الف الالف ، مياه الجامع .

عمودي

١ـ عاصمة لبنان ، اثار وشواهد .
٢ـ الاسم الاول لكاتبة عربية .
٤ـ حرف ، اللدن (معكوسة) ، انت بالانكليزية
٦ـ اسم فنان (الاستلنزي) .

حل الشبكة الملونة

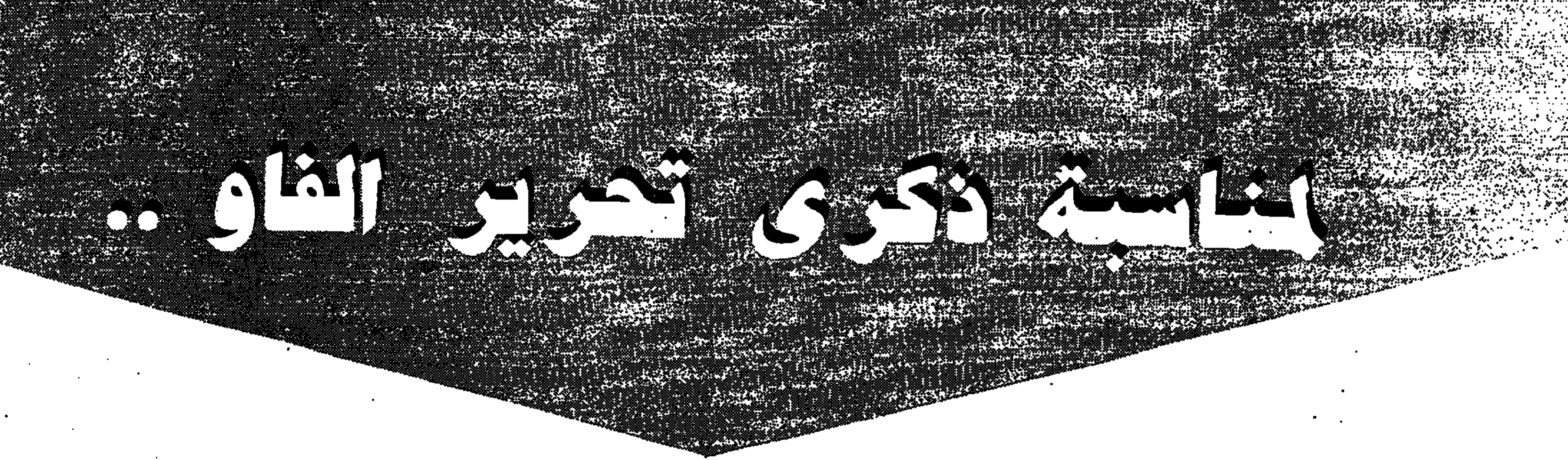
الى اصحاب الحدائق المنزلية

خلال هذا الشهر تجري مكافحة الاصابات الحشرية التي تصيب نباتات الزينة خاصة حشرة المن التي تنشط على شجيرات الشبوي المعمر وغيرها من النباتات الحساسة وتكافح بالملاثيون ٥٠٪ بنسبة ٤ ـ ٥ سم³ لكل غالون ماء وترش على النباتات .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
ص . ب : ٦٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٧١

دليل الهاتف



التنظيم الحزبي العسكري همة ونشاط واستعداد عال للتضحية

كتب ـ علي عودة حافظ :

في وقت مبكر من صبيحة السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ ، وبالذات في السادسة والنصف فجرا كان مقاتلو قواتنا المسلحة الباسلة ينتظرون اشارة البدء لتحرير الفاو في اجرا عملية عسكرية خلال سير التاريخ المعاصر يملأهم الاستعداد المادي والنفسي والمعنوي للاندفاع قدما عند اول خيوط الفجر ، ويحزمهم الايمان والعزم وتشدهم النخوة والبطولة الى الارض ومنذ ستة وعشرين شهرا هي عمر الاحتلال الايراني كله ، للفاو المحررة .

حينذاك ، كانت لحظة الاجهاز القتالي تشهد ذروتها بهجوم صاعق ، وعنيف ، وحاسم ، بذل فيه ابطال العراق تحت راية القائد المنصور صدام حسين كل مالديهم من جهد ، وباكبر ما يتمتعون به من طاقة بشرية ، وبرغم ما اخذت عمليات التحشد من عناء بدني على ارض ذات طوبوغرافية قاسية مستمرة طوال الليل ، بيد انه كان واضحا امام الجميع الدور المرسوم لكل مقاتل على الخريطة والارض ووفقا لمقتضيات الخطة الشاملة والمفصلة .

وصحيح ، ان العراق على امتداده قاتل دفاعا عن الارض ، وحقق النصر المبين ، برجاله وشيوخه ونسائه واطفاله ، وامتداداته في العمق العربي ، ولكن من الثابت والصحيح ايضا ، ان لتنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي دورا هائلا في صنع النصر سواء على ارض الفاو المحررة او في نقطة تراب احتلها الاشرار ، حتى ان الانباء نقلت ان بعض المعارك كانت خاصة بالبعثيين وابلوا فيها بلاء حسنا ، والبعض الاخر كان فيها رفاق الحزب بالامام ، واتذكر منها واحدة كانت فيها الدروع الامامية يعتلي صهواتها رفاق الحزب في شرق البصرة وهم يقسمون ان هذه الارض ستبقى عراقية عربية طاهرة خالية من دنس العدوان ، نقية الجانب والتاريخ .

وكان لابد لنا في مناسبة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حين تحررت اول مدينة عربية بارادة ابنائها الميامين ، وبطولتهم الهادرة ، ان نلتقي بعدد من الرفاق البعثيين الذين اسهموا في ملاحم قادسية صدام المجيدة متحدثين عن صفحات ملؤها البطولة والعزم والنخوة كتبوها بالدم الطهور ارضاء لمبادىء ناصعة يحملونها قدرا ومضاء في نفوسهم ، حتى كتب الله عز وجل النصر المبين للعراقيين الابطال بعد دفاع ملحمي امتد ثماني سنوات دفاعا عن البوابة الشرقية لامتنا العربية .

فاتحة النصر النهائي

يقول الرفيق المقاتل عبدالاله مصطفى الخزرجي : تعد عمليات رمضان مبارك حدثا عظيما في تاريخ عراقنا العظيم .. عراق القائد المنصور صدام حسين اجمع فيه المحللون السوقيون والكتاب العسكريون على ان هذه الملحمة اصبحت فاتحة النصر النهائي للعراق حين مثلت انتصارا سوقيا عظيما على قوات العدو الايراني .

ولقد توحد المقاتلون واسلحتهم حول القائد الرمز صدام حسين وعلى ساحة عمليات الفاو على نحو لم تالفه الحروب التقليدية من قبل كتلاحم بين قائد ومقاتليه من حيث اكتساب المهارات القتالية في سوح التدريب شديدة الوطاة والعزم الفولاذي على تحرير كامل ثرى العراق ، مهما تطلبت التضحيات . وقد حرص رفاق الحزب على استيعاب توجيهات قائد العراق العظيم بحذافيرها ، وعقدوا العزم صادقا على نقلها الى جميع المقاتلين بهدف توعيتهم واثارة الحماسة في نفوسهم ، وشد ازرهم ، وترصين معنوياتهم ، والتاكيد على قيم البطولة والشجاعة والاحساس بشرف النخوة الوطنية والعز القومي دفاعا عن الارض الوطنية .

ويقول المقاتل احمد عبود :

وفي فترة المعايشة الميدانية لقوات الهجوم مع الخطوط الدفاعية في مثلث الفاو نذر البعثيون انفسهم فداء الواجب القومي المرتقب الذي كانوا يتطلعون اليه ملء الشوق في الابدان ، والتهيئة لكامل الاسلحة واقسموا بعهدهم لقائدهم المفدى ان يكونوا طليعة الركب الصائل على محاور التقدم وهم يرفعون رايات العراق الخفاقة بروحية النصر .

واتسم عمل كل منظمة حزبية خلال مراحل الاستحضارات ، بالدقة والرصانة وفحص الاستعدادات بين حين واخر بالتنسيق مع القيادات تامينا لمتطلبات المعركة وتعزيزا لارادة القتال وصولا لاذكاء الوعي وتوليد العمل العزوم الذي لن يسمح للعدو باي رد فعل معاكس حتى ان كل بعثي غدا قائدا ميدانيا من موقعه لتجسيد مبادىء الحفاظ على وحدة اراضيه وتامين المستلزمات المادية والمعنوية التي تكفل بلوغ الظفر النهائي ، وبالفعل ان ماتحقق بعد انتصارا قلما وجد نظير له في تاريخ هذه المنطقة .

ويقول الرفيق المقاتل جهاد حميد مجيد كان دور التنظيم العسكري فعالا ومؤثرا في الحرب الدفاعية تسابق فيه الرفاق البعثيون لاداء واجباتهم مشكلين راس النفيضة اثناء الهجوم الصاعق على مواقع العدو وضاربين اروع المثل لحسن استخدام السلاح والانقضاض ببطولة على الخصم ، موقعا تلو آخر .

وبات الرفاق يبذلون جهدهم في تعزيز الحالة المعنوية للمقاتلين من خلال اللقاءات والزيارات الميدانية والتوعية الدائبة مؤججين روح التفاني والاخلاص لحجم المسؤولية القومية الملقاة على عاتق المقاتلين تنفيذا لاظهار تجربة البعث في العراق ، التي يقودها باقتدار وحكمة الرفيق القائد صدام حسين تجربة يقودها بها ليس على مستوى خريطة الامة العربية حسب وانما على امتداد الانسانية جمعاء .

مشروعية الهدف

ان النتيجة النهائية التي تقرر بموجبها تحرير الارض الوطنية الغالية في الفاو العزيزة قد انطلقت من التسليم النهائي لكل مقاتل عراقي بمشروعية الهدف الوطني القومي الذي يسعى الى الوصول اليه عبر القتال بالدم والاسلحة والقدرات الانسانية والمادية ، وبشكل لم يكن سهلا قط ، ولكنه بالمقابل ليس صعبا على المقاتل العراقي الذي اثبتت ملحمة رمضان مبارك كفاءته في تنفيذ اسرع عملية لتحرير الارض ، بلغت (٣٥) ساعة فقط ، وعلى محاور متعددة ، ولم يكن ليحصل ذلك لولا المبادىء الشريفة التي عانقها كل عراقي ، وحملها على صدره عنوانا للتضحية وسبيلا الى الهدف ، ورأى بقلبه ثمارها وهي تتحقق فوق كل ذرة رمل على ثرى الفاو .

وبالمقابل ، فان التفوق النوعي لمعنويات مقاتلينا ، واسناده كقوة مادية تتفجر حمما وبراكين ثائرة او ان جحيم المعركة ، وما رافقها من نخوة استلزمت ديمومة النصر ، والحفاظ على روحه ، قد جعلت من العراق ، بخريطته المعروفة يتجاوز العمق التاريخي والجغرافي لمساحته حين اصبح كل مقاتل يقتل عشرة من شتات العدو امتثالا لامر القائد العظيم صدام حسين ، وحيثما كان للرفاق البعثيين دور القدوة الحسنة لكل مقاتلينا الفرسان في التضحية والفداء حتى استحق بعضهم شرف الاكرمين مسترخصين كل غال ونفيس في سبيل الحق العراقي المقدس .

واردف الرفيق المقاتل جليل خلف شويل ليقول : لقد بذل المقاتلون البعثيون في قواتنا المسلحة الباسلة كل ما في وسعهم من طاقة مخزونة هائلة فجرها قائدهم الفذ صدام حسين والى مدى أعمق بكثير مما هو متصور على طريق خدمة العراق العظيم والدفاع عنه بالقتال الملحمي المتواصل ليل نهار على خطوط التماس مع المعتدين الفرس ، وفي كل مراحل الحرب لاسيما في ملحمة رمضان مبارك الذي يعتز كل عراقي بالاسهام بشرف التضحية فيها دفاعا عن العراق العظيم .



المقاتل عبدالاله الخزرجي — المقاتل احمد عبود — المقاتل جهاد حميد — المقاتل اسماعيل خليل

المقاتل جليل خلف شويل — المقاتل محمد يونس حميد — المقاتل عبدالحسين عبد — المقاتل جهاد حسين

● على ساحة عمليات الفاو توحد المقاتلون بالقائد صدام حسين

● اقسم كل بعثي في الفاو ان يكون رأس النفيضة وقدوة صالحة



المقاتل خليل عبدالنبي — المقاتل عبدالرسول جاسم — المقاتل محمود صالح — المقاتل عدنان الوائلي

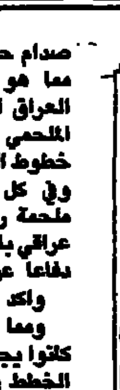
● غدا كل بعثي قائدا ميدانيا يثير الحمية والنخوة والبطولة

● مبادىء البعث عنوان للتضحية وسبيل الى الهدف

الرفاق البعثيون اقدر على المطاولة في كل الاوقات والظروف

المقاتل عبدالامير الفيصل

● البعثيون احرزوا انتصارهم بضميرهم في سبيل مشروعية الهدف



واكد المقاتل محمد يونس :

ومما لاشك فيه ، ان البعثيين كانوا يجهدون النفس كل حين بفحص الخطط والاسلحة متمسكين بالخيار الوحيد المنصب عليهم بلوغه تحريرا لترابهم الوطني من ربقة الغازي المحتل الذي اراد لهم الذل والاستكانة ، وبذلك كان البعثي مثالا للتحدي من قلب المعركة ، بلا خوف او تردد وهو حين يجز بسيوفه المجرية رقاب المعتدين انما كان يشعر بكل ايمان بان هذه الثقة العظيمة التي ترسخت بقدراته المثلى ، وسلاحه الفتاك قادرة بكل تاكيد على الهام المقاتلين درسا ابلغ مما ينبغي في كيفية احراز النصر في النهاية ، وراسما ببطولته الفذة رضا الآمرين والقادة على دوره المشع والمضيء في حلبة النزال الحقيقي .

ويمضي الرفيق المقاتل اسماعيل خليل قائلا لولا ان كل عراقي ، وكل بعثي احرز انتصاره على النفس مجاهدا في سبيل مشروعية الهدف الدفاعي عن ارضه وكرامته وعروبته وماله ، علاوة على دوره الوطني في حماية خياراته الوطنية والقومية التي مثلتها ثورة البعث في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة من كل شر او اذى او عدوان لما تحقق النصر النهائي على جبهة واسعة كان العدوان يخطط فيها على امتداد العراق ، وحدوده البالغة الفا ومئتي كيلومتر .

لغة سليمة معافاة

وكانت لغة البعثيين في الحرب لغة سليمة ، موحدة ، معافاة متمكنة من مفرداتها ، وقادرة على تجاوز المحن مسترشدة بهدي توجيهات الرفيق القائد صدام حسين في كل واردة ، وشاردة من المعاني التي تناولتها ، وبروح وطنية غيور هي غاية في الحزم والرجولة والبطولة .

كما ان الروح البعثية جعلت من فضائل المقاتلين ، وخصائصهم الحميدة روحا سارية بين المقاتلين ، فهي تدعو الى ان يكون المقاتلون رحماء في ما بينهم ، اشداء على البغي ، لن تاخذهم في الحق لومة لائم ، يتعاملون مع الاسرى بروح حيرت الاسرى الايرانيين انفسهم حين سمحوا لانفسهم قتل اسرانا الابرياء العزل الا من المبادىء التي يحملون .

اما الرفيق المقاتل جهاد حسين عباس البياتي فيقول لابد من التاكيد ان للتنظيم الحزبي دورا مشهودا في قادسية صدام المجيدة كان فيه رفاق البعث يدا بيد مع كل عراقي وطني غيور مدافعين عن حياض الوطن بكل ما اوتوا من قوة وعزم ، مثل سور منيع ليس بمقدور احد ، كائنا من يكون ، اختراقه .

وظل الرفاق البعثيون اقدر على المطاولة في كل الاوقات والظروف ، وطيلة ثماني سنوات من البطولة العراقية التي اثبتت كفاءتها على مر الازمان ، وبدون ان يهدأ لهم بال او ينال منهم الاعياء حتى تحقق النصر المؤزر على العدوان .

ويقول الرفيق المقاتل عبدالحسين عبود طاهر الزبيدي ان رفاق البعث قد انصهروا مع حبات هذه الارض المعطاء وكانهم كتلة واحدة لا انفصام بينها تحقيقا لدور تاريخي لن يطويه الزمن ولا يغيب عن البال .

واضاف : نتذكر جميعا ان رفاق البعث كانوا من اوائل الصائلين باتجاه اي ساتر معاد كاتبين بانفسهم رسالة البعث الى الامة التي ستقراها الاجيال من بعد ، ويستذكرون معها وقفة العراقيين دفاعا عن امنهم وكرامتهم في الحرب الايرانية ـ العراقية .

ويقول الرفيق المقاتل خليل عبدالنبي حميد ان ساحة عمليات الفاو امتلات بخصال البعثيين الرائعة وهي تطرز الآفاق بكل ماتنطوي عليه سير المحاربين المجاهدين المترفعين عن كل شيء الا تمسكا بالبطولة والجهاد .

يتقدمون ركب الجهاد

واضاف : والحمد لله ، حين كتب لنا النصر ، مابرح رفاق البعث يشدون من ازر المقاتلين ، ويداوون جروحهم ، ويثيرون نخوتهم وهم يتقدمون الركب حثيثا الى نصر مؤزر يكتبونه بسواعدهم المضاءة بالحق المقدس ويعيدون من جديد الروح الاصيلة لاجدادهم الطاهرين .

ويقول الرفيق المقاتل عبدالرسول جاسم الزيدي : برغم مما كانت عليه حال جغرافيا الفاو من طبيعة صعبة حيث تنتشر مسلحات النخيل وتمتد البحيرات الملحية وتنحسر خطى المسير للمشاة والدروع الا على مسالك محددة ومؤشرة لكلا الطرفين ، فان عمليات مقاتلينا البواسل الذين كان البعثيون في طليعتهم الامامية قد فضلوا كن يكونوا على اهدافهم ، بضربة اقوى من فعل الصدمة ذاته الذي تقرره الكراسات العسكرية التقليدية ، حيث العزم الهادر ، والسلاح الامضى ، وتناسق الجهد والنيران ، واصطفاف الرجال خلف القائد المنصور في اعنف ملحمة وطنية سيذكرها التاريخ بابهى صوره ، وتلاحم القوات الثلاث (البرية والجوية والبحرية) بنيرانها وكانها تفتح بابا من ابواب الجحيم تلتهم القوات الغازية بمن ، وما فيها .

المبادرة السريعة

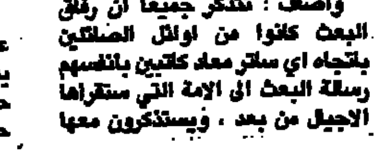
واشار المقاتل عدنان الوائلي :

واضحت عقلية البعثيين جوالة في الحركة والتخطيط والتنفيذ من صفحة الى اخرى ، بما يدعو الى استيعاب الاوامر عن ظهر قلب حد التوغل الى اعماق العدو باحداث خرق سريع وتجاوز بعض الدفاعات المعادية وعزلها وتطويقها دون اكتراث لتهديدها ، وحسب ما تفرضه اوامر المعركة ، بل والقيام بالمبادرة السريعة لكل حركة معادية يستلزم معها رد الفعل السريع بقرار صائب في الوقت المناسب .

ويقول الرفيق المقاتل عبدالامير الفيصل اذا كانت السنوات الثماني من الحرب جديرة بالكشف عن المعدن الاصيل لرجال نذروا انفسهم لخدمة شعبهم وحرصوا بكل بطولة وايثار على الوقوف سدا على الحد فقد حرص التنظيم الحزبي ان يكون له شان متميز وفعل اذ حرص الرفاق على ان يتراصوا على السواتر الامامية مدافعين بسلاء عن كل ذرة تراب عراقية .

وشهدت ملحمة الفاو ، مثل سائر الملاحم الكبرى ، البعثيين لم يكونوا صف[illegible] مباركة في مشاركة اخوانهم ا[illegible] ن [illegible] ير كل الاراضي التي [illegible]نسها العدوان الايراني فقط وانما كانوا ايضا شعلة وهاجة لن تنطفىء انوارها في سبيل الحرية والبطولة والتقدم ، وكان العديد من رفاق العقيدة والسلاح قد نال شرف الالتحاق بركب شهدائنا الابرار سارية علم العراق وعهدا لهم ان نبقى اولئك الامناء الذين نذروا انفسهم مشاريع استشهاد دائمة للوطن والامة ، ومن نصر الى نصر تحت ظل قائدنا وحبيب العراقيين صدام حسين .

ولايقينا ان في قلب كل بعثي حكاية عن الحرب لن يمر وقت طويل حتى يذكرها ودون لن ينساها ابدا ، لانها حكاية الحياة التي افتديناها بكل ثمن حد الشهادة .



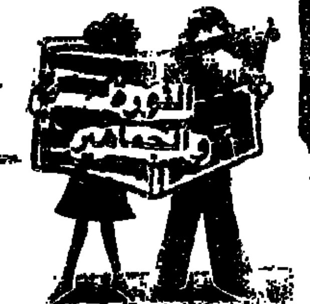
● المبالغة في اقامة اعياد الميلاد الخاصة داخل المدارس .. تؤثر نفسيا على بقية الطلاب

● هل يتحمل المواطنون نتائج اهمال الموظفين في عدم ايصال قوائم الكهرباء الى دورهم ؟!

● مقترح تجهيز الادوات الاحتياطية لاصحاب السيارات بموجب دفاتر خاصة يستحق الدراسة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــــورة والجماهيـــــر

في الصميـــــم

حول رضا الناس عن الأمن .. !

أهلاً وسهلاً !!

|١|

لدى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى محافظة واسط بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢١ التقى سيادته بالمسؤولين في المحافظة واستفسر منهم عن حالة الرضا لدى الناس ..

كما استفسر سيادته من مدير امن محافظة واسط حول رضا الناس عن الامن مؤكداً . بأن لا غنى عن تعاون الناس الا عندما يحضر عون الله سبحانه وتعالى .

ثم قال سيادته ..

- قد يبدو سؤالي عن الامن غريباً ، لانها المرة الاولى التي يوجه فيها سؤال الى مدير الامن .. كيف رضا الناس عن الامن . ومع انني اعرف ان الناس في اكثر الاماكن لا يحبون الامن .. فانني اطمح ان يحب الناس في العراق الامن في يوم ما .. وهذا مرتبط بسلوك جهاز الامن .. » .

ولا اكتم ، انني كمواطن اولا ، وكصحفي ، مارست مسؤولية هذه الصفحة الثورة والجماهير ، منذ سنوات عديدة ، عشت خلالها هموم وشكاوى وملاحظات واقتراحات المواطنين .. وطرحتها انا وزملائي العاملون معي في القسم عبر هذه الصفحة على الجهات المعنية .. او من خلال لقاءاتي المباشرة مع المسؤولين ـ وجها لوجه ـ كنت محرجاً عندما يقتضي الامر ان اطرح امام مديرية الامن العامة شكوى او رسالة بعث بها مواطن .. فليس من السهل ازالة ذلك الحاجز النفسي الذي اسهمت في ترسيخه سنوات ما قبل الثورة العجاف .. الحاجز ، الذي لم يشأ ان يقتحمه المواطن حتى في زمن الثورة من اجل التعرف على المهام والواجبات الوطنية الكبيرة التي يؤديها هذا الجهاز الحيوي والمهم .. ولكن الاجراءات الجادة التي كانت تتخذ لمعالجة الشكاوى والرسائل المحالة الى مديرية الامن العامة ، راحت تدفعني لان اطمح في حضور احد لقاءات المسؤول الأعلى في هذا الجهاز مع المواطنين .. لاتعرف على كيفية معالجته لمشاكلهم .. فقد حضرت عدداً من لقاءات السادة الوزراء والمحافظين ورؤساء المؤسسات الرسمية بالمواطنين .. وكتبت عنها كثيراً .. فهل يا ترى استطيع ان اكتب عن مثل هذا اللقاء ؟ !

وكان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع مدير امن محافظة واسط ، وسؤاله عن رضا الناس عن الامن ، دافعاً لان احقق هذه الرغبة . فجاءني الرد عبر « دائرة العلاقات » في مديرية الامن العامة ، وعلى لسان السيد العام .. اهلاً وسهلاً .. !

وتحقق هذا اللقاء بالفعل .. والذي يمكن ان اسميه « اللقاء المفاجأة » .. فلقد راح ذلك (الحاجز الوهمي) يتهاوى امامي وانا في طريقي لحضور مواجهات السيد مدير الامن العام مع المواطنين .. وفوجئت بأن هذه (الاهلاً وسهلا) لم تعد موجهة لي فحسب .. وانما هي موثقة وبخط المدير العام شخصياً على كل طلب من طلبات المواطنين الذين يرومون مواجهته خلال اليوم المحدد للمواجهات .. !

ولم تقتصر طلبات المواجهة على تلك التي يتقدم بها المواطنون عبر الاستعلامات الرئيسية ، للدائرة .. او الى مكتب شكاوى المواطنين فيها .. وانما عن طريق الاتصال بهواتف شكاوى المواطنين ايضاً .. او بالاتصال المباشر هاتفياً بالسيد المدير العام نفسه .. او من خلال الرسائل الموجهة الى جهات عليا او الصحافة والتي تحال الى هذه الدائرة ، فيتم استدعاء اصحابها للتعرف من خلالهم على تفاصيل الشكوى لغرض معالجتها .. !

لقد وجدت ـ ولست مبالغاً في ما اقول ـ ان طبيعة لقاء المواطنين بالسيد مدير الأمن العام ، والاسلوب المتبع لمعالجة قضاياهم ، كانت متميزة تماماً عن كل اللقاءات والمواجهات التي حضرتها وكتبت عنها .. !

ولا باس ان انقل هنا ، وفي حديث لاحق بعض جوانب اللقاء . فالى لقاء قادم .. مع التحيات ..

● عزالدين المانع ●

في الانبار حملة لتسوية الشوارع ..ولكن..!

نحن لفيف من العوائل الساكنة في حي التاميم بمحافظة الانبار .

في يوم ١٩٩٠/٣/٣١ قامت مديريتا بلدية وماء ومجاري الانبار بحملة تسوية وردم المستنقعات الموجودة في حينا الا انه وخلال هذه الحملة كسرت بعض الانابيب التي تعود الى المنازل مما نتج عنه دخول المياه الى داخل دورنا والتي هي بالاساس ادنى من مستوى ارتفاع الشارع في حين اننا ناشدنا السادة المسؤولين في المديريتين اعلاه واوضحنا لهم الامر الا ان احداً لم يحرك ساكناً .. ومنذ ذلك التاريخ نعيش وعوائلنا وسط مياه هي اقرب للبحيرات او الطوفان .. لهذا طرقنا باب جريدتنا المناضلة لتساعدنا في طرح قضيتنا امام انظار الجهات المعنية لانقاذ عوائلنا واطفالنا .

وفقكم الله لخدمة العراق العزيز .

ودمتم .

المواطن
اكرم حسن حسين
محافظة الانبار حي التاميم

ايضاح من وزارة التربية.. ودعوة لمناقشة هذه الظاهرة .. !

احلنا رسالة المواطنة (ام اياد) التي بعثت بها من محافظة البصرة الى وزارة التربية .. حيث تضمنت شكواها (كونها ولية امر تلميذ) من ادارة المدرسة التي يدرس فيها ابنها الصغير .. حيث سمحت الادارة باقامة حفل خاص لأحد التلاميذ خلال الدوام الرسمي بمناسبة عيد ميلاده .. وقام ذوو الطفل المحتفى به بتحمل مصاريف الاحتفال واحضار الفواكه والكيك الخ ..

وتقول هذه المواطنة . ان هذه (الحفلة الخاصة) اثرت تاثيراً سلبياً على ولدها .. وطالبها باقامة حفل مماثل وبمثل هذا (البذخ) حتى لا يشعر (بالنقص) امام زميله المحتفى به .

وقد جاءنا ايضاح من وزارة التربية حول ما ورد بهذه الرسالة ننشره نصاً .. ونترك مناقشة هذه (الظاهرة) من الناحية التربوية والنفسية للمتخصصين ..

وفي ادناه نص الايضاح .

الى/جريدة الثورة

نهديكم اطيب تحياتنا .

ونشير الى كتابكم ذي العدد س/٤ في ١٩٩٠/١/٢ ومرافقه رسالة السيدة ام اياد ..

ونود اعلامكم بما يلي :

١ ـ قامت المديرية العامة لتربية البصرة بتشكيل لجنة للتحقيق في مضمون الرسالة وعلى اثر التحقيق وجهت ادارة المدرسة بضرورة الالتزام بالتعليمات المدرسية وعدم اقامة الولائم والحفلات الخاصة كاعياد ميلاد التلاميذ في المدرسة وخلال اوقات الدوام الرسمي

٢ ـ احيلت الاوراق التحقيقية المنوه عنها في الفقرة (١) الى السيد جاسم المظفر المشاور القانوني للوزارة وفي ادناه مطالعته عنها

أ ـ يبدو ان هذه الرسالة ليست هي الرسالة الاولى التي بعثت بها السيدة ام اياد الى الصحف ، بدليل قولها في مقدمتها « اكتب لكم هذه المرة ما حدث في احدى مدارس المحافظة ... » .

ب ـ تتسم الرسالة بالمبالغة والتهويل :

١ ـ اولاد السيدة ام اياد يعودون من المدرسة « وهم يصرخون : ماما اليوم كان عندنا عرس بالمدرسة » .

٢ ـ الكيك كل واحدة بشكل معين ... العصير سفن وسين وببسي .. الفواكه مستوردة تفاح وموز وبرتقال ولالنكي وكريب فروت ورمان وبكميات كبيرة .

٣ ـ حضرت عائلة الطفل « امه ، عمه ، خالته ، جدته ، عمته ، ولا اعرف من معهم ايضا » .

٤ ـ حضر الحفلة اعضاء الهيئة التدريسية كاملة غير ناقصة » .

٥ ـ « الوليمة السعيدة ، دار المحروس ، التلاميذ يتحسرون » .

ج ـ ثبت من الاوراق التحقيقية ان حفلة عيد ميلاد التلميذ ، كريم محمد علي البغدادي ، قد جرت في المدرسة فعلا وبموافقة مدير المدرسة وحضور تلاميذ شعبتي الثالث (أ ـ ب) والمدير وبعض المعلمين .

د ـ قدم ولي امر التلميذ ، الكيك والمرطبات ، ، واهدى لتلاميذ شعبة ابنه والشعبة الثانية ، مقلمة ومحاة لكل طفل ، كما اهدى ستائر لشبابيك الشعبتين وقد ادخلت مخزنيا وسجلت بذمة المدرسة . واهدى مدير المدرسة هدية للتلميذ كما اهدته مرشدتا الشعبتين ومعاون المدرسة هدايا شخصية .

هـ ـ يبدو ان ادارة المدرسة قد بالغت في تجسيد معاني التعاون بين البيت والمدرسة المنصوص عليها في نظام المدارس الابتدائية ، وعلى الرغم من حسن النية المفترضة في هذا التصرف فمما لاشك فيه انه خلق في نفوس التلاميذ شيئا من الحسرة المشوبة بالتطلع الى احتفالات اعياد ميلاد مماثلة يقيمونها في المدرسة

وعلى ذلك فاذا كان التوجيه الصادر من تربية البصرة الى ادارة المدرسة شفهياً ، فمن المناسب ان يوجه تحريريا لتجنب ذلك في المستقبل .

(انتهت) .

راجين التفضل بالعلم وابلاغ المواطنة بذلك ..

مع التقدير ...

عباس كاظم مهدي
مدير المكتب الاعلامي وكالة

● هل تعد اقامة احتفالات أعياد ميلاد التلاميذ داخل المدارس ، ظاهرة سلبية أم ايجابية ؟ !

● وهل تؤثر مثل هذه الاحتفالات على نفسية التلاميذ الآخرين ؟ !

الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

نحن وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية ـ اختصاص حديد ـ في البصرة .. نعاني منذ فترة طويلة من عدم تجهيزنا من قبل الشركة بمادة الحديد . مما يترتب على ذلك من ايجارات وسوء الحالة المعيشية .

لذا اقترح نيابة عن زملائي الوكلاء . بتجهيزنا بمادة الخشب لحين توفر الحديد اسوة بزملائنا وكلاء الخشب .. مع التقدير .

المواطن الوكيل
... .. البصرة

المواطن ... قاسم شنيور :

احلنا رسالتك الى وزارة النقل والمواصلات ـ حسب العائدية ـ لمعالجة ما ورد فيها من ملاحظات .. وسننشر الاجابة التي تردنا بصددها لاحقاً ..

الى المنشأة العامة لتوزيع الكهرباء في المحافظات

السيد محرر صفحة (الثورة والجماهير) المحترم

تحية طيبة لك ولجميع العاملين في هذه الجريدة الغراء .

اما بعد :

سبق وان ارسلت قبل ايام رسالة بخصوص مشكلتي ولكنها لم تاخذ طريقها للنشر ربما كانت الاسباب هي عدم توضيحي للامور كما يجب :/ ان مشكلتي ايها السادة تتلخص بما يلي :

اتممت بناء داري الواقعة في الحي العصري من قضاء بيجي عام ١٩٨٤ وقدمت طلباً الى مديرية كهرباء بيجي لايصال التيار الكهربائي وفعلاً تم ايصال التيار بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١ ولكن المشكلة هي انه منذ ذلك الحين الى يومنا هذا لم ادفع الى دائرة كهرباء بيجي او اية جهة معنية اخرى فلساً واحداً رغم ان الكهرباء تعمل في الدار ليلاً ونهاراً وقراءة المقياس تعمل وغير معطلة وقد راجعت دائرة كهرباء بيجي مرات عديدة جداً بصدد ايصال قائمة الحساب الى بيتي ولكن دون جدوى فكنت كلما اراجعهم يقولون لي سوف تاتيك القائمة خلال هذا الشهر وانتظر .. ويا طول انتظاري . وادرج اليكم ادناه التواريخ التي راجعتهم بها وكنت كلما اراجعهم يكتبون لي (اجري اللازم) !!

١ ـ راجعتهم بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٥ فكتبوا لي اجري اللازم على نوع ٨١

٢ ـ راجعتهم بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٤ كتبوا لي اجري اللازم على نوع ٨١ وكانت قراءة المقياس ٧٦٨٦

٣ ـ راجعتهم بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧ كتبوا لي ايضا اجري اللازم على نوع صفر/٨١ .

٤ ـ راجعتهم بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٣ فكتبوا لي اجري اللازم على نوع ٦٠ .

٥ ـ راجعتهم بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٤ فكتبوا لي اجري اللازم على نوع واحد .

٦ ـ راجعتهم بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٢ فكتبوا لي اجري اللازم وتم ادخاله على نوع ٦ ١ ، ٩٢ ، ٩٥ .

ولا تزال هذه التواريخ مكتوبة على قصاصة ورق وهم الذين كتبوها لي ومازلت محتفظاً بها وهي شبه ممزقة وادرج ادناه الارقام التي زودوني بها :

رقم المقياس ٧٩٠٧٤١
الاشتراك ٨٦٨٣٥٨
الحساب ٣٢٠٥٧٣٣٤٧٦٧
تاريخ الربط ١٩٨٤/١٠/١

علماً ان قراءة المقياس لدي هي (٧٦٨٦) .

لذا جئتكم برسالتي هذه عساني اجد لمشكلتي حلاً وكل ما اريد هو ان تصلني قائمة الكهرباء التي اصرفها منذ اكثر من خمس سنوات ... وارجو طرح هذه المشكلة التي يكاد يعاني منها اغلب سكنة الحي العصري امام السادة المسؤولين علني اجد حلاً للمشكلة التي اعاني منها منذ خمس سنوات .. وانتم خير من ينوب عنا في طرح مشاكلنا امام المسؤولين .

ولكم فائق الشكر والتقدير ...

العقيد الركن
عدنان عزاوي علي التكريتي

عنوان الدار اعلاه :
محافظة صلاح الدين/قضاء بيجي
الحي العصري دار ١٠٧٣/٩

تم ارسال كافة الأوراق التحقيقية الى محكمة التمييز ..

لقد حظيت رسالة المواطنة سعاد كريم كاكوز التي احلناها الى وزارة الداخلية باهتمام الوزارة ومتابعتها .. واوضحت مشكورة ما يلي :

كتابكم ٢٩٩/٧/٢١ في ١٩٩٠/١/٢٣ نبين ادناه تفاصيل قضية المومأ اليها بما يلي :

١ ـ بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٣ حضرت مركز شرطة بغداد الجديدة المواطنة اعلاه وادعت ان لديها رصيدا قدره ستة عشر وخمس مئة دينار في مصرف الرافدين فرع المشتل وعند مراجعتها لسحب المبلغ ، علمت بأن المدعو ناجي حداوي محمد قد قام بسحب رصيدها بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل بغداد الجديدة وادعت بانها لم تخول المذكور او توكله نيابة عنها وان التوقيع المثبت في الوكالة لا يعود اليها وطلبت الشكوى ضده ، فقرر السيد قاضي التحقيق اصدار امر القبض بحقه وفق المادة ٢٨٩ ق . ع بعدها حضرت المركز ودون ملحق لافادتها وطلبت الشكوى ضد المدعو علي سلمان زاير صاحب مكتب دلالية مدعية بفقدان بطاقة الاحوال المدنية ودفتر التوفير داخل مكتبه عند مراجعتها ، فقرر قاضي التحقيق اصدار امر القبض بحقه وفق المادة اعلاه وتم القبض على المتهم الاول ناجي حداوي وانكر التهمة المسندة اليه وقرر القاضي توقيفه وفق المادة المذكورة ، وتمت مضاهاة توقيعه مع اصل التوقيع المثبت على مستند الصرف الصادر من المصرف الذي بموجبه تم سحب المبلغ وتبين ان التواقيع مختلفة وعند التحقيق معه افاد بأن هويته قد فقدت قبل ست سنوات وحصل على هوية ثانية وان المبلغ تم سحبه بموجب الهوية المفقودة وان هويته الاخيرة سلمها للمدعو علي سلمان زاير الذي تم القبض عليه واوقف وفق المادة المذكورة ومن ثم اخلي سبيله بكفالة لانكاره ما اسند اليه .

٢ ـ تم اجراء عملية تشخيص للمتهم ناجي حداوي من قبل موظفة المصرف المدعوة وحيدة فريد وقد تمكنت من تشخيصه وادعت بانها شاهدته يتردد على المصرف .

علماً بانه ليست له علاقة بالمصرف ، قدم وكيل المتهم ناجي حداوي طلباً الى رئاسة محكمة الجنايات لتمييز قرار قاضي التحقيق وطلب اخلاء سبيله بكفالة ، وقد قررت محكمة الجنايات اخلاء سبيل المتهم ناجي حداوي بكفالة الف دينار ونفذت بحقه وقد قدم وكيل المواطنة اعلاه طلباً الى محكمة التمييز لتمييز قرار محكمة الجنايات المتضمن اخلاء سبيل المتهم بكفالة وقد تم ارسال كافة الاوراق التحقيقية الى محكمة التمييز ومازالت الاوراق قيد التدقيقات التمييزية لدى محكمة التمييز .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

ع . وزير الداخلية

أحلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة

الى الاخوة كل من ..

جاسم سعيد مشاري الظالمي من الرميثة .. محمد جاسم ارحيم من الضلوعية .. علاء عزت مجيد .. سالم زغير حسن من مدينة صدام .. عباس المشهداني من الاسعاف الفوري .. المتقاعد هادي حمزة .. فراس فلاح المرسومي من بغداد .. حمزة ليلو من بغداد .. مهدي زين العابدين مهدي من طوز خرماتو .. شخير جبر خفي من قضاء الزبير .. يوسف هاشم ابراهيم .. المواطنة زهور عبدالخالق محمود .. ماجدة عبدالحسن خلف ..

ـ احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ما ورد فيها من شكاوى وملاحظات .. وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقاً وتباعاً .. مع تحياتنا .

جمعية ذوي المهن الصحية العليا ترد على تعقيب نقابة أطباء الاسنان ..

نهديكم اطيب تحياتنا ...

رداً على ما نشر في تعقيب لنقابة اطباء الاسنان في العدد ٧٢٣٢ الصادر في ١٩٩٠/٣/١٩ ... تود جمعية ذوي المهن الصحية العليا ان تبين ما يلي :

١ ـ ليس هناك اي اشراف لطبيب الاسنان على مختبرات صناعة الاسنان ، انما هو اشراف شكلي يتحدد بحدود منح الاجازة باسم الطبيب ، ويبتز عن ذلك صاحب المختبر راتباً يتراوح بين (٢٠٠ ـ ٤٠٠) دينار شهرياً ، والحصول على اعفاء الحالات المحالة من عيادته الى المختبر من الاجور او تخفيضها بنسبة (٥٠ ٪) .

٢ ـ ان تلبية حاجة المريض تتحقق بطريقتين طبية وفنية ولا يمكن الاستغناء عن احداهما او تغليب احداهما على الاخرى .

٣ ـ ان فني الاسنان ينجز غالبية اعمال صناعة الاسنان وان ما اورده السيد النقيب من ان المريض يقوم بخمس زيارات للطبيب ، فهو امر بعيد عن الحقيقة . اذ ان المريض لا يقوم سوى بزيارتين لا اكثر لاجراء (طبعة اولية ، طبعة اساسية ، ضبط الاطباق ، ضبط تركيب الاسنان ، تركيب الطقم) وهذه الخطوات لا تاخذ بمجملها وقتاً اكثر من ثلاثين دقيقة ، في ما يتوجب على فني الاسنان قضاء اكثر من اربع ساعات لانجاز اخذ قالب شمع للاسنان وحشو الاكريلك (مادة الطقم الاساسية) وطبخه وازالة الزوائد وتلميعه ، وهناك اعمال ضمن صناعة الاسنان قد تاخذ اياماً واسابيع مثل عمل التيجان والجسور والطقم الجزئي المعدني (الكروم كوبالت وغيرها) .

٤ ـ لم تعط النقابة اية اهمية استثنائية لمختبرات صناعة الاسنان والتي تحدث عنها السيد النقيب ، وكل ما فعلته النقابة هو وجود ممثل لفني صناعة الاسنان في النقابة ليست له اية علاقة لا من قريب او من بعيد بصناعة الاسنان ... فكيف يكون ممثلا لهذه الشريحة .. ؟

٥ ـ ان مدة الدراسة في المعهد هي سنتان تقويميتان وتعادل ثلاث سنوات دراسية .

٦ ـ في ما يتعلق بالاجور التي يتقاضاها فنيو صناعة الاسنان ، اين هي الاجور العالية جداً التي تحدث عنها السيد النقيب اذا ما قورنت بالاجور التي يتقاضاها الطبيب حيث تتراوح عن عمل طقم كامل (٣٠٠ ـ ٧٠٠) دينار في حين يحصل فني صناعة الاسنان على مبلغ (٣٠) ديناراً يتفاوض معه الطبيب في اغلب الاحيان لتخفيضها ... وهنا نود ان نشير الى التحقيق الصحفي الذي نشر في مجلة الف باء في فترة سابقة بهذا الخصوص وكيف ان فنيي الاسنان يقومون بانجاز العمل والاطباء يتقاضون الاجور العالية :

٧ ـ اما في ما يتعلق بدور النقابة في توفير احتياجات المختبرات من مواد واجهزة فلا اساس له من الصحة ، اذ ان اصحاب المختبرات مضى عليهم اكثر من اربعة اشهر او يزيد وهم ينتظرون ان تمن عليهم النقابة بتوفير احتياجاتهم .. الامر الذي اضطرهم الى الالتجاء للاسواق المحلية للحصول على ما يحتاجونه باسعار خيالية .

اننا نغتنم هذه الفرصة لدعوتكم بان تقوم جريدتنا المناضلة الثورة الغراء بزيارات الى المراكز الصحية الحكومية واقسامها الفنية وعيادات اطباء الاسنان ومختبرات صناعة الاسنان للتعرف على واقع الحال ميدانياً .

وتقبلوا وافر تحياتنا .

مظفر عبدالمجيد
رئيس جمعية ذوي المهن الصحية العليا

مواطنون يتساءلون ؛ ويأملون الرد من محافظة صلاح الدين

نحن لفيف من المواطنين من سكنة مدينة تكريت ـ محافظة صلاح الدين

تم توزيع قطع اراض سكنية علينا في بداية الثمانينات وشيدنا عليها دوراً سكنية وكان يطلق على المنطقة (قرية وادي شيشين) ولكنها اصبحت ، حياً وليس قرية ويقع بجانب حي الجمعية من جهة الغرب وبالقرب من الضغط العالي وضمن مركز المحافظة ويحتاج هذا الحي الى ما يلي

١ ـ اطلاق تسمية للحي المذكور ـ للتعرف والدلالة عليه ، اصولياً ..

٢ ـ تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية ـ حيث انها مثبتة ضمن التصميم وقد تركت بعد فرشها بالتراب في حينه .

٣ ـ انارة الازقة والتي يسودها الظلام رغم ان دائرة الكهرباء قامت (مشكورة) بايصال الكهرباء للمنطقة .

٤ ـ قامت دائرة الماء والمجاري (مشكورة) بايصال الماء للمنطقة ولكن دون انشاء المجاري ومنافذها .

٥ ـ ايصال كابينات واعمدة الهاتف وربطها مع حي الجمعية المحاذي لها والتي لا يحتاج ربطها سوى اعمدة معدودة والمسافة لا تزيد عن (٩٠٠) متر ـ علماً ان اغلبية سكان المنطقة حائزون على هواتف محجوزة باسمائهم قديماً ويتعذر عليهم تحويلها الى دورهم الجديدة في المنطقة المذكورة للاسباب اعلاه .

٦ ـ المباشرة ببناء المدرسة الابتدائية التي هي مخطط لها ضمن التصميم .

املين من الجهات ذات العلاقة ابداء تعاونهم وتلبية طلبات المنطقة المذكورة ـ لاحيائها ـ وبما يليق ونظرة مركز المحافظة ـ من اجل ان ينعم سكانها بخيرات العراق العظيم .

مع التقدير .

لفيف من سكنة الحي

وجهة نظر ..

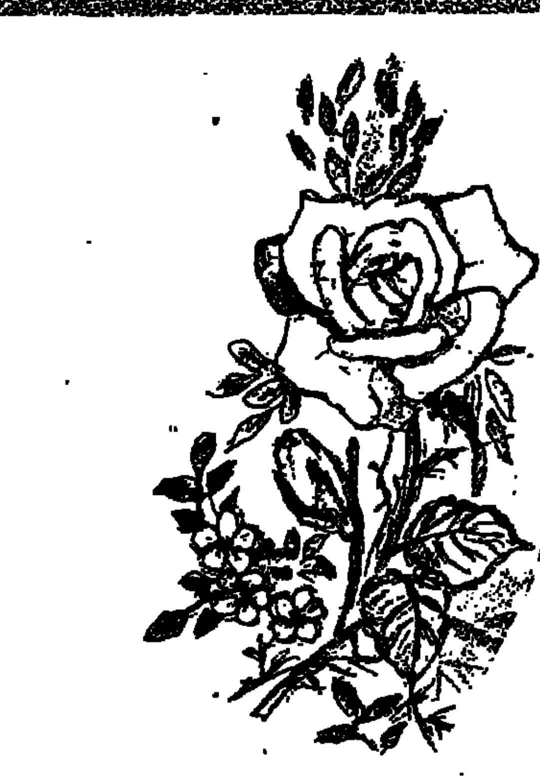
اقتراح الى الشركة العامة لتجارة السيارات

ان الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن فرع نينوى تقوم بضخ ادوات احتياطية لسيارات نوع برازيلي عبر الاسواق المركزية ـ الجمعيات ـ الوكلاء بكميات لاباس بها ولكن يلاحظ مع الاسف الشديد ان ٩٩٪ من اصحاب الحاجة الحقيقية للادوات لا تصل لهم بسبب ظهور طبقة (نفعية مستغلة طفيلية) تاخذ اسماء الوكلاء ومواعيد تجهيزهم وترابط من الصباح الباكر امام المحل او الجمعية وبيدهم سنويات سيارات برازيلي ليقوموا باخذ الحاجة المهمة جبرا ، اذ طالما بيدهم سنوية سيارة تخولهم كل الحق، وتعرض هذه المواد مباشرة في اليوم الثاني اما في سوق الاربعاء او لدى مصلحي السيارات .. اقترح لاحقاق الحق تزويد كل صاحب سيارة بدفتر مرقم على غرار دفتر الاسواق المركزية، على ان يختم من قبل مديرية مرور المحافظة وفرع الشركة في المحافظة ويزود كل صاحب سيارة به لقاء ثمن رمزي .. ويلزم بموجب تعليمات تصدرها الشركة بعدم بيع اية مادة الا بعد تسجيلها في دفتر صاحب العلاقة . ويلزم الوكيل او الجمعية او الاسواق بعدم تجهيز صاحب السيارة باية مادة متسلمة الا بعد مرور سنة تقويمية مثل الطريقة المتبعة حاليا لتسويق اطارات السيارات في الاسواق المركزية، وتكون بهذه الطريقة قد امنا وصول الادوات الاحتياطية الى صاحبها الحقيقي . اما في الحالات الاضطرارية كالاصطدامات فتشكل لجنة في الشركة لتقرر في ضوء الكشف ما تحتاجه من مواد ويحول بموجب الكشف الى الوكلاء بغية تجهيزهم بالمادة التي تحتاجها السيارة .. وتكون بهذه الطريقة قد قضينا على السوق السوداء التي تباع بها الادوات لصاحب الحظ المنكود اذ فوق مشكلته يقوم بحمل فرق الاسعار المفروضة عليه .

وفي حالة بيع السيارة من شخص الى اخر ، ينتقل الدفتر بشكل اوتوماتيكي الى المشتري الجديد بعد تغيير الاسم وختمه ، ولا يسمح باعطاء دفتر جديد الا بعد انتهاء فترة الدفتر القديم ويربط معه للتدقيق .

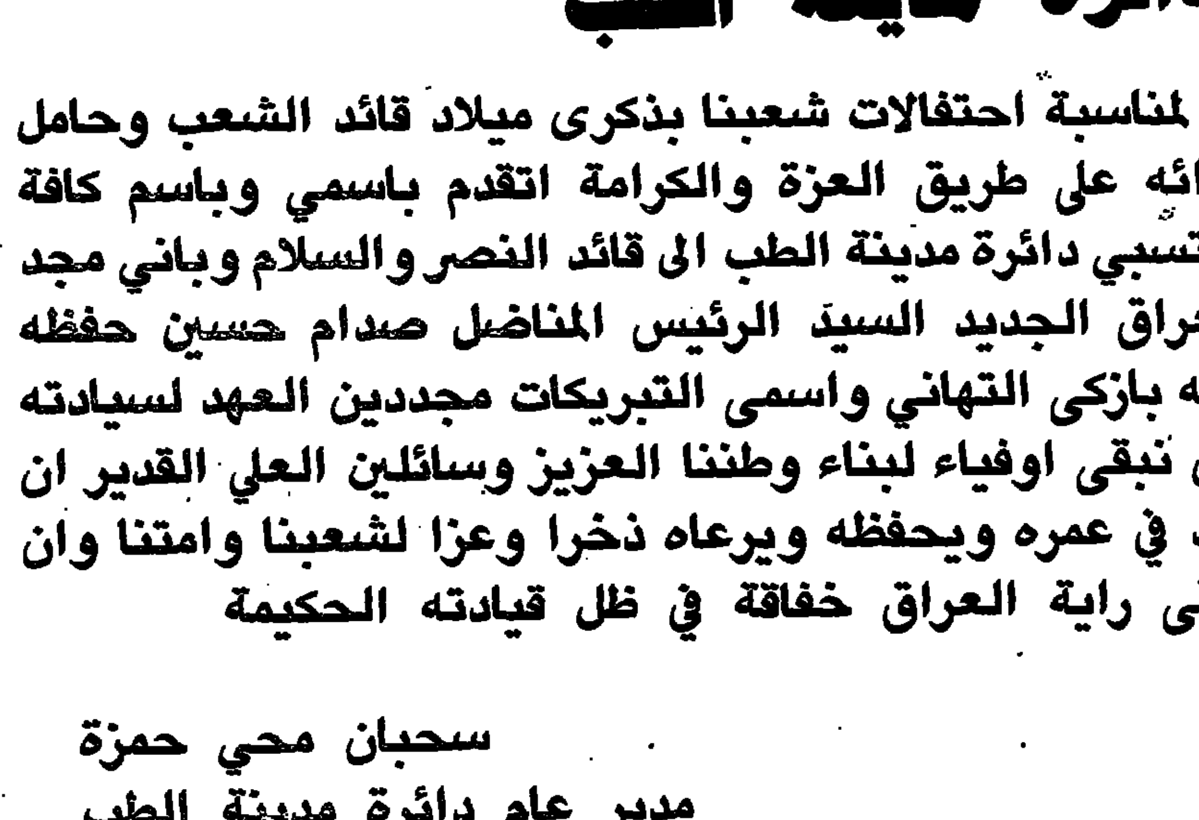
المواطن
حازم توفيق
وكيل ادوات احتياطية
الموصل

طبق الأصل





دائرة مدينة الطب



لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد قائد الشعب وحامل لوائه على طريق العزة والكرامة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي دائرة مدينة الطب الى قائد النصر والسلام وباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني واسمى التبريكات مجددين العهد لسيادته بان نبقى اوفياء لبناء وطننا العزيز وسائلين العلي القدير ان يمد في عمره ويحفظه ويرعاه ذخرا وعزا لشعبنا وامتنا وان تبقى راية العراق خفاقة في ظل قيادته الحكيمة

سحبان محي حمزة
مدير عام دائرة مدينة الطب

المنشأة العامة للنقل المائي

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي المنشاة العامة للنقل المائي بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون معاهدين سيادته على مواصلة العمل الدؤوب من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يمد في عمره ويسدد خطاه وان يحفظه ذخرا لقطرنا العزيز ولامتنا العربية المجيدة

ايسر يونس الصافي
المدير العام وكالة

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية



ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع حلول عيد الفطر المبارك مجددين عهد الوفاء على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا الحبيب وداعين المولى القدير لقائدنا بالعمر المديد ولشعبنا الابي وجيشنا الباسل دوام العز والنصر والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة

د . فوزي حسين الظاهر
المدير العام وكالة

مركز التدريب المهني للصناعات الميكانيكية في الناصرية



بمناسبة عيد ميلاد قائد النصر والسلام وحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يتقدم منتسبو مركز التدريب المهني للصناعات الميكانيكية في الناصرية باحر التهاني والتبريكات للقائد بهذه المناسبة الميمونة مبتهلين الى المولى عزوجل ان يحفظه ذخرا وعزا لنا ولامتنا العربية المجيدة

مدير المركز
المهندس/ عبد المهدي اسد محمد علي

الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية



بكل فخر واعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون داعين المولى القدير ان يحفظه ويسدد خطاه وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة

العليم . عامر داود سليمان
المدير العام وكالة

بطولة صدام الدولية بالاثقال تفتتح غدا



تبدأ يوم غد في قاعة الصقور بطولة صدام الدولية الثالثة لرفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بمشاركة رباعين يمثلون تونس والاتحاد السوفيتي والنيبال واليونان وبلغاريا وتايلند وكوريا الجنوبية اضافة الى العراق .

ففي الساعة العاشرة صباحا يعقد الاجتماع الفني للبطولة واجتماع اخر للجنة الحكام على ان تبدأ في الثانية عشرة ظهرا عملية وزن فئة ٥٢ كغم تعقبها منافسات هذا الوزن فيما تجري في الساعة الرابعة عصرا عملية وزن فئة ٥٦ كغم .

وفي الساعة الخامسة عصرا يبدأ حفل الافتتاح الرسمي للبطولة باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية واعلام الدول المشاركة في البطولة ثم تلقى كلمة اللجنة العليا المنظمة ومراسيم رفع علم البطولة .

وتبدأ بعد ذلك منافسات وزن ٥٦ كغم علما ان منهاج بعد غد سيكون لمنافسات ثلاثة اوزان هي ٦٠ كغم و ٥ر٦٧ كغم و٧٥ كغم .

ويذكر ان البطولة ستختتم يوم الخميس المقبل .

عروض بالكاراتيه في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

لمناسبة اعياد نيسان الخالدة اقيمت في ساحة احتفالات الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عروض بالكاراتيه شارك فيها ١٣٠ لاعبا يمثلون منتخبات محافظات القطر وباشراف الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

من جهة اخرى، احرز منتخب مدينة المدن البصرة الباسلة بطولة المنطقة الجنوبية ببناء الاجسام التي جرت في قاعة نادي الجنوب الرياضي فيما احرز فريق منتخب ميسان المركز الثاني وذي قار المركز الثالث .

واحرز نادي الاتحاد البصري بطولة المحافظة للدراجات التي جرت على طريق البصرة - فاو وحل الجنوب ثانيا ثم التربية بالمركز الثالث .

الجزائر تسمي وفدها لبطولة صدام الدولية بالطاولة



سمى الاتحاد الجزائري للطاولة اسماء اعضاء وفده الذي سيشارك ببطولة صدام الدولية الرابعة بالطاولة التي ستبدأ منافساتها في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية للفترة من ٢-٨للفترة من ٢-٨ ايار المقبل .

وقال السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد العراقي المركزي للعبة ان الوفد الجزائري الشقيق ضم السادة توفيق علامة رئيسا وسهام الميلادي ادارية وايمن الكروي مدربا واللاعبين عبد العزيز الرايده وعماد الخالدي ومروان ضياء ونادية رشيد ورنا عطيات وجعفر غنام وميسون احمد .

ومن جانبه دعا الاتحاد العراقي المركزي للطاولة جميع الحكام المعتمدين لديه للاجتماع في مقره في الساعة التاسعة من صباح الاول من ايار المقبل لبحث مستلزمات نجاح تحكيم بطولة صدام الدولية التي سيشارك فيها العراق بثلاثة فرق بالاضافة الى الناشئين والناشئات .

وعلى صعيد الدورة التحكيمية الدولية بالطاولة التي تضيفها بغداد للفترة من ٢٤-٣١ ايار المقبل فقد تلقى الاتحاد موافقات البحرين والكويت واليمن الديمقراطية للمشاركة بالدورة ليرتفع عدد الاقطار العربية التي اعلنت موافقتها بالمشاركة الى سبعة اقطار هي الاردن واليمن العربية واليمن الديمقراطية والجزائر والبحرين وقطر والكويت بالاضافة الى العراق .

في ذهاب الدور شبه النهائي لبطولة الكأس

الطيران يلاعب الزوراء - واعادة مباراة الصليخ والصناعة



تبدأ في الساعة الخامسة والربع عصر اليوم في الدور شبه النهائي لدور الاربعة ذهاب لبطولة الكاس بكرة القدم التي وصلت مرحلة حاسمة وبالغة الاهمية .

ففي ملعب الشعب الدولي يضيف الزوراء نادي الطيران في مباراة يحكمها السادة صبحي رحيم وعبد القادر عبد اللطيف ومحمد سليم وشاكر محمود حيث تتجسد اهمية المباراة كون الفائز بها يقطع نصف الطريق باتجاه المباراة النهائية ان لم يكن نصف الطريق باتجاه الفوز بالكاس .

فحسابات المباريات المتبقية في البطولة تعطي ارجحية مطلقة لصعوبة مشوار المجموعة قياسا على المجموعة الثانية التي شهدت خروج فرق كان يعول عليها كثيرا وغادرت البطولة قبل ان تذكى حماستها وتصعد قوة المنافسة عندما ابتعد الرشيد والطلبة اول وثاني الدوري للموسم الماضي حيث اقصت التجارة (درجة ثانية) الرشيد وابعد الصليخ القابع بالمركز الثالث عشر (قبل الاخير) في قائمة الدوري نادي الطلبة .

المباراة اذا ما ابتعدت عن الافراط في الحساسية فانها ستكون مباراة اقرب ما تكون الى النهائية فالطيران يسعى للجمع بين بطولتي الكاس والدوري معا والزوراء من جانبه يطمح ان يفعلها للمرة السادسة للفوز بالكاس ويعوض ما فاته في الدوري خاصة وان لقاءات الفريقين لها طعم خاص تعطيها حلاوة مضافة لجماهيرهما .

قوة الطيران تكمن بترابط صفوفه التي تتجلى بصورة واضحة في دفاعه الذي يغيب عنه حمزة هادي والزوراء يضاهيه في هذا الجانب مع الاداء الذي عرفت به المدرسة الزورائية خاصة خط وسطه الذي يقف خلفه نجم دفاعه راضي شنيشل .

المهمة صعبة لكلا الفريقين في حسم المباراة والفائز بها من استطاع ان يمتلك زمام الهدوء ويتعامل مع الكرة في المواقف الحرجة بذكاء ويحول الفرص التي تتاح الى اهداف يترجم بها جهد زملائه .

الفريقان التقيا هذا الموسم مرة واحدة في الدوري في المرحلة الاولى وانتهى اللقاء لصالح الزوراء (٣-٢) وقد سجل اهداف الزوراء سعد عبد الواحد (هدفين) ورائد خليل بينما سجل هدفي الطيران اللاعب ناطق هاشم وكان احدهما من ضربة جزاء .

فهل يواصل الطيرانيون تالقهم في افضل مواسمهم الكروية وهم يحاولون الاقتراب من دائرة جمع بطولتي الدوري والكاس ام ان للزورائيين رايا اخر خاصة في المباريات الصعبة التي تجمعهم مع الطيران .. الاجابة نجدها بعد اخر صافرة يطلقها حكم المباراة .

اتحاد الكرة يقرر اعادة مباراة الصناعة والصليخ

ناقش الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم باجتماعه الطارىء الذي عقده عصر امس موضوع الاعتراض المقدم من نادي الصناعة على نتيجتي مباراتي الكاس مع نادي الصليخ .

وبعد الاطلاع على كافة الاوليات وبضمنها السحبة المرسلة الى الاندية وعليه قرر اضافة مباراة فاصلة بين ناديي الصناعة والصليخ الساعة الرابعة والنصف عصر هذا اليوم في ملعب الشباب لتحديد الفريق الذي سيلاعب نادي الشباب في الساعة الرابعة والنصف عصر يوم الثلاثاء المقبل .

الطيران يحرز بطولة المنطقة الوسطى بالتايكواندو

اختتمت امس الاول في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية بطولة المنطقة الوسطى بالتايكواندو التي بدأت منافساتها الاربعاء الماضية .

وقد تمكن نادي الطيران من الفوز بالمركز الاول جامعا ٤٣ نقطة وجاء نادي الصليخ ثانيا بـ٣٨ نقطة بينما احرز الطلبة المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة .

اليوم .. اختتام دوري بغداد للاشبال بالسلة

يصل دوري اندية بغداد للاشبال بكرة السلة محطته الاخيرة هذا اليوم عندما تقام مباراتان في اطار الدور الخامس والاخير في قاعة الصقور .

ففي الساعة الرابعة عصرا يلتقي اولا فريقا ناديي الرشيد والكرخ بتحكيم السيدين محمد هادي وقحطان عبد الامير ويتقابل بعدهما في الساعة الخامسة ناديا الجيش والارمني بتحكيم السيدين ارشد اكرم وسالم عباس .

زاخو يشارك بدوري الدرجة الثالثة

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على طلب مشاركة نادي زاخو الرياضي في محافظة دهوك ضمن نشاطات الاتحاد للدرجة الثالثة على ان تكون هذه المشاركة ابتداء من الموسم الكروي المقبل ١٩٩٠-١٩٩١ .

في بطولة افريقيا

الاهلي المصري يجدد فوزه على الاتحاد الليبي

القاهرة - ٢١ - اش ا - واع : فاز النادي الاهلي على نادي الاتحاد الليبي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب ١١ حزيران في اطار مباريات الدور ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .

وانتهى الشوط الاول لصالح الاهلي المصري بهدف واحد سجله اللاعب عادل عبدالرحمن في الدقيقة ٤٣ فيما سجل اللاعب ايمن شوقي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ثم اضاف اللاعب محمد عبدالجليل الهدف الثالث الاخير في الدقيقة ٤٠ من نفس الشوط .

وبهذه النتيجة صعد النادي الاهلي المصري الى الدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري العام .

وحكم المباراة طاقم دولي سوداني بقيادة الحكم السر محمد علي وراقب المباراة محمد مسعود من الجزائر .

فوز بالطائرة لمنتخب شباب القطر

بابل - مراسل - « الثورة »

جرت امس في المحافظة الثانية بابل مباراة ودية بالكرة الطائرة بين منتخب شباب القطر وفريق نادي القاسم وذلك في اطار احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد القائد .

وانتهت المباراة التي جرت في ملعب نادي القاسم الرياضي بفوز منتخب شباب القطر بشوطين مقابل شوط واحد .

وتدخل المباراة ايضا ضمن استعدادات منتخب شباب القطر لبطولة اسيا التي ستقام في بغداد خلال ايلول المقبل .

رقم عالمي جديد للملاعب المغلقة بالدراجات

موسكو - ٢١ - واع : سجل الكسندر خرومبخ رقما عالميا جديدا في سباق الدراجات للملاعب المغلقة للناشئين لمسافة الف متر حيث قطعها في ٥٩ ثانية و ٩٨ جزءا من الثانية .

وقد سجل الرياضي السوفيتي رقمه امس اثناء المنافسات الدولية للناشئين في سباق الدراجات والمقامة حاليا بالملعب الاولمبي بموسكو .

ويعود الرقم القياسي الى رياضي سوفيتي اخر هو كونستانتين سمورغين حيث بلغ دقيقة واحدة وثانيتين .

بورسعيد يحرز بطولة مصر بكرة اليد

القاهرة - ٢١ - قنا - واع : فاز نادي بورسعيد ببطولة كاس مصر لكرة اليد بعد فوزه على النادي الاهلي ٢٤ - ٢١ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما امس باسيوط .

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم بورسعيد ١١ - ٩ .

وفاز نادي الزمالك بالمركز الثالث بعد فوزه على الاولمبي ٣٤ - ٢٤ في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب دمنهور .

المانيا الديمقراطية تسعى لتشكيل وفد الماني موحد لاولمبياد برشلونة

برلين الشرقية -٢٠- رويتر : قال السيد لوثر دي ميزيير رئيس وزراء المانيا الديمقراطية امس (الخميس) ان حكومته التي شكلت حديثا سوف تعمل على تمثيل الالمان بفريق واحد في الدورة الاولمبية المقبلة التي ستقام في برشلونة عام ١٩٩٢ .

وقال في بيان عن سياسة الحكومة امام البرلمان يجب ان نعمل بالتعاون مع المانيا الاتحادية على ارسال فريق يمثل كل الالمان في اولمبياد برشلونة .

وقد اتفقت الالمانيتان على تحقيق الوحدة بينهما في اقرب وقت ممكن ولكنه لم يتضح ان كانت دولة المانية موحدة ستكون قد شكلت بحلول عام ١٩٩٢ .

ويامل المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول بذلك حيث يجري التفاوض حاليا على اجراء انتخابات برلمانية لالمانيا الموحدة في اواخر عام ١٩٩١ تتويجا لعملية الوحدة .

وقال السيد ميزيير ان حكومته تؤيد تماما ان تقام الاولمبياد في غضون الاعوام العشرة القادمة في برلين عاصمة المانيا في المستقبل .

تحديد موعد مباراتين مؤجلتين في الدوري

الرشيد يلتقي بالطلبة الثلاثاء المقبلة ويلتقي باربيل بعد العيد

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الساعة الرابعة والنصف من عصر يومي الثلاثاء والاحد المقبلين موعدا لاقامة مباراتين مؤجلتين من دوري اندية القطر للدرجة الاولى .

ففي الثلاثاء المقبلة يلتقي بملعب الشعب الدولي ناديا الرشيد والطلبة في مباراة مؤجلة من الدور الثاني والعشرين (الدور التاسع من المرحلة الثانية) بتحكيم السادة صبحي رحيم وعادل الاصلب وحسيب جهاد وعزيز كريم .

وفي يوم الاحد المقبل تضيف مدينة اربيل لقاء ناديي الرشيد واربيل في مباراة مؤجلة من الدور الرابع والعشرين (الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية) بتحكيم السادة صلاح محمد كريم ومحمد رفعة وامير سلطان وحكم رابع من اربيل .

وهل يصلح الاتحاد الاوربي ما افسده الحكم ! ؟

باريس - ٢١ - رويتر : طلب نادي مرسيليا الفرنسي من الاتحاد الاوربي لكرة القدم بدء تحقيق في هدف مثير للجدل احرزه فاتا جارسيا لاعب بنفيكا البرتغالي وادى الى خروج النادي من بطولة كاس الاتحاد الاوربي للاندية ابطال الدوري يوم الاربعاء الماضي .

واوضحت اعادة المباراة ان هدف فاتا الذي جاء في الدقيقة ٨٤ من المباراة سجله بيده اليمنى .

. وكان بنفيكا الذي هزم ١ - ٢ في مرسيليا في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي قد تعادل في مجموع المباراتين ٢ - ٢ الا انه صعد الى الدور النهائي بفضل الهدف الذي احرزه خارج ارضه . ويتقابل بنفيكا مع ميلانو في الدور النهائي في فيينا في ٢٣ ايار المقبل .

وقال مرسيليا في رسالة للاتحاد الاوربي اول امس الخميس « لا تسمح لوائح الاتحاد الاوربي لنا باعادة النظر في حكم خاطىء في المباراة الا انه من الضروري ان نتعلم دروسا من هذه الظروف » وطلب مرسيليا توقيع جزاءات على حكم المباراة البلجيكي مارسيل فان لانجنهوف الذي اصر على صحة الهدف بعد المباراة .

ومن المقرر ان يشترك لانجنهوف في التحكيم في نهائيات كاس العالم في ايطاليا .

في لقاءين حاسمين بالدوري الايطالي اليوم

نابولي وميلانو يقابلان بولونيا وفيرونا خارج ملعبيهما

يدخل دوري كرة القدم في ايطاليا هذا اليوم الاحد مرحلة حاسمة نظرا لاقتراب موعد اختتامه الذي لم يتبق عليه سوى دورين .

وسيكون محور لقاءات هذا الاسبوع وهو الاسبوع الثالث والثلاثين للدوري تلك المباراتين اللتين ستقامان على ارض نادي بولونيا وفيرونا حيث يضيف الاول نادي نابولي ويضيف الثاني نادي ميلانو .

وقد انحصرت المنافسة على نيل لقب بطولة الموسم الحالي بين نابولي وميلانو بعد ان تساويا برصيد النقاط البالغ سبعا واربعين نقطة من اثنتين وثلاثين مباراة ورغم تقدم نادي ميلانو بفارق الاهداف الا ان لوائح النظام الايطالي لدوري كرة القدم لا تعترف بقاعدة فارق الاهداف وهذا ما يرجح اقامة مباراة نهائية لحسم الموقف فيما اذا استمر التعادل قائما بينهما .

وكان نادي ميلانو قد ظل متقدما بفارق ثلاث نقاط عن نابولي في الاسابيع الاخيرة غير ان خسارته مع بطل الموسم المنصرم انترناشيونالي وتعادله مع كريمونيزي جعل الناديين يتعادلان في الاسبوع قبل الماضي ثم حقق كل منهما فوزا جديدا في الاسبوع الماضي حيث فاز نابولي على باري ٣- صفر وميلانو على سمبدوريا ١- صفر وباستثناء هاتين المباراتين فان بقية المباريات لا تسترعي الاهتمام بالنسبة لاندية الصدارة ولا يتعدى الامر عملية تحسين المواقع فيوفنتوس يسعى للبقاء بالمركز الثالث والتخلص من منافسة انترناشيونالي الذي يقل عنه بفارق نقطة واحدة (٤٢ مقابل ٤١ نقطة) .

وهذا يعني كذلك ان انترناشيونالي حامل كاس البطولة قد خسر لقبه اما بالنسبة لبقية الاندية فانها تتصارع لحجز احد المراكز الخمسة الاولى لضمان الاشتراك ببطولة كاس الاتحاد الاوربي اما اندية المؤخرة فتطمح بالتخلص من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية كما هو الحال بالنسبة لنادي فيرونا الذي يضيف اليوم على ارضه نادي ميلانو .

اما بالنسبة لنادي بولونيا فانه يحتاج الى نقطة واحدة من مباراته مع نادي نابولي ايضا ليتخلص من شبح الهبوط وعلى هذا فالمباراتين ليستا سهلتين لميلانو ونابولي .

وتعلق الاوساط الكروية الايطالية كبير اهتمامها على لقاءي اليوم وذلك على اساس ان الفوز مضمون لنابولي وميلانو في اللقاءين القادمين يوم الاحد المقبل في ختام البطولة مع كل من ناديي لازيو وباري نظرا لاقامتهما بملعبي نابولي وميلانو كما ان هذه الاوساط ترشح نابولي لخطف اللقب وان فرصته افضل بديئا ونفسيا قياسا بنادي ميلانو غير ان النتيجة التي خرج بها ميلانو مساء الاربعاء الماضية مع بايرن ميونيخ الالماني وترشحه لخوض نهائي بطولة اندية اوربا ستشكل بالتاكيد خير دافع لجمعه هذا اللقب مع اللقب الاوربي الكبير مع وجود احتمال كبير بمشاركة نجمه اللامع ... غوليت في مباراة اليوم ... ارينو سكي في الشوط الثاني منها .

اما في صفوف نادي نابولي فان الكابتن بيبفو مارادونا يبدو كما نقلت الانباء في احسن احواله وهو كما صرح هذا الاسبوع عازم على رد اعتبار نابولي امام ميلانو الذي خطف منه اللقب في مثل هذه الاحوال قبل الموسم الماضي .

اما في بقية مباريات هذا اليوم فيلعب كمبدوريا مع شيزينا وبوفنتوس مع روما وانترناشيونالي مع فيورنتينا وباري مع كريمونيزي واتالانتا مع جنوه واسكولي لتيستي .

عبد اللطيف محمود



بعد ان ادرك صعوبة موقفه ..

مارادونا يستثمر كل دقيقة ويتدرب داخل الطائرة ..!!



مع اقتراب موعد نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة بكرة القدم التي ستشهد منافساتها اثنتا عشرة مدينة ايطالية للفترة من ٨ حزيران - ٨ تموز المقبلين بدأت اسهم نجم المنتخب الارجنتيني دييغو مارادونا بالارتفاع خاصة بعد ان ادرك ان لا مجال للتساهل وهو مقبل على منافسات جادة مع نجوم العالم .

وضمن هذا السياق بدأ مارادونا جديا تدريباته التي لم يعد ينقطع عنها في احرج الظروف واكثرها دقة في تواصل يومي لم يتخلف عنه المقربون اليه عندما شاهدوه وهو على متن الطائرة عائدا من رحلة اعلانية امضى خلالها اسبوعا في اليابان يقوم ببعض التدريبات الخفيفة داخل الطائرة ..!

وردا على المزاعم التي تقول ان مستوى مارادونا وشهيته لتسجيل الاهداف قد تراجعا قدمت احصائية عنه اكدت ان افضل موسم لمارادونا في ايطاليا مع نابولي هو الموسم الحالي حيث بلغ متوسط تسجيله للاهداف (٥٨ر٠) للمباراة الواحدة ومازال في الدوري متسع لزيادة هذه النسبة القابلة للتصاعد وهي تعد اعلى نسبة قياسا للمواسم الماضية التي كان افضلها الموسم الكروي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ عندما وصل معدل تسجيله للاهداف ٥٣ر٠ للمباراة الواحدة .

وسجل مارادونا ١٦ هدفا في الدوري الايطالي هذا الموسم خلال ٢٦ مباراة لعبها حتى الان .

يوغو بلاستيكا يحتفظ ببطولة اوربا السلوية

سرقسطة - اسبانيا - ٢٠ الوكالات : احتفظ يوغوبلاستيكا سبليت اليوغسلافي بكاس ابطال اندية اوربا لكرة السلة بعد فوزه على برشلونة الاسباني بـ (٧٢ - ٦٧) نقطة في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الخميس في سرقسطة امام ثمانية الاف وست مئة متفرج .

وتمكن سبليت بفضل تشكيلته الشابة ولعبه الجماعي الذي لا يجاريه فيه احد في القارة حاليا وبقيادة مدربه بوزيدار ماليكوفيتش من وضع حد لطموح الفريق الاسباني في احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه رغم انه يضم الاميركيين المحترفين وود ونوريس وانه لعب امام جمهوره .

عجز قياسي في الموازنة الاميركية
الحكومة تتوقع استمرار العجز للسنة الحالية

واشنطن ـ ٢١ ـ الوكالات : اعلنت وزارة الخزانة الاميركية امس ان العجز في الموازنة الاميركية بلغ رقما قياسيا في اذار الماضي اذ سجل ٣٤ر٥٣ مليار دولار متجاوزا خلال الاشهر الستة الاولى من السنة المالية مجمل العجز الذي كان متوقعا للسنة المالية ١٩٩٠ بكاملها .

وقد ارتفع العجز من تشرين الاول بداية السنة المالية حتى اذار الى ٨٥ر١٥٠ مليار دولار مقابل ٤ر١٢٨ مليار دولار للفترة نفسها من العام الماضي و ٨ر١٢٣ مليارا المتوقعة للعام بكامله .

ويتجاوز العجز الذي سجل منذ بداية السنة المالية ١٩٩٠ ايضا السقف الذي حدده قانون غرام رودمن لهذه السنة وقدره ١٠٠ مليار دولار .

وينص القانون المذكور على عودة تدريجية الى التوازن في الموازنة حتى عام ١٩٩٣ . لكنه لاينص على اجراءات محددة خلال السنة اذا ما تم تجاوز السقف كما حدث دائما منذ العام ١٩٨٥ .

والعجز الذي سجل في اذار بعد عجز شباط الذي بلغ ٤٢ر٣٦ مليار دولار يتجاوز كثيرا الرقم القياسي السابق الذي كان ٤ر٣٩ مليار دولار في ايار ١٩٨٦ .

وتتوقع الحكومة الاميركية عجزا قدره ٨ر١٢٣ مليار دولار لهذه السنة مقابل ١٥٢ مليار للعام الماضي لكن مكتب الموازنة في الكونغرس يشير الى رقم ١٥٩ مليارا .



سوبروتو : اوبيك تتخذ الاجراءات الكفيلة بوقف تدهور اسعار النفط

فيينا ـ ٢١ ـ واع : اكد السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك الدكتور سوبروتو عزم المنظمة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف تدهور الاسعار والدفاع عن سعر الاساس الرسمي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد من نفوط الاوبيك .

واعرب سوبروتو عن امله بان يسفر الاجتماع الاستثنائي للجنة الوزارية الثمانية المكلفة بمراقبة الانتاج والاسعار للمنظمة في الثاني من الشهر المقبل في جنيف عن اجراءات عملية كفيلة بوقف تراجع اسعار النفط وتعزيز الاستقرار في سوق النفط العالمية .

وتوقع اتخاذ مثل هذه الاجراءات المطلوبة واكد ان هناك مقترحات عديدة لتحقيق هذا الهدف الا انه شدد على التزام جميع الدول بالحصص الانتاجية وسقف الانتاج الاجمالي للمنظمة وفقا لما ينص عليه الاتفاق لتحقيق الاستقرار للاسعار في السوق العالمية .

وكانت منظمة الاوبيك قد اعلنت رسميا امس عن عقد اجتماع استثنائي للجنة مراقبة الاسعار والانتاج في الثاني من شهر ايار المقبل في جنيف .



الشيخ زايد يزور الصين

بكين ـ ٢١ ـ واع : اعلنت وزارة الخارجية الصينية اليوم ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات سيقوم بزيارة رسمية الى الصين ابتداء من السابع من ايار المقبل وتستمر ستة ايام .

وتاتي الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون الذي كان قد زار دولة الامارات في كانون الاول الماضي وبعد الزيارة التي قام بها وزير خارجية الصين كيان كيشن الى ابو ظبي في شهر اذار الماضي .

ويذكر ان الصين ودولة الامارات تقيمان علاقات دبلوماسية منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ .

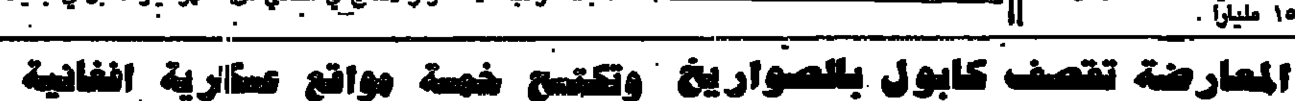
توسيع صلاحيات مراقبي الامم المتحدة في اميركا الوسطى

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ٢١ ـ الوكالات : قرر مجلس الامن امس الجمعة بالاجماع توسيع نطاق عمل الامم المتحدة في اميركا الوسطى بغية السماح لهم بالاشراف على وقف اطلاق النار في نيكاراغوا والمشاركة في تسريح ثوار الكونترا التي تنص عليها اتفاقات ماناغوا الموقعة الخميس الماضي .

ووافق مجلس الامن في قراره الذي يحمل الرقم ٦٥٣ على ان يخول مراقبو الامم المتحدة في اميركا الوسطى من الان وصاعدا الاشراف على وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين الجيش الساندنيني والمعارضة المسلحة النيكاراغوية" .

ويذكر ان ثوار الكونترا يعدون اكثر من ١١ الف رجل وهم مدعومون من الولايات المتحدة .

وحسب الاتفاق الموقع من قبل مسؤولي الكونترا والحكومة الساندينية وممثلين عن الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو سيؤمن المراقبون حماية ١٥ منطقة امنية واقعة داخل نيكاراغوا حيث يسمح للكونترا فيها بتجميع رجالها مع عائلاتهم بانتظار التسريح .



المعارضة تقصف كابول بالصواريخ وتكتسح خمسة مواقع عسكرية افغانية

اسلام اباد ـ ٢١ ـ رويتر : قالت وكالة انباء بختار الافغانية اليوم السبت ان شخصين قتلا وجرح ٢٣ اخرون امس الجمعة عندما اطلقت قوات المعارضة اربعة صواريخ على مناطق سكانية في كابول .

واضافت الوكالة قولها ان معظم الجرحى اصيبوا عندما سقط صاروخ بالقرب من مسجد اثناء صلاة الجمعة .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان المعارضة الافغانية كبدت القوات الحكومية ٢٠ قتيلا و ١٧ جريحا خلال قصفهم بالقنابل هضبة تاجاك في منطقة باغمان في الاسبوع الحالي بالاضافة الى تدمير موقع عسكري وثلاث دبابات حكومية .

واضافت المصادر ان قوات المعارضة اكتسحت خمسة مواقع عسكرية في الضواحي الغربية من العاصمة كابول في الفترة بين الخامس والتاسع من شهر نيسان الجاري لتصل الى الخط الدفاعي الخارجي للعاصمة كابول .

واكدت ان العمليات التي قامت بها المعارضة خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان الجاري ادت الى اغلاق الطريق المؤدي من الغرب الى جنوب غرب كابول اضافة الى اغلاق طريق سالانج الاستراتيجي على فترات متقطعة منذ السادس والعشرين من شهر اذار الماضي .

وراء الاحداث | العصر النووي الثاني .. ومعارك تخفيض الانفاق العسكري

المشاكل الاقتصادية تفرض على موسكو وواشنطن واغلب البلدان الاوربية تخفيض حجم انفاقها العسكري

محمد حجازي ـ القاهرة

من الحقائق التي برزت خلال السنوات الاخيرة على مسرح احداث العالم هو تقدم البعد الاقتصادي للامن وتراجع البعد العسكري . وبات معروفا ان نهج سباق التسلح الذي فرضته مرحلة الصراعات الدولية قد انهك الاقتصاد السوفيتي واقتصاديات دول شرقي اوربا بما شكل احدى الخلفيات الرئيسية للفكر السوفيتي الجديد الذي يمثله ويقوده الرئيس غورباتشوف .

وليس خافيا ان الاستراتيجية الاميركية استهدفت استنزاف موارد الاتحاد السوفيتي وبلدان شرقي اوربا من خلال سباق التسلح وعلى حساب مستوى معيشة مواطني هذه البلدان حتى تبرهن على فشل الاشتراكية وتفوق الراسمالية .كذا! الا ان سباق التسلح حول ايضا الولايات المتحدة .. اغنى دولة في العالم الى اكبر دولة مدينة في العالم سواء على مستوى دينها الخارجي او دينها الداخلي .

واكثر من ذلك فان الخطر الدولي الذي فرض على اعادة تسليح كل من المانيا واليابان كان له الفضل في تحويلهما من دولتين مهزومتين استسلمتا دون قيد او شرط قبل اربعة عقود ونصف . الى انجح دولتين اقتصاديا وبذلك تبادل المواقع المهزومون والمنتصرون في الحرب العالمية الثانية .

■ نيات عدوانية تجاه العالم الثالث ■

المهم في الامر الان ان احداث اوربا الشرقية والتغييرات السياسية الجارية على مستوى العالم والتقدم الذي احرزه نزع السلاح له تاثيره الكبير المتعاظم المادي والنفسي على الانفاق العسكري وعلى مستقبل منتجي السلاح في خضم معركة كبرى لتخفيض الانفاق العسكري وميزانيات الدفاع وانعكاسات كل ذلك على حلف شمال الاطلسي « ناتو » ومستقبله .

وعلى خلاف الامر في السابق اصبح المسؤولون في الناتو الان يقبلون بتخفيض حتمي في ميزانياتهم العسكرية لكن المعركة ما تزال حامية للغاية في الكونغرس (البرلمان الاميركي بمجلسيه .. الشيوخ والنواب) والبنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) الذي يقترح ٣٠٧ بليون دولار لتخصيصات ميزانية الدفاع الاميركية الجديد .. فيما يصر الكونغرس على توفير ١٨٠ بليون دولار من ميزانية الدفاع ما بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٤ .

غير ان ممثلي التحالف الصناعي العسكري داخل البنتاغون وخارجه ، وعلى راسهم ديك تشيني وزير الدفاع يضغطون من اجل ان يستمر الانفاق العسكري الاميركي عند مستوياته المرتفعة الحالية ، بدلا من تقليصه ، وتحويل الفائض ، للخدمات الاجتماعية والصحية ، كغنيمة السلام . ويكشف عن هذه النيات العدوانية الاميركية ، وبخاصة تجاه العالم الثالث الادميرال كارليل تروست قائد البحرية الاميركية الذي قال في جلسة استماع عقدها الكونغرس في اوائل اذار (مارس) الماضي : لقد انخفضت احتمالات قيام القوى العظمى بقصف بعضها بالصواريخ النووية ، ولكن الاوضاع لن تخلو من اندلاع صراعات اشد فتكا بين بلدان العالم الثالث وقال ، ان القوات المسلحة وفقا لخطط ديك تشيني وزير الدفاع ينبغي ان يتم تاهيلها لكي تتصدى لاخطار لم تكن من قبل تعد اخطارا داهمة على مستقبل الديمقراطية الغربية » .

ويقول احد خبراء الانفاق الدفاعي الاميركي ، ان العسكريين الاميركيين يعتمدون على موضوع عدم الاستقرار في العالم الثالث بوصفه حجة اساسية للرد على مساعي خصومهم الراغبين في خفض حجم القوات الاميركية ومستوى تسليحها ..

ويقول الادميرال تروست ، ان انتهاء الحرب الباردة ، لايعني انتهاء التنافس العسكري بين الدول ، بل قد يؤدي الى زيادة عدم الاستقرار وتصاعد العنف .

ويعزز هذا الراي دونالد رايس وزير السلاح الجوي الاميركي مشيرا الى احتمال مطالبة القوات الاميركية في اية لحظة بحماية المصالح الاميركية في وقت قتال قائم بدرجة عالية .. حيث يصعب التنبؤ بزمان ومكان توجيه مثل هذه الدعوة بحكم طبيعة الاوضاع في العالم الثالث .

ويكشف الادميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان الاميركية النقاب عن عزم الولايات المتحدة ، ربما اكثر من اي وقت مضى ورغم المناخ الدولي الجديد . القيام بدور الدركي العالمي الكريه فيقول انه ايا ما كان الوضع فان القوات الاميركية ينبغي ان تكون جاهزة للعمل كقوة تخدم الاستقرار في كل ركن من الارض وهو تعبير مفضوح لفرض الهيمنة الاميركية على العالم .

■ تفوق عددي للقوات الاميركية في اوربا ■

ومع ذلك تتزايد ضغوط وزارات المالية في اوربا الغربية لاجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق العسكري تتناسب مع حجم الانفراج الذي تم احرازه في العلاقات الدولية .. لكن اية بنود في الانفاق العسكري ينبغي ان يتناولها التخفيض؟ ومتى ؟ فلا يزال مجالا واسعا للتخمين .. وذلك ببساطة لان الاحداث في الشرق الاوسط جاءت سريعة ومتلاحقة وفاقت نتائجها اكثر التوقعات الغربية تفاؤلا ومن ثم عجز مخططو الدفاع والانفاق العسكري عن ملاحقة هذه التطورات المذهلة .. فلم تمض الا ١٦ شهرا فقط منذ ان خاطب غورباتشوف الجمعية العامة للامم المتحدة وفاجأ المجتمع بمبادرته السلمية بخفض من جانب واحد حجم القوات المسلحة السوفيتية بنسبة ١٠ بالمئة (حوالي نصف مليون جندي) على مدى عامين وسحب ما يقرب من ٥٠ الف جندي من القوات السوفيتية المرابطة في اوربا الشرقية وست فرق دبابات تشكل نسبة خمسين بالمئة من قوة المدرعات السوفيتية في شرقي اوربا .

اما اليوم فانه من الصعب بل يكاد يكون من المستحيل ان يستمر حلف وارشو طويلا بشكله الراهن خلال العقد المقبل .. غير ان انصار حلف الناتو (الاميركيين والبريطانيين اساسا واخيرا الفرنسيين) يؤكدون ضرورة استمرار حلف الاطلسي .. لكن عليه ان يتغير كثيرا اخذا بعين الاعتبار الوضع الجديد لالمانيا الموحدة وتضاؤل التهديد السوفيتي مع بقاء المانيا الموحدة عضوا في الناتو مع تعهد الحلف رسميا بعدم توسيع نطاق نفوذه العسكري الى الشرق وبقاء قوات الحلف داخل الحدود الحالية لالمانيا الغربية .

وتطلبت مثل هذه المتغيرات والحقائق الجديدة نظرة جديدة لمجمل العلاقات بين الغرب والشرق وبخاصة في ما يتعلق بالحد من التسلح والتخفيض المتبادل للقوات في اوربا .

وفي شباط (فبراير) الماضي اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي قد وافق بالفعل على السماح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بمزيد من القوات التقليدية في الاراضي الاوربية وقال المتحدث السوفيتي في حديث لاحدى شبكات الاذاعة والتلفاز الاميركية ان الحدود القصوى الجديدة لعدد القوات لن تكون لها اهمية خلال عام او عامين وذلك في الوقت الذي اكدت فيه واشنطن رفضها لاجراء مزيد من التخفيضات في عدد قواتها التقليدية باوربا .

واشار المتحدث السوفيتي الى ان الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه بموسكو وواشنطن يسمح للاتحاد السوفيتي بالاحتفاظ بـ ١٩٥ الف جندي في اوربا .. بينما سيكون للولايات المتحدة ٢٢٥ الفا .. وقال المتحدث ان الوضع السياسي في اوربا اخذ في التغيير بخطى سريعة الى حد ان هذه الاعداد سوف تصبح بلا اهمية خلال عام او عامين .

ومن ناحية اخرى صرح حينها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية بانه لم يكن يتوقع ان يوافق الاتحاد السوفيتي بهذه السرعة على خطة الرئيس بوش الخاصة بخفض القوات التقليدية في اوربا وقال في حديث لشبكة التلفاز الاميركية نفسها ان الاتحاد السوفيتي وافق على الاقتراح بسبب ضغوط اقتصادية داخلية وبسبب مطالبة اعضاء حلف وارشو بانسحاب القوات السوفيتية .



تشيني .. مغامرات عسكرية في العالم الثالث

واضاف بيكر ان الولايات المتحدة ستعارض اجراء تخفيضات اكبر ومتتالية بالرغم من التغييرات السريعة في اوربا الشرقية مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي ما يزال قوة عظمى مدججة بالسلاح ويمتلك قوات ضخمة على الاراضي الاوربية .. وقال ان الولايات المتحدة الاميركية تريد الاحتفاظ بحقها في ان تتفوق عدديا في حجم القوات التقليدية عن القوات السوفيتية في اوربا لانها تضطر الى ارسال قواتها الى اوربا عبر المحيط الاطلسي في حين ان موسكو ترسل قواتها مباشرة عبر الاراضي الاوربية .



غورباتشوف وبوش .. التعاون بدلا من المواجهة .

■ الردع النووي هو الاساس ■

لكن مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاستراتيجية الدفاعية لكل من حلف وارشو والاطلسي لاتستبعد استخدام الاسلحة التقليدية لضرب الاهداف النووية للخصم . فان النتيجة النهائية تقدم نفسها بنفسها وهي ضرورة اقتران تخفيض الاسلحة التقليدية بنزع السلاح النووي .

الا ان صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية نشرت مؤخرا (١٩٩٠/٤/٣) تقريرا حول اتفاقية الحد من الاسلحة الستراتيجية (ستارت) التي تشهد المراحل الاخيرة من المفاوضات اكدت فيه ان الاتفاقية لن تؤدي الى خفض ٥٠ ٪ من الترسانات النووية للدولتين العظميين ، كما كان متفقا عليه خلال لقاءات القمة بين الرئيس السوفيتي غورباتشوف والرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بالادارة الاميركية ان الاتفاقية ستسمح للولايات المتحدة الاميركية بالاستمرار في نشر نفس عدد الرؤوس النووية التي تنشرها حاليا كما انها لن تفرض ازالة اي من الاسلحة الاستراتيجية .

وفي الوقت نفسه فان اتفاقية لن تقيد انتاج الالاف من الصواريخ « كروز » ذات الرؤوس النووية والصواريخ التي تنطلق من الغواصات والقنابل التي تنقلها الطائرات .

واضافت الصحيفة ان الاتفاقية الجديدة ستخفض بشكل جذري الصواريخ السوفيتية المتمركزة على الارض ، والتي تحمل عدة رؤوس نووية غير انها لن تحد من انتاج الصواريخ الجديدة المتحركة ، والغواصات المتقدمة والمقاتلات وصواريخ كروز .

وتقول مجلة الايكونومست البريطانية ان الترسانة النووية الان في ذروتها .. حيث تقدر عشرة الاف راس نووي تملكها كل واحدة من القوتين العظميين وهو ما يكفي لان تدمر كل واحدة منهما الاخرى عشر مرات على الاقل وهذا يعني ان اوربا ستظل في حاجة الى المظلة النووية الاميركية فالاسلحة النووية والفرنسية والبريطانية لن تستطيع وحدها تشكيل عنصر الردع الادنى الذي تحتاج اليه اوربا الغربية .

ومن الحلول البديلة التي يمكن تصورها على المدى الطويل هو ان تمتلك المانيا الموحدة قوة ردع نووية .. لكن ذلك بحد ذاته سيكون عامل تقسيم واضعاف للنظام الغربي اكثر منه عامل توحيد وقوة .. فوجود المانيا قوية موحدة ذات قوة ردع نووية يثير فزع الغرب والشرق على السواء فضلا عن ان الفكرة تخيف معظم الالمان انفسهم .

لذلك كله ولغيره تعمل كل من واشنطن ولندن وباريس على بقاء حلف الناتو وبقاء المانيا الموحدة داخله . لكن التساؤل الذي يطرح نفسه بقوة هو .. كيف يمكن تصور استمرار التحالف الاطلسي ولفترة طويلة .. في الوقت الذي يبدو فيه حلف وارشو في طريقه الى التفكك ؟!

صياغة نظام أمن اوربي جديد

لا جدال ان كلا من الشرق والغرب يتطلع الى الاجتماع القادم لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي الذي يضم ٣٣ دولة اوربية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا والذي سينعقد في الخريف القادم في العاصمة الفنلندية هلسنكي على مستوى رؤساء الدول والحكومات .. حيث ينتظر من هذا المؤتمر وفي اطار التفاهم الجاري بين القوتين العظميين ان يؤشر الخطوط العريضة لنظام امن اوربي جديد يشمل اوربا بشرقها وغربها . وهذا يعني ان نظام التحالف الاطلسي المتمثل في الناتو بات بحاجة الى اعادة نظر شاملة وفي العمق .

ومن ناحية اخرى بات من المؤكد ان كلا من القوتين العظميين ستحتفظ بقوة ردع نووية كافية .. فتوازن الرعب النووي في زمن الحرب الباردة والمنعطفات الساخنة التي مرت بها حافظ على سلام هش لكنه طويل نسبيا (من ١٩٤٥ الى ١٩٩٠) ، وهو ما يطلق عليه بعض واضعي الاستراتيجيات ومخططي السياسات الدفاعية «العصر النووي الاول» . اما استمرار احتفاظ كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بقوة ردعهما النووية حتى بعد تحولهما من المواجهة الى التفاهم والتعاون فيطلقون عليه العصر النووي الثاني .

ومن المرجح ان تحتفظ المانيا الموحدة ، في المراحل الاولى التالية لتوحيدها ، بقوات اميركية وبريطانية وفرنسية داخل اراضي المانيا الغربية ، وبقوات سوفيتية داخل الاراضي الحالية لالمانيا الشرقية .

لكن مثل تلك التسوية لن يكتب لها طول البقاء لاسباب فنية وسياسية ، فمن الصعب تصور القوات السوفيتية معزولة تماما ومطوقة .

ومن الصعب ايضا وعلى وجه الخصوص ان تقبل المانيا ، بعد استعادتها كامل سيادتها ، استمرار وجود قوات عسكرية اجنبية تتبع تحالفين متباينين في التوجهات السياسية والعقيدة القتالية داخل اراضيها .

بيد ان ذلك كله سيتوقف على نيات وسلوك كل من القوتين العظميين ومصداقيتهما في احلال التعاون على اوسع نطاق محل المواجهة بينهما . وبعيدا عن احلام واوهام الهيمنة العالمية ، فان لكل منهما مصلحة اكيدة في تكريس وتعزيز النهج الجديد .

ويعترف خبراء الدفاع بانه بالامكان اجراء تخفيضات مهمة على الانفاق العسكري الاميركي . وفي دراسة حديثة له ابرز ويليام كوفمان الذي عمل في السابق مستشارا لوزراء الدفاع الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء . كيف يمكن تخفيض نفقات الدفاع إلى النصف خلال عقد واحد من الزمان . وان الوقت الذي ينبغي ان يبدأ فيه الخفض هو هذه اللحظة ، نظرا لان البنتاغون يوشك ان يقدم للكونغرس ميزانيته الدفاعية للسنوات الخمس المقبلة .

واكد كوفمان ان هناك مهمتين رئيسيتين هما .. تقليص القوات التقليدية والابطاء في ادخال اسلحة جديدة سواء اكانت تقليدية ام نووية .

هذه الاموال التي يمكن توفيرها بتقليص الانفاق العسكري الاميركي والتي يمكن ان تبلغ اكثر من ٥٠ بليون دولار سنويا قبل نهاية عقد التسعينات ضرورية للغاية لتقليص العجز في الميزانية والذي يتزايد عاما بعد اخر .

اما الاتحاد السوفيتي فان جوهر تفكيره العسكري الجديد الذي يمثله ويقوده غورباتشوف فهو الاحتفاظ بالقل قوة دفاعية ممكنة .. لكنها كافية لردع من يفكر في الاضرار بامنه وهو ما يطلقون عليه «الدفاع الدفاعي» وتحويل كل الاموال التي يمكن توفيرها من تقليص الانفاق العسكري لاعادة البناء الاقتصادي .. وهو ما يبدو ان الاتحاد السوفيتي في امس الحاجة اليه ، على الاقل طوال عقد التسعينات .

واذا ما تحقق ذلك فستتمكن البشرية من ان تخرج من السجن الذي شيده التاريخ حولها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتي ظلت اسيرته حتى الان .. لتعبر نحو عصر جديد من السلام الحقيقي .



الادميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية (الى اليمين) مع نظيره السوفيتي ميخائيل مويسييف .

مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوربي في الخريف القادم
يضع الخطوط العريضة لنظام امن اوربي جديد



بعد الانسحاب العسكري السوفيتي من اوربا الشرقية لماذا يستمر حلف الناتو؟!!

الحرية التونسية

ضمان احسن استغلال للثروة السمكية

تونس - علي الرزقي :

المساحة البحرية التونسية تزخر بثروة سمكية مهمة وذات نوعية ممتازة وتقدر الطاقة الانتاجية السنوية لمصائد الاسماك في تونس ٢٠٠ الف طن منها ١٤٠ الف طن سمك سطحي (ازرق) و٦٢ الف طن سمك قاعي (ابيض) .

ويجمع اهل القطاع على القول بان هناك عدم توازن في استغلال الثروة السمكية بالبلاد التونسية ففي حين تشهد مصائد السمك القاعي استغلالا مكثفا يتجاوز احيانا الطاقة الكامنة في بعض المناطق فان استغلال السمك السطحي لايتجاوز نسبة ٢٤ بالمئة .

١٠ الاف مركب صيد

وتفيد المعطيات المتوفرة ان حجم الاسطول العامل في القطاع بلغ عام ١٩٨٨ اكثر من ١٠ الاف مركب صيد ساحلي تعمل في سواحل الشمال والشرق والجنوب حوالي ٢٧ وحدة صيد سمك ازرق الى جانب حوالي ٢٩٠ وحدة صيد كبيرة (كركارة) .

وهناك وحدات دخلت الانتاج خلال عام ١٩٨٩ منها ١٦٠ مركبا ساحليا و٤١ جرافة وهناك ٢٠٠ مركب ساحلي و١٥٠ جرافة و٣٣ وحدة صيد سمك ازرق بصدد الانجاز .

٢٧ ميناء

وتبلغ موانيء صيد الاسماك في الاعماق ١٠ موانيء وموانيء الصيد الساحلي ١٧ علما بان قطاع الصيد البحري يشغل مالا يقل عن ٤٢ الف مواطن .

مقترحات للنهوض بالقطاع

في المدة القليلة الماضية اشرف الرئيس زين العابدين بن علي على مجلس وزاري خصص لبحث نقاط الضعف الذي يشكو منه قطاع الصيد البحري وتقرر في هذا الصدد تشكيل لجنة تضم كل الاطراف المعنيين بالقطاع بقصد تصور الحلول وتقديم المقترحات للنهوض بقطاع الصيد البحري وجعله يلعب بكل نجاح الدور المهم الموكول اليه وقد اتصلت «الحرية» بعدد من المهتمين بسير القطاع وبالعاملين فيه وكذلك بمسؤولين في الاتحاد التونسي للملاحة والصيد البحري وتقدم في ما يلي محصلة لاقتراحاتهم :

● وجوب تعهد الموانيء وصيانتها وتجهيزها بكل المرافق الاساسية لتامين سيولة الانتاج وسلامة البحارة .

● صيانة الاسطول الحالي وتطويره مع امكانية اقتناء وحدات جديدة تتماشى وخصائص المناطق والجدوى الاقتصادية المنشودة .

● احكام المراقبة ... رة لورشات صناعة المراكب ومختلف المعدات البحرية مثل الشباك والخيط والحبال والسماح عند الاقتضاء باستيراد كميات من هذه المعدات لخلق منافسة مفيدة على مستوى الجودة والاسعار .

● اعادة جدولة الديون مع طرح الفوائض وذلك بالنسبة لمراكب الصيد الساحلي .

● بعث هياكل خدمات في ميدان الصيد البحري مع الحرص على تدعيم الهياكل القائمة . وذلك باستغلال المنافع والامتيازات التي وفرتها مجلة الاستثمارات . في هذا المجال .

● اعادة هيكل القطاع وتنظيم عمليات الاشراف والتدخل بصفة تضمن الفاعلية ومزيدا من النجاح .

حتى تكون تونس مزرعة سمكية كبرى

تربية الاسماك تعد نشاطا انتاجيا له قيمة معتبرة في تنمية القطاع كما وكيفا سواء في الاحواض الصناعية او البحيرات الطبيعية .

وتونس بحكم طبيعتها الجغرافية وخصائص مناخها مؤهلة لان تصبح مزرعة سمكية ذات مردود عال .

ولهذا الغرض تقدم اتحاد الفلاحين بجملة من الاقتراحات نذكر منها :

● ضبط خطة لمعرفة المناطق الصالحة للاستغلال كمزارع سمكية وتهيئتها لهذه العملية وحمايتها .

● توفير المعطيات اللازمة حول هذه المناطق لتمكين مربي الاحياء المائية من الانتفاع بما جاء في مجلة الاستثمارات الفلاحية التي ادمجت التربية المائية للحيوانات البحرية ضمن المشاريع المتمتعة بامتيازاتها .

اغلاق مكتب المصالح الصهيوني في سري لانكا

كولومبو -٢١- واع : اغلقت سري لانكا اليوم مكتب المصالح الصهيوني بشكل نهائي .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية السري لانكية في تصريح صحفي ان اغلاق هذا المكتب جاء بناء على توجيهات من الرئيس رانا سينغ بريما داسا الذي طلب من وزير الخارجية رانجن ويجيراتني اتخاذ الاجراءات الضرورية للتاكد من اغلاق هذا المكتب الذي كان يعمل من داخل السفارة الاميركية في كولومبو .

بدء اجتماعات خبراء وفنيي وزارات النفط والثروة المعدنية في مجلس التعاون العربي

عمان - ٢١ - واع - بدات في عمان اليوم اجتماعات خبراء وفنيي وزارات النفط والثروة المعدنية في دول مجلس التعاون العربي وتستمر يومين .

وتهدف الاجتماعات الى وضع برامج مناسبة لتنفيذ اتفاقية التعاون في مجال النفط بين دول المجلس الاربع التي وقعت في قمة قادة دول المجلس المنعقدة في عمان في الرابع والعشرين من شهر شباط الماضي .

وسيناقش المجتمعون عددا من الاقتراحات حول علاقات التعاون بين الدول الاربع العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية في المجالات النفطية تمهيدا لعرضها على الاجتماع الثاني لوزراء النفط في دول المجلس الذي يبدأ اعماله في عمان بعد غد الاثنين .

وقال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان من بين الموضوعات التي سيناقشها وزراء النفط في اجتماعهم هو سبل ترجمة بنود اتفاقية التعاون في مجال النفط الى برامج عملية بما يخدم الدول الاربع .

واوضح ان هذه الاتفاقية تهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجالات انتاج النفط والغاز ودراسة احتياجات الدول الاربع من النفط ومشتقاته واجراء البحوث المشتركة في مجال اكتشاف النفط ووضع دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المشتركة .

واشار الوزير الاردني في تصريح صحفي اليوم الى ان التعاون بين العراق والاردن ومصر في مجال التنقيب عن النفط .. متميز .

مباحثات كويتية - فلسطينية

الكويت - ٢١ - واع : اجتمع السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية في الكويت اليوم مع السيد فاروق

قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الكويت حاليا .

وذكر مصدر مأذون ان البحث خلال الاجتماع تركز حول تطورات القضية الفلسطينية وانتفاضة

الشعب الفلسطيني الباسلة ومخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .. وتوطينهم في الاراضي العربية .

الافتتاحية - بقية

كنا من اكثر من اتجاه واكثر من دولة لكننا امة واحدة ، لها الحق في ان تعيش بكرامة وبعز ، فهل في هذا المنهج عدوان على احد ، إن هذا ليس عدواناً ولكن من يتصور ويقول لنا اعتدي او يعتدي ولا يوجد من يرد عليه فهذا التصور صار وهما من الماضي) .

ان العراق الذي جسد دوما التزامه بقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة يريد السلام . وعلى امتداد حربه الدفاعية العادلة ظل منهج السلام هو منهجه الثابت الذي لا يتزعزع ، والامة العربية ايضا تريد السلام العادل والشامل والدائم وتسعى لتحقيقه . ولكنها ترفض الاستسلام وترفض ان يكون السلام على حساب ارضها وحقوقها القومية الاساسية .. انها تريد السلام (الذي يضع الكل على مستوى انساني واحد من حيث القيمة الانسانية وتطبق فيه المفاهيم الواردة في مواثيق الامم المتحدة) .. فلماذا لا يكون من حق العرب ان يمتلكوا السلاح الذي يمتلكه عدوهم .. لماذا ؟ !

ومثلما استطاع العراق القوي المنتصر ان يتصدى ببسالة لمؤامرة العدوان الكبرى ويحطمها .. فانه قادر تماما على دحر وافشال المؤامرة الجديدة التي يخططون لها ويمهدون لتنفيذها .. اجل ان عراق القائد صدام حسين لن ترهبه التهديدات ولن تفت في عضده محاولات الضغط او الابتزاز . لقد عقد العزم على السير في طريق المستقبل ، طريق التقدم والتنمية والنهوض الشامل .. اما (اذا كان هناك من يعتقد او يتصور ان العراقيين يمكن ان يتراجعوا عن القرار على المستقبل بعد كل هذه المسيرة الدامية والتضحيات فهو واهم وعليه اعادة النظر بالحسابات لتستقر الامور ، كل امر منها على اختيار اهله) .

توقع زيادة الطلب العالمي على النفط

البحرين -٢١- رويتر : توقع السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني في تصريح نشر اليوم ان يزيد الطلب العالمي على النفط الى ٣٠ مليون برميل يوميا .

وقال السيد الشيراوي في تصريحات نشرتها اليوم صحيفة اخبار الخليج التي تصدر في البحرين ان سعر النفط قد يزيد الى ما بين ٢٠ و٢٥ دولارا للبرميل خلال العقد الحالي .

ولم يعط السيد الشيراوي سببا لانخفاض اسعار النفط في الاونة الاخيرة ولكنه قال ان الحصص هي مصدر عدم اتفاق بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك .

واضاف يقول : ان معدلات الانتاج تتاثر بعوامل تمس سيادة الدول ولا توجد اية دولة في الاوبيك ابدت اية دلالة تشير الى تسليم تلك السيادة الى منظمة دولية تامرها بما تريد .

وتوقع السيد الشيراوي ان يستمر انتاج النفط في البحرين لمدة تتراوح بين ١٥ و٢٠ سنة .

وتنتج البحرين التي اكتشفت النفط عام ١٩٣٢ حوالي ٤٢٠٠٠ برميل من النفط يوميا .

مؤتمر موسع للحزب الشيوعي الليتواني المساند للاتحاد السوفيتي

موسكو - ٢١ - واع : بدأ الحزب الشيوعي الليتواني المساند للاتحاد السوفيتي والمعروف باسم حزب البلاتفورما في العاصمة الليتوانية فلنيوس اليوم مؤتمرا موسعا يستغرق عدة ايام بمشاركة ٨٠٠ مندوب .

ويبحث المؤتمر الوضع السياسي في ليتوانيا في ضوء قرار الحكومة والبرلمان الليتواني بالاستقلال وخروج الجمهورية من قوام الاتحاد السوفيتي وتصاعد الازمة بين فلنيوس وموسكو بسبب القرار القاضي بحرمان ليتوانيا من النفط .

ويتكون حزب البلاتفورما من الرافضين لقرار الحزب الشيوعي الليتواني المستقل والذي اعلن استقلاليته عن الحزب الشيوعي لعموم الاتحاد السوفيتي ويضم ٤٠ الف عضو يطلق عليهم البلاتفورميين ومعظمهم من ممثلي الشعوب السوفيتية القاطنين في ليتوانيا .

هجوم صهيوني على قرية في جنوب لبنان
استمرار الاشتباكات بين امل وحزب الله

بيروت -٢١- الوكالات : شنت القوات الصهيونية هجوما بريا على قرية عين التينة في جنوب شرق لبنان مما ادى الى مقتل ستة من ابناء القرية .

وقالت المصادر ان الهجوم الصهيوني نفذ خلال الليل على القرية القريبة من الشريط الحدودي المحتل حيث استخدمت قوات العدو اليات عسكرية ومشاة .

واضافت المصادر ان القوات الصهيونية قامت بعد ذلك بالانسحاب وقصف المنطقة بشكل عنيف .

واشارت مصادر امنية الى ان القوات الصهيونية قامت كذلك بقصف مدخل النبطية وقريتي كفر رمان وحبوش بالمدفعية بعيدة المدى من تلال استراتيجية مشرفة على المنطقة قبل ظهر اليوم .

وفي جنوبي لبنان ايضا استمرت صباح اليوم الاشتباكات بين حركة امل و(حزب الله) في اقليم التفاح .

وقالت المصادر ان الاشتباكات استؤنفت بعد ان توقفت خلال الفجر .

واضافت ان حصيلة معارك الامس بلغت قتيلين وخمسة جرحى وشملت مختلف جبهات الاقليم باستثناء القطاع الذي تنتشر فيه قوة الفصل الفلسطينية .

مهرجان - بقية

ويذكر ان هذا المهرجان هو الثالث الذي يقام في الاردن للتضامن مع العراق فقد اقيم المهرجان الاول في مدينة عمان في الحادي عشر من الشهر الحالي بينما اقيم المهرجان الثاني في مدينة الكرك جنوب الاردن في الرابع عشر من الشهر نفسه .. كما اقيمت في محافظة اربد شمال الاردن يوم الاحد الماضي ندوة حول ابعاد الهجمة الاستعمارية على العراق .

في برقية - بقية

متقدمة فانهم اليوم يشمخون بكم عزا وفخرا ويتالقون بعراقهم العربي زهوا واكبارا فقد شعت ابتسامات الفرح والكبرياء في عيوننا وعيون كل ابناء الامة العربية ونحن نستقبل بالضمائر والقلوب والمشاعر والاحاسيس ردكم التاريخي الحازم والشجاع على افتراءات وتهديدات اعداء الامة العربية ونؤكد لكم يا سيادة القائد ايها العربي الاصيل الذي تجسد فيه عنفوان الامة في تاريخها وحاضرها ان صوتكم المهيب المفعم بالقوة والاقتدار والمنطلق من اعمق اعماق روح الامة قد غطى سماء الوطن العربي وترددت نبراته في افئدة ونفوس كل العرب وفي كل زاوية في ارض العرب باشعة من امل وكرامة وفخر واصبحت العيون العربية تبصر بهذا الصوت العصر العربي الجديد واضح المسالك يشع فيه مسار النور الذي اختطه العراق بقيادتكم التاريخية صاعدا نحو الذرى ومتوجا بالقيم العالية .

ولقد جاء هذا الصوت المجسد للامة في عمق ثقتها بذاتها وايمانها بدورها ونهوضها الحضاري في الوقت الذي اصبحت فيه كل انظارنا واسماعنا متجهة اليه واثقة من ان عراق النصر الشامل والمبين على العدوان ، عراق المنجزات الحضارية الكبرى لابد وان يرغم الاعداء على مراجعة حساباتهم وان يضعوا الامة العربية بعيدا عن الخطوط الحمر التي اعتادوا وضعها فيها .

فقد اوهم الاعداء انفسهم بان الوقت قد اصبح مناسبا لهم لفرض هيمنتهم على المنطقة وتنفيذ كل ما يهدف اليه الكيان الصهيوني فاوغلوا في الجرائم ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد انتفاضته البطولية .. واصبحوا يسمحون لانفسهم بالتدخل في شؤون الامة العربية والنيل من حقوقها وكرامتها وراحوا يلفقون الافتراءات والاكاذيب ضد العراق ونهوضه الحضاري وتهيئة الذرائع والمبررات للعدوان على العراق والامة العربية .

ولكنكم وكما تعودنا من قيادتكم الفذة قد برهنتم للاعداء انهم واهمون فعلا وان حساباتهم ومخططاتهم تقوم على رمال هشة وان الزمن الذي كان فيه هؤلاء الاعداء يرسمون للامة توجهاتها والحدود المسموحة والممنوعة لها قد ولى الى الابد .

ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد اجتماعه الطاريء في بغداد النصر والسلام وراية الارادة العربية ليومي ١٧ - ١٩ / ٤ / ١٩٩٠ في الوقت الذي يعتز فيه بان يتزامن انعقاد هذا الاجتماع مع ذكرى تحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يؤكد عمق اعتزاز العمال العرب وهم يرون ويعيشون عراق ملحمة الفاو وقد اصبح معززا لاقتداره في هذه الملحمة بالاقتدار حضاري وعسكري اكبر واعلى وبما يعبر بحق عن اقتدار ومكانة الامة العربية .

وتاكدوا يا سيادة الرئيس اننا جئنا الى بغداد مدفوعين لها بقوة انتمائنا لها ولن نمارس فرصتنا التاريخية التي اتحتموها لنا بان نكون حاضرين في شموخها وكبرياء الارادة العربية المتجسدة فيها وان نمارس واجبنا القومي والتاريخي في التضامن مع العراق في مواجهة الحملة الصهيونية الاستعمارية والتضامن مع ردكم التاريخي والشجاع على هذه الحملة الشريرة والمسمومة .

ودمتم لنا وللامة العربية بطلا للنصر والسلام ورائدا للنهوض العربي الجديد ورمزا لكل رموز قوتنا واقتدارنا وليخسأ الخاسئون اعداء العراق والامة العربية .

المجلس المركزي
للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

لجنة - بقية

والهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة مستمرة الامر الذي يتطلب تحريك الطاقات العربية والقدرات الفلسطينية بشكل اكبر لمواجهة هذه المتغيرات الخطيرة .

وعبر الرفيق لطيف نصيف جاسم عن اعتزاز العراقيين جميعا بما تشهده الساحة العربية الان من تضامن مع العراق في مواجهة التحديات الصهيونية الامبريالية .. وقال ان ما تشهده هذه الساحة من تضامن حقيقي ونخوة صادقة مصوبة باتجاه العدو يجعلنا نطمئن على المستقبل .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان العراق سيرد ويعنف على اي عدوان صهيوني . واعاد الى الاذهان تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان العراق اذا ما دخل المعركة فسوف لن يجعلها معركة ايام او لحظات او ساعات بل ستكون معركة طويلة لكي يصل دوي المدافع الى ابعد قرية وابعد مدينة في الوطن العربي .

وتطرق الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى الحملة الاعلامية المعادية التي تقودها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق وقال ان كل هذه التهويشات لن تؤثر على العراق لانه استنفر العرب وكرامتهم وخلق حالة من التضامن العالي لديهم مؤكدا ان الزمن القادم سيشهد تضامنا بمستويات اعلى واكبر مع العراق .

واكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في كلمة القاها في اجتماع اللجنة ان الحاجة باتت ماسة لجهود الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية نظرا للدور البارز الذي تضطلع به في دعم الانتفاضة ومساندتها مؤكدا ان اي عمل تقوم به الجبهة لن يكون بديلا عن اي جهد عربي تضامني اخر .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن ستة اقطار عربية هي العراق ومصر وليبيا والجزائر واليمن والمغرب اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفير دولة فلسطين في بغداد وضع الهيكل التنظيمي للجبهة العربية الشعبية المساندة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة واعداد المحاور الاساسية لميثاق وبرنامج عمل الجبهة .

وتقرر ان تقدم الصياغة النهائية لهذه القرارات الى الاجتماع القادم للجبهة الذي سيعقد على هامش المؤتمر العربي الشعبي في بغداد في السابع من الشهر المقبل .

ويذكر ان الجبهة العربية الشعبية المساندة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة كان قد اعلن عن انبثاقها في بغداد نهاية العام الماضي تلبية لدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق اوسع اشكال التضامن والمساندة والدعم السياسي والاعلامي والمادي للانتفاضة الفلسطينية .

وتضم الجبهة ممثلين عن العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والجزائر وليبيا والمغرب ومصر ولبنان والاردن والكويت اضافة الى ٢١ حزبا سياسيا ومنظمة جماهيرية ومهنية عربية .

وزير النفط يغادر القطر

غادر بغداد متوجها الى عمان عصر امس السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط على رأس وفد لحضور اجتماع وزراء النفط والطاقة لدول مجلس التعاون العربي الذي يعقد في عمان بعد غد الاثنين .

وقال السيد وزير النفط لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع سيناقش على مدى يومين التعاون بين اقطار المجلس في ما يتعلق بشؤون النفط وتبادل الخبرات واعداد خطة عمل للفترة المقبلة والتي تشهد تطورا في المحاور التي يتم العمل من خلالها لاستكمال التعاون والتكامل ضمن نطاق صناعة النفط والغاز .

واع

اعادة انتخاب فاليسا رئيسا لاتحاد التضامن

جدانسك -٢١- رويتر : اعيد انتخاب السيد ليخ فاليسا رئيسا لاتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) في المؤتمر الوطني للاتحاد اليوم السبت في انتخابات واجه فيها متنافسين اثنين على زعامة التضامن .

وعلا تصفيق النواب وتجمع الصحفيون حول السيد فاليسا بعد ان حصل على ٣٦٢ صوتا في اقتراع سري مقابل ٥٢ صوتا للسيد اندري سلوفيك و ٢٥ صوتا للسيد توماس فوجتشيك .

ليلة القدر - بقية

وفي ليلة القدر المباركة تقبل التوبة وتعم المغفرة وتتفتح ابواب السماء ليصل دعاء الصائمين والصائمات والقائمين والقائمات الى ربهم الاعلى بقلوب مؤمنة خاشعة تنشد الخير والبركة والطمانينة والسلام .

وفي ليلة القدر في قطرنا الحبيب الشامخ ترتفع اكف العراقيين الاماجد الصائمين والقائمين والعراقيات الماجدات الصائمات والقائمات بالدعاء والابتهال الى خالق السموات والارض ان يمن على قائدهم السيد الرئيس المؤمن المناضل المقدام صدام حسين بالعمر المديد وان يسدد خطاه نحو خير وسعادة ورفاه ابناء شعبه وقيادة سفينة البلاد الى شاطيء الحرية والسيادة والسلام والامان .

واهلاً ومرحباً بليلة القدر المباركة ولا نقول وداعاً وانما نقول الى لقاء في العام المقبل باذن الله وكل عام وقطرنا الحبيب بالف الف خير .. وفي ظل القيادة الفذة الحكيمة لبطل النصر وصانع السلام القائد الجريء المقدام صدام حسين .

القمة - بقية

وادلى العقيد صالح والسيد البيض بتصريح مشترك لصحيفة الثوري اليمنية الجنوبية عبرا فيه عن ارتياحهما للنتائج التي تحققت حتى الان على صعيد العمل الوحدوي المتسارع وقالا ان المباحثات اكثر من جيدة وتستلهم تطلعات الشعب في تحقيق هذا الهدف الغالي والنبيل .

واكدا ان قيادة البلدين تعمل الان كفريق عمل واحد ووفق رؤية واحدة للخروج بنتائج عملية متقدمة تقرب من موعد اعلان الجمهورية اليمنية الموحدة .

وشكلت عدة لجان متخصصة من البلدين على هامش القمة ومن المتوقع صدور بيان عقب انتهاء اعمال هذه اللجان يتضمن نتائج اجتماعاتها .

الصحافة - بقية

والتعاون بين التجمعات العربية الثلاثة الناشئة .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بالقول ان القادة العرب بحكم مواقعهم وصلاحياتهم يستطيعون حسم كل هذه القضايا لصالح المستقبل العربي وفي ضوء المتغيرات العالمية التي تتلاحق تطوراتها بسرعة رهيبة لا تسمح باي انتظار او ارجاء .

وفي عمان اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان الوضع الراهن دوليا واقليميا وعربيا يستدعي عقد قمة عربية استثنائية لمواجهة التحديات المستجدة والدائمة التي يتعرض لها الوطن العربي .

واوضحت في افتتاحيتها اليوم ان من بين هذه التحديات الحملة الاعلامية الصهيونية الغربية على العراق الشقيق والتحدي النووي الصهيوني واستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي المحتلة والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الى فلسطين .

وقالت الصحيفة ان عقد القمة العربية الاستثنائية هو تلبية لمطلب شعبي عربي متفاهم من المحيط الى الخليج يرى بكل وضوح ما يعرض واقعه الراهن الى الاختلال ويشعر بكل قوة ان مستقبل الاجيال على هذه الارض المباركة هو في خطر ملحق .

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان عقد قمة عربية عاجلة بات مهمة قومية ملحة لا يجوز اغفالها باي حال من الاحوال .

واوضحت في تعليق لها اليوم ان الوضع العربي الراهن يقتضي تحركا واسعا وسريعا وفاعلا على مستوى اعلى القيادات العربية للاعداد لعقد القمة العربية . اولا وللاتفاق على الموضوعات المهمة التي ينبغي ان تدرج على جدول اعمالها ثانيا .

واشارت الصحيفة الى ان كل القضايا العربية الملحة تقتضي ان يصار الى موقف عربي موحد منها وقالت ان التهديدات الصهيونية والغربية للعراق وللاردن مثلا لا يجوز السكوت ازاءها وينبغي ان تواجه بموقف عربي موحد حازم وقوي .

هجمات - بقية

التغييرات في وسائل مجابهة العدو وذلك لارباكه وعدم اعطائه الفرصة للتكيف والتاقلم في مواجهة المواجهات ... ضده او التقاط انفاسه

كما دعا البيان الى مقاطعة اجهزة الاحتلال الصهيوني اداريا واقتصاديا والعمل في الوقت ذاته على تطوير وتنظيم السلطة الوطنية بهدف كسب التاييد العالمي للمطالب الفلسطينية المشروعة بالحرية والاستقلال وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

وطالب البيان ابناء الشعب الفلسطيني كافة بالعمل الحثيث والجاد على تشكيل لجان الاحياء في كل حي وشارع وناحية لتكون الاداة النضالية للمشاركة الجماهيرية في جوانب الانتفاضة الحياتية .

كما طالبت القيادة الموحدة ... القوى الضاربة كافة بالامتناع عن استعمال التلثيم في التعامل مع الجماهير الا في حالات الضرورة وقصره على المواجهات مع سلطات العدو .

واعلنت انها ستقوم بانشاء برمجة الاضرابات باشكال مختلفة ومتجددة مؤكدة ان الاضرابات لاتعني الالتزام بالبيوت بل يجب استحداث طرق مختلفة منها تنظيم المسيرات الاحتجاجية .. والمواجهات مع سلطات الاحتلال وتعميق مفهوم وممارسة الاستقلالية الفلسطينية باشراف لجان الاحياء والقوى الضاربة .

وطالبت القيادة الموحدة الجماهير الفلسطينية بالحذر كل الحذر من السماح لنفسها بالانجرار في متاهة التناقضات الثانوية واعلنت ابتداء من يوم الخميس الماضي عن ميثاق وطني وعهدة تاريخية مقدسة وهي عدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية ويجب ان تتوجه كل الانظار الى المقاومة ضد الاحتلال البغيض .

واكدت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيانها ان احكام الاعدام لاتنفذ في العملاء الا في حالة اصدار الامر بذلك من الجهات العليا المسؤولة فيما تستمر القوى الضاربة برصد تحركات هؤلاء العملاء وملاحقتهم وتنظيم المقاطعة الاجتماعية ازاءهم وتحديد العقوبات التي تتلاءم ودرجة انحرافهم وبشرط ايضا ان تستدر الجماهير وعناصر القوى الضاربة من التمكن في حالات الدفاع عن النفس الاضطرارية من اللجوء لقتل المعتدين .

وقررت ان يكون يوم الاثنين المقبل يوم القرى المحررة للقيام باضراب شامل ترفع خلاله الاعلام وتغلق مداخل القرى والمناطق السكنية بالحواجز الحجرية وتستعد القوى الضاربة للدفاع عن حرية القرية وللتصدي للجنود المقتحمين فيما يكون يوم الخميس المقبل يوم التكافل حيث تقوم لجان الاحياء بتقديم المساعدات والخدمات لسكان الحي المحتاجين .

ودعا برنامج القيادة الموحدة الجماهير الفلسطينية الى القيام باضراب شامل يوم الجمعة المقبل تدعى فيه الجماهير العربية والفلسطينية داخل الدولة الفلسطينية وخارجها لتنظيم الفعاليات الجماهيرية والمسيرات الاحتجاجية والاعتصامات والندوات والمحاضرات فيما يكون يوم السبت يوم المبعدين حيث يتوقف جميع المشاة والمركبات الخصوصية والعمومية عن السفر في حدود الساعة الواحدة ويترجل ركابها وذلك لخمس دقائق فقط تطلق خلالها ابواق السيارات والمركبات ويتوقف الجميع عن اعمالهم خلال هذه الفترة .



نعي

بمزيد من الاسى والالم تنعى شركة السعد لصناعة الادوات ... ومشتقاتها المحدودة ... صالح محمود ... الشركة اسكنه الله فسيح جناته ... اهله وذويه واصحابه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه المرحوم الاستاذ ابراهيم عثمان شمران ال صكب على اثر نوبة قلبية حادة اصابته في مقر عمله بالسفارة العراقية في تونس وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية عبد الرسول علي في الكرادة الشرقية داخل اعتبارا من يوم السبت ٢١ / ٤ / ١٩٩٠ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثامنة مساء الى الساعة الحادية عشرة ليلا .

والمرحوم اخ كل من فواز واسماعيل وعداي وعمار وعامر وعبد الامير وعادل وعاصم وابن شقيقة كل من الشيخ زيدان والشيخ حامد ولدي مظهر ال صكب انا لله وانا اليه راجعون .

فقدان هوية

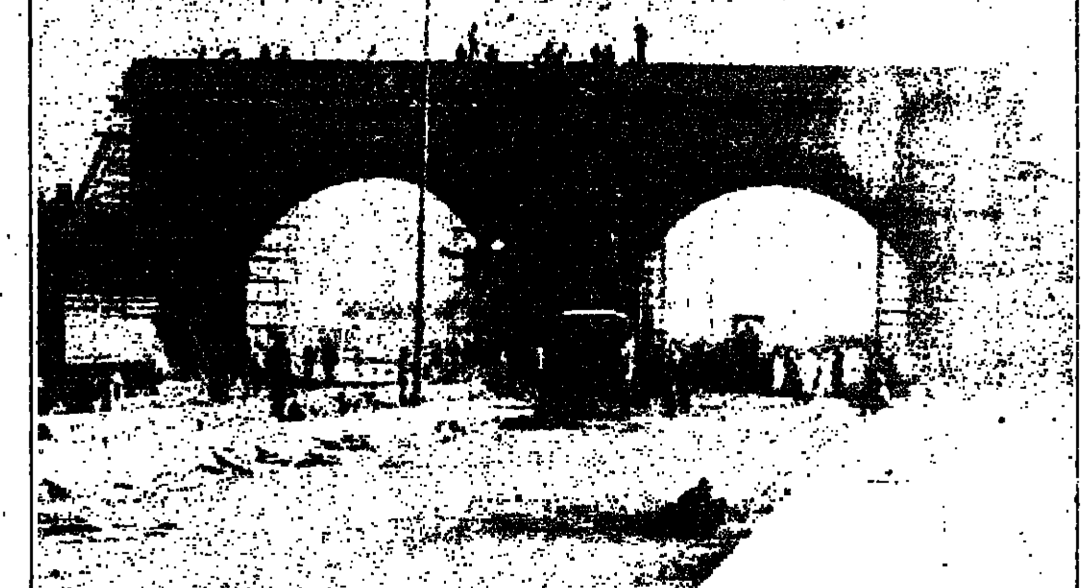
فقدت الهوية المرقمة (١٤٩) باسم (زياد فضلي محمد) الصادرة من كلية الزراعة قسم وقاية المزروعات / جامعة بغداد الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مشكورا .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث دهس المرحوم سدحت محيي عبد العزيز الخضيري مساء ... ١٩٩٠ وهو شقيق كل من ... والدكتور عبد الكريم وفخري وعبد الستار الخضيري . وسنقيم الفاتحة على روحه الطاهرة مساء السبت ١٩٩٠/٤/٢١ ولمدة ثلاثة ايام في جامع شقيقه صبحي الخضيري في الناظمية (الكرادة خارج) من الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم المحامي عباس حسن جمعة والد كل من المهندس مثنى والدكتور باسل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو جمعة في الكرادة الشرقية اعتبارا من ١٩٩٠/٤/٢١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة مساء تغمده الله برحمته واسكنه جنات النعيم .



٨٠ صورة تحكي بناء الفاو

لمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يقام حاليا في مركز صدام للفنون المعرض الفوتوغرافي الشامل الذي تقيمه الهيئة العامة للاشراف والمتابعة في وزارة الاسكان والتعمير.

ويضم المعرض الذي يقام تحت عنوان (الفاو في عيون القائد) ثمانين صورة ملونة بالحجم الكبير التقطها الفنان ماجد جبار وهي تسجل بدقة مراحل اعادة اعمار مدينة الفاو بدءا بوضع حجر الاساس وحتى يوم الافتتاح العظيم.

يقول الفنان ماجد جبار لقد اقمت في الفاو منذ الساعات الاولى لاعمارها لتوثيق دور وزارة الاسكان والتعمير في اعادة بناء المدينة وسباقها التنافسي مع بقية مؤسسات الدولة لتحقيق سرعة الانجاز ودقته ومع الايام تطور عملي ووجدت نفسي اوثق عمليات الاعمار التي تنجزها بقية مؤسسات الدولة ومشاركة الجماهير في العمل اضافة الى الاسهامات العربية في بناء الفاو وتزيينها بالاشجار والنباتات التي تمثل اقطار الوطن العربي الكبير وكذلك قيامها بتشييد ما يرمز لبلدانها من كيانات معمارية ونصب تذكارية.

واضاف الفنان ماجد جبار قائلا: ولم ينحصر اهتمامي بالجانب التوثيقي فقط انما انصب ايضا على التوثيق الفني والاستخدام الامثل للعدسة والتقاط الزاوية والحركة الاجمل في مسيرة العمل وتركيزي على دور الانسان في هذه الملحمة الخالدة ولذا فقد توفرت عندي مجموعة ضخمة من الصور تمثل سجلا للتطور المعماري ونموه اثناء الحملة وسجلا تفصيليا لجهود العاملين في عموم الحملة وفي كل يوم من الفجر وحتى منتصف الليل.

المعرض الحالي كما يقول الفنان ماجد جبار اسهامة فنية حاولت من خلالها الهيئة العامة للاشراف والمتابعة الاحتفال باعراس الفاو وهي تؤكد اعتزاز العراقيين بالانجازات العملاقة التي تحققت على ارض الفاو في التحرير وفي اعادة البناء.

قريبا

محمد حسنين هيكل يكتب لـ «الثورة»

تبدأ «الثورة» بالاتفاق مع الزميلة الاهرام القاهرية وابتداء من ٣٠ نيسان الحالي بنشر كتاب الانفجار للاستاذ محمد حسنين هيكل وبواقع ثلاث حلقات اسبوعيا (السبت - الاثنين - الاربعاء).

وكتاب الانفجار الجديد للاستاذ محمد حسنين هيكل يمثل الجزء الثاني من وقائع واحداث حرب حزيران عام ١٩٦٧ في حين كان الكتاب السابق (سنوات الغليان) بمثابة الجزء الاول الذي تم التركيز فيه على مقدمات ومداخل حرب حزيران عام ١٩٦٧.

اما كتاب الانفجار فيتناول الاحداث بعد ذلك اضافة الى كل التطورات التي قادت الى المعركة. ويتضمن مجموعة من الاسرار الكبيرة التي كانت تموج في الوطن العربي خلال شهري مايس وحزيران عام ١٩٦٧. وبلغت ذروتها في الخامس من حزيران من العام نفسه.

وفي كتاب (الانفجار) يعزز الاستاذ هيكل كعادته روايته للوقائع باكثر من مئتي وثيقة اصلية تلقي الضوء على تلك الحقبة الخطيرة من التاريخ العربي.

ويذكر ان الكتابين المذكورين (سنوات الغليان والانفجار) جزء من مجموعة (حرب الثلاثين سنة) للاستاذ هيكل.

يوميات الثورة

اميركا ... ما هذا الكلام السيىء

يكتبها: غزاي درع الطائي

اميركا ...

ايتها السيئة، ما هذا الكلام السيىء الذي يجري على لسان رئيسك ولسان الناطقة الرسمية لبيتك الابيض؟ (هل هو ابيض؟).

ان الخطأ ابنك الشرعي، والجريمة ابنتك الشرعية، الخطأ والجريمة على ارضك وفي انفاقك.

اميركا ... شعبك يسكن في الانفاق، فاين حقوق الانسان؟

اميركا، تذهب كل الاموال، ويذهب كل الابناء، ولاتبقى غير الاخلاق ولكن اين هي الاخلاق؟

في غرة نيسان الحالي، قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه خلال تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة ان اميركا دولة عظمى بالمقاييس المادية، لكنها ليست عظمى بالمقاييس المعنوية الاخلاقية.

اميركا

ماذا فعلت بفيتنام، وهيروشيما، وناكازاكي، وفلسطين، وبنما؟ لمن طائراتك الحربية، لمن (الستيلد) و لمن الرؤوس النووية، والاقمار الصناعية، والمركبات الفضائية؟

انني استعين بالشاعر (آلن جنسبرغ)، وهو احد ابنائك، لاتحدث عنك، انه يقول في قصيدته (اميركا):

- اميركا، لقد اعطيتك كل شيء، وانا الان لاشيء.
- اذهبي وضاجعي نفسك بقنبلتك الذرية.
- انا لست على مايرام، فلا تضايقيني.
- متى ستنظرين الى نفسك من خلال القبر؟
- انني مشمئز من طلباتك المجنونة.
- اميركا، كيف اقدر ان اكتب ابتهالا مقدسا في خلقك الاحمق؟

... وماذا يمكن ان يقال عنك اكثر من ذلك. يا اميركا، يا ذات الكلام السيىء، والفعل الرديء، ايتها القاتلة المعاصرة بكل الادلة والبراهين؟

اميركا ...

ان وجود تمثال الحرية في نيويورك لا يعني شيئا، وقيمته المعنوية اقل من قيمة المادة التي صنع منها، ووجود تمثال لشيء لا يعني وجود هذا الشيء دائما.

ايتها العظمى بجرائمك الكثيرة.

لقد خرج العراق من مفاوز الاهمال والبضائع التالفة، ودخل الفضاء الواسع.

خرج من (المستورد)، ودخل (التصنيع).

ولم تعد السياسة عنده تعني (فن تحقيق الممكنات).

ان ارض سرجون الاكدي واوتوحيكال وحمورابي ونبوخذنصر واشور بانيبال وسنحاريب، وصدام حسين، ارض خير وقوة وسلام. ورايتها راية عز وبطولة. واذا كان استعمار قد اختار بغداد في السابق (سكنا) له في مرحلة ما، و(سفرا) له في مراحل اخرى، فانها اليوم ليست (سكنا) سوى لاهلها، وليست (سفرا) سوى لمحبيها والمتعاملين معها بصدق وشرف وتكافؤ.

اميركا ...

ان ساحة العراق لا يلعب فيها غير اهل العراق، وليس للاعبين الاجانب مكان فيها، سواء اكانوا كبارا ام صغارا، وسواء اكانت لغتهم الـ (NO Problem) او القنابل الذرية، وسواء اكانوا يشربون من (التيمس) ام من (المسيسبي).

... وانت سيدي ايها القائد الحبيب صدام حسين:

وانت يا هبة الاحلام يا جبلا
منه نرى، ويرانا الخير والزمن
يا عز هذا الهدى، صدام، يا بطلا
اخوانه. السيف والاقدام والمنن
الخير فيك، ومنك الجود والامل
وفي مواسمك الافراح والحلل
دامت لك القمم الشماء. والشيم
وزهت بك الخيل والاشعار والشجر

السينما والمسرح في عيد ميلاد القائد

تتواصل الاستعدادات في دائرة السينما والمسرح للاحتفال بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين الذي يزدهي بانتصارات العراق وشموخه

فقد اعدت دائرة السينما والمسرح منهاجا حافلا بالفعاليات السينمية والمسرحية والفنون الشعبية وبما يتناسب واهمية هذه المناسبة الخالدة.

ففي الثامن والعشرين من نيسان الحالي عيد ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين تقدم الفرقة القومية للتمثيل التابعة دائرة السينما والمسرح على خشبة (مسرح الخيمة) المسرحية الكوميدية (فندق وسط المدينة) في الساعة الثامنة مساء مجانا للجمهور ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدة.. وهذه المسرحية من تاليف: سامي نجم واخراج: فتحي زين العابدين وتمثيل الفنانين: زاهر الفهد، فارس عجام، طالب الفراتي، حافظ عارف، خليل عبدالقادر، انتصار جمال، فوزي علي حسين، وغيرهم.

● وفي اليوم ذاته تشهد قاعات (المسرح الوطني) و(مسرح الخيمة) في بغداد و(قاعة السياب للعرض السينمي) في مدينة المدن البصرة الباسلة عرض الشريط الروائي الجديد (سحابة صيف) الذي تولى اخراجه الفنان صبيح عبدالكريم الذي اقتبسه عن سيناريو للفنان قاسم محمد.. وهذا الشريط من تمثيل الفنانين: غازي التكريتي، فاطمة الربيعي، هديل كامل، رياض شهيد، آسيا كمال، صادق علي شاهين، محمود ابو العباس، جلال كامل، وغيرهم.

● وفي [illegible] نيسان تقدم الفرقة القومية للتمثيل مسرحية الاطفال التربوية الهادفة (مملكة النحل) ضمن مهرجان الطفولة الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال بالمناسبة ذاتها على خشبة المسرح الوطني وهذه المسرحية التي ستقدم في الساعة العاشرة صباحا من تاليف الفنان جبار صبري العطية ومن اخراج الفنانة منتهى محمد رحيم وتمثيل الفنانين: سمر محمد، عواطف السلمان، سوسن شكري.

اخبار .. اخبار .. اخبار ..

حفل لتكريم المتبرعين بالدم

● لمناسبة احتفالات القطر بميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ينظم المركز الوطني لنقل الدم في الثاني من الشهر المقبل حفلا لتكريم نخبة من المواطنين المتميزين بالتبرع بالدم، وابرز العاملين في هذا المجال الانساني.

يقام الحفل في بناية المركز في باب المعظم وبحضور السيد وزير الصحة ويشتمل الاحتفال على توزيع هدايا رمزية للمتميزين من المتبرعين والرواد الاوائل من مبيري [illegible] الدم وتقدم روضة الجمهورية فعاليات فنية [illegible].

● [illegible] الرئيس القائد صدام حسين [illegible] افتتح في قاعة التحرير المعرض الشخصي الثالث للفنان صبحي محمود. يتضمن المعرض (١٨) لوحة زيتية لفن البورتريت الخاصة بصور الرئيس القائد صدام حسين. ويستمر حتى يوم الثامن والعشرين من نيسان الحالي.

● تحت شعار (الانسان قيمة عليا وهدف كبير في المجتمع) يقيم قسم الخدمة الاجتماعية في كلية الاداب بجامعة الموصل ندوته العلمية الاولى عن الخدمة الاجتماعية بعد الحرب للفترة من ٥ الى ٦ مايس ١٩٩٠.

وتتوزع مفردات هذه الندوة على اربعة محاور هي: الخدمة الاجتماعية في القوات المسلحة، والاصلاح الاجتماعي والتنمية، والرعاية الاجتماعية بعد الحرب، والخدمة والمشكلات الاجتماعية.

وتلقى في هذه الندوة سبعة عشر بحثا لتدريسيين من جامعات القطر والجامعات العربية مثل جامعات الاسكندرية والقاهرة واسيوط ومختصين من الاردن وتونس وعدد من الدوائر والوزارات المعنية في العراق ويبلغ عدد المسهمين (٣٥) بين مختص ومحاضر ومعقب ومناقش.

● تنظم كلية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة في بغداد مهرجان حقي الشبلي السابع والمهرجان الجامعي الثالث ويفتتح في ١٩٩٠/٤/٣٠ في الساعة العاشرة في بناية المسرح الدوار ويستمر ثلاثة ايام.

ستقدم في المهرجان اربع مسرحيات فضلا عن مشاركة جامعة البصرة ومعاهد الفنون الجميلة في البصرة والموصل والسليمانية وكلية الفنون الجميلة في بابل.

وستعرض اعمال اخرى على هامش المهرجان.

● افتتح الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة معرض نباتات الزينة الذي نظمه قسم البستنة والنخيل في كلية الزراعة بجامعة البصرة وضم المعرض شتلات لنباتات الزينة في الحدائق الزجاجية وتنسيق الزهور ونماذج من ثمار وبذور وشتلات الخضر المختلفة وتنسيق الحدائق الارضية وكذلك ثمار الفاكهة واصناف تمور النخيل ومختبر زراعة انسجة النخيل بالاضافة الى نماذج من مشاريع الطلبة.

في ذكرى رحيله

كتاب جديد عن عبدالحليم حافظ

احياء للذكرى الثالثة عشرة لرحيل المطرب عبدالحليم حافظ يصدر عن دار الشرق الاوسط كتاب جديد عن (العالم السري لعبدالحليم) وهو من تاليف رفيق حياته الشاعر الغنائي والصحفي محمد حمزة ويتعرض فيه لعلاقات عبدالحليم الخاصة والعامة وعلاقاته وصداقاته بالحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الراحل جمال عبدالناصر كما يتعرض لرحلات الى الدول العربية والاوروبية للحفلات وللعلاج كما يتناول قصة حياة عبدالحليم واغانيه واشرطته.

والجدير بالذكر ان شركة صوت الفن التي كان يمتلكها قبل رحيله ستطرح في السوق البوما جديدا من اغانيه لم يسمعها الجمهور من قبل يتناول ثلاث اغان هي (يا مركب) (فيه انهي) و(والله ما اقول الاه) يغنيها عبدالحليم بثلاث طرق لحنية مختلفة وكتب هذه الاغاني محمد حمزة ولحنها محمد الموجي بثلاث طرق لحنية مختلفة.

ويقول مجدي العمروسي رئيس شركة صوت الفن الحالي انه لم يكن باستطاعة اي مطرب تقديم الاغنية ذاتها بثلاث طرق مختلفة غير عبدالحليم حافظ فقط ويضم الالبوم ايضا اغنيتين كتبهما محمد حمزة وعرس جميل عزيز وهما (يا ليالي العيد) و(الماء والخضرة) ولحنهما بليغ حمدي وسيكون الالبوم مطروحا في الاسواق ابتداء من اول نيسان الجاري اي في يوم الذكرى الثالثة عشرة لرحيل عندليب مصر الاسمر.

يوسف شعبان يطارد عمر الحريري

يجري حاليا في استديو عزين بالقاهرة تصوير المسلسل البوليسي والاجتماعي (الطريد) بطولة عمر الحريري ويوسف شعبان وهالة فاخر وعماد رشاد وماجدة حمادة ومي عبد النبي وهادي الجيار والطفلة نرمين يسري.

المسلسل من تاليف نبيل حرك ولخراج ثروة الافندي وتدور احداثه حول ابراهيم الطبلاوي (عمر الحريري) الرجل البسيط الذي يعمل في وكالة سعداوي للمواد الغذائية.

ويتهمه سعداوي (جمال اسماعيل) بسرقة مبلغ كبير لان ابراهيم رفض زواجه من اخته سلوى (مي عبد النبي).. ويسجن ابراهيم عشر سنوات يخرج بعدها من السجن ويغير اسمه الى (سعيد البغدادي) ويصبح من الاثرياء لكن عزيز (يوسف شعبان) يراقبه ويدينه بانه انتحل شخصية اخرى.. وتموت سلوى التي كانت تحب حامد (عماد رشاد) والذي تزوج من ابنة عمه صافيناز (ماجدة حمادة).. وتختفي ابنته حنان (نرمين يسري) وتختفي ويبحث عنها سعيد البغدادي ويجدها ولكن كامل السيوفي (كمال حسين)، والد حامد، يأخذ حنان ويربيها.. وعندما تكبر تلتقي مرة اخرى بابراهيم الطبلاوي والذي اصبحت لاتعرفه ويبحث عنه عن ابنته فيجدها في اللحظة التي تثبت فيها براءة ابراهيم الطبلاوي من التهم التي نسبت اليه.

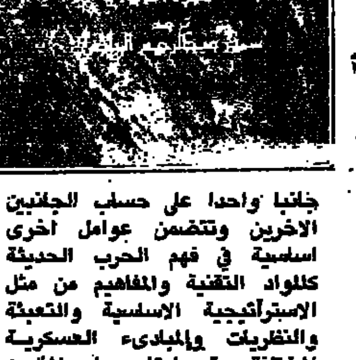


لقطة من مسلسل (الطريد)

موسوعة الحرب الحديثة







صدر عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا الجزء الاول من كتاب موسوعة الحرب الحديثة تاليف روجر باركنسن وترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي. تقدم هذه الموسوعة عرضا شاملا للتحولات الجوهرية التي حدثت في فن الحرب [illegible] اضطرابات الثورة الفرنسية مرورا بحروب نابليون الى الحرب الشاملة والحرب النووية وحرب العصابات. وهي اول كتاب يجمع معا الخطوط الرئيسة كلها في تطور الحرب خلال ١٨٠ علما انها مرجع مفيد للمعنيين بالدراسات العسكرية وكل المعنيين بالتاريخ والحروب.

تناقش الموسوعة تفصيلا الجوانب الرئيسة في الحروب: المعارك والاسلحة والناس. وميزتها الخاصة والفريدة هي انها تركز ايضا على الجوانب الثلاثة كلها ولاتؤكد جانبا واحدا على حساب الجانبين الاخرين وتتضمن عوامل اخرى اساسية في فهم الحرب الحديثة كالمواد التقنية والمفاهيم من مثل الاستراتيجية الاساسية والتعبئة والنظريات والمبادىء العسكرية المختلفة وقد ارتات دار المامون اصدار هذه الموسوعة بجزءين لضخامة الكتاب وسيصدر الجزء الثاني منها في الايام القريبة القادمة ويحتوي على خرائط وكشاف عربي انكليزي ومجموعة من الصور.

قيصرة السيما الفرنسية

كارول بوكيه



نجمة السيما الفرنسية الشابة كارول بوكيه فازت مؤخرا بجائزة قيصرة السيما الفرنسية للعام ١٩٨٩ وذلك عن دورها الرائع في شريط (انا اجمل من ان تستحقني).

بوكيه لم تستقبل الجائزة بالحماسة المتوقعة ذلك انها كانت قد ابتعدت عن الاضواء بعد انتهائها من تصوير الشريط المذكور ولكي تتفرغ للاعتناء بطفليها ديمتري ولويس اللذين رزقت بهما من زوجيها السابقين المنتج السيمي الفرنسي المعروف جان بيار رسام والمصور السيمي الايطالي الشهير فرنسيس جياكوبتي.

بوكيه اعلنت انها سوف تتبرع بقيمة الجائزة التي نالتها لدور الحضانة والرعاية الخاصة بالاطفال اليتامى كما اعلنت ايضا وفي المناسبة نفسها انها سوف تقوم منذ الان فصاعدا بتخصيص ثلاثين بالمئة من ارباحها عن كل شريط تقوم ببطولته من اجل الاطفال المشردين.

٣ رجال وامرأة صغيرة جدا!



- ثلاثة رجال وامراة هو احد اشرطة نجوم هوليود الكوميدية الجديدة ابطاله توم سيلك وتيد دانسون وستيف غوتنبرغ.

الشريط يحكي قصة حب هؤلاء الرجال الثلاثة للجميلة ميري التي تبلغ الستة اشهر من العمر فقط انه حب من نوع خاص يتصف ايضا بالمغامرات.

يعكس الشريط الذي صور ايضا كمسلسل تلفازي الحركات التي تؤديها الجميلة الصغيرة ميري التي تمكنت من خلالها سلب لب الرجال الثلاثة الشريط من اخراج ليونارد نيموي.

السيدة الخادمة في بغداد

تشهد بغداد النصر والسلام ضمن اعياد نيسان المجيدة حدثا فنيا كبيرا، اذ تعرض فنيا ولاول مرة الاوبرا المعروفة «السيدة الخادمة» للموسيقار الايطالي بيركوليزي وذلك مساء يومي السبت ٢٨ والاحد ٢٩ نيسان في مسرح الرشيد في الساعة الثامنة مساء.

يشارك في العرضين مغنية السوبرانو الشابة كريستينا بانيكولا ومغني الباص الخفيف الشاب اندريا كوشيتي والممثل الصامت جيدو دافيغو وعازف الهاربسيكورد روزاريو بريستوني الذي يرافق الالقاء الموسيقي (ريستيتاتيف) ومعهم المجموعة الوترية للفرقة السمفونية الوطنية العراقية بقيادة الشاب فدريكو كورتيس وتشرف على الادارة المسرحية المخرجة المسرحية الاوبرالية المعروفة بيانكا بيروجيا.

تعد اوبرا بيركوليزي «السيدة الخادمة» اول اوبرا هزلية انتقادية (او كما سماها بيركوليزي انترميتزو اي الفاصلة) وذلك منذ عرضها الاول في نابولي من ٢٨ آب ١٧٣٣ اي قبل وفاة الموسيقار ولم يبلغ السادسة والعشرين من العمر.. ودام عرضها لساعة من الزمن بين الفصلين الاول والثاني من ماساته الغنائية «السجين الرائع».

كان عرضها في باريس عام ١٧٥٢ (اي بعد وفاة مؤلفها بستة عشر عاما) من قبل فريق ايطالي زائر قد اثار ضجة فنية كبيرة عرفت في تاريخ الموسيقى على انها معركة بين القديم والحديث وكان جان جاك روسو الفيلسوف والكاتب والموسيقار قد وقف الى جانبها على انها قريبة ومفهومة من الشعب وبالتالي تقع باطار «دائرة معارف» الفرنسيين في ذلك الوقت.

تتكون الاوبرا الصغيرة «سيرفا بادرونا» او «السيدة الخادمة» من افتتاحية مسرحية تعزفها الفرقة الموسيقية الوترية قبل رفع الستارة عن فصلين يحتوي كل واحد منهما على اغنية كبيرة «آريا» لكل من البطل والبطلة وثنائي لهما معا.

والقصة ماخوذة عن مسرحية للكاتب الايطالي الساخر فدريكو وتحكي قصة نبيل اعزب، هو اوبيرتو يعيش مع خادمة هي «سيربينا» التي اصبحت تامر وتنهى بمرور الوقت بحيث صارت سيدة البيت، ولا ينجو من اوامرها الخادم الاخرس نسيبون.

تظهر نيات الخادمة سيربينا في الفصل الثاني، حيث تطرح طموحها بالزواج من سيدها اوبيرتو كي تضفي الشرعية على موقفها المتسلط في البيت وتصبح السيدة الحقيقية، او السيدة اوبيرتو.

حمدي قدوري